رئيس مجلس الادارة و رئيس التحرير
حميد سعيد
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثــــورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الجمعة ١٦ نيسان ٢٢ جمادى الاخرة ١٤٠١ هـ العدد ٤٣٥١ | ATH — THAWRA - Friday - 16 - April 1982 No. 4351 | ٢٥ فلسا

التحالف الشيـ ١٦
بين أسد وخميني
... ص ٣

النظام السوري يشن حملة اعتقالات وتصفيات واسعة

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين

المشاركون في مهرجان الربيع يعاهدون على حماية الوطن من كل محاولات اعداء الامة

عبرت الجماهير المحتشدة للاحتفال بالمهرجان القطري الثاني مهرجان الربيع الرابع عشر بالموصل عن استعدادها للمشاركة في صنع ملاحم البطولة والمجد الى جانب جيشنا الباسل دفاعا عن الكرامة والسيادة ضد العدو الفارسي العنصري ومن يقف معه من الخونة .

وعاهدت في برقية رفعتها الى بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مسيرة للمواكب المشاركة في المهرجان امس عهد الرجال الاوفياء على حماية تربة الوطن من كل اعتداء اثيم وفيما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ونحن نعيش في غمرة الانتصارات العظيمة لجند الحق الميامين في قادسية العرب الجديدة على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس العنصريين تحتفل محافظات القطر بالمهرجان القطري الثاني - مهرجان الربيع الرابع عشر والذي يجسد ملاحم البطولة والمجد التي يسطرها جيشنا الباسل دفاعا عن الكرامة والسيادة والارض معيدا

البقية ص ١١

في رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين :

مواطن يتبرع بجميع امواله المنقولة وغير المنقولة وكل مايملك من اجل المعركة ضد العدو الفارسي

بعث المواطن صبيح الجنابي رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تبرع فيها بجميع امواله المنقولة وغير المنقولة وكل ما يملك من اجل معركة العز والشرف والكرامة ضد العدو الفارسي وفيما يلي نص الرسالة :

سيدي بطل العروبة السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم - بغداد

خطابكم البارحة هز مشاعري وقلبي وها انا بكامل قواي العقلية والصحية ومن صميم قلبي اقدم و اهب لكم ياسيادة الرئيس حلالا زلالا كل ما املك من اموالي المنقولة وغير المنقولة المكونة من عمارة وخمسة بيوت ودفاتر توفير اطفالي ورصيدي في البنك ومفتاح قاصتي في محلي وكل تجارتي تحت تصرفكم .. اما انا فتمكن العيش مع عائلتي المكونة من تسعة اشخاص في كوخ في سبيلكم ويمكن تكوين نفسي مرة اخرى بفضل الله وفضلكم روحي وروح عائلتي فداك وتحت تصرفكم علما فانا لست بعثيا وذريتي كلها بنات .. وليس عندي شهيد ولا جريح ولا احد في الجبهة ولكن قلبي يتحمس ويتالم حتى تمرضت بمرض السكر وضغط الدم العالي .. سيروا على بركة الله والله ينصركم وكل الشعب وراءكم سيدي .

المواطن صبيح الجنابي

ان الشعب الذي يضحي بالدم والمال من اجل القيم العليا لا يقهر ذلك لان التضحية والفداء في زمن الثورة والحياة الجديدة دفاعا عن الوطن والعزة والشرف هما افضل القيم وانبلها ومن ابرز سمات شعبنا العراقي في ظل قيادته التاريخية وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين .

ولا ندري ان كان حافظ اسد حليف الفرس وبائع الجولان واتباعه وجلاوزه قادرين على استيعاب هذه المشاعر الاصيلة او

البقية ص ١١



هدية رمزية من السيد الرئيس الى عائلة نمساوية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين هدية رمزية لعائلة نمساوية تبرعت ابنتها بمدخراتها الشخصية الى طفل عراقي جريح اصيب نتيجة القصف الفارسي العشوائي والوحشي للمواطنين العزل بمدينة البصرة .

وكانت الطفلة النمساوية التي لا يتجاوز عمرها عشر سنوات قد تبرعت بمدخراتها الشخصية البالغة خمسة الاف شلن نمساوي الى الطفل العراقي حسن لازم الراقد في مستشفى البصرة نتيجة اصابته بالقصف الفارسي العشوائي والوحشي للمواطنين العزل في البصرة بعد ان اطلعت على صورته المنشورة في احدى

البقية ص ١١

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

السيد عزة ابراهيم يفتتح مهرجان الربيع في الموصل



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس احتفالات المهرجان القطري الثاني - الرابع عشر بالموصل الذي يقام تحت شعار (قادسية صدام بعث لامجاد الامة وربيع لامالها) .

ونقل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في كلمة له بالمناسبة تحيات وتهاني السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين للجماهير المحتشدة في المهرجان .

وقال ان معركة قادسية صدام المجيدة هي واحدة من اكبر واشرف المعارك التي خاضتها امتنا المناضلة .. وهي اكبرها على الاطلاق في تاريخنا المعاصر .. وتعبير صادق عن ايمان شعبنا بعدالة قضيته واستعداده المطلق للدفاع عن حريته وسيادته .. وفي ذات الوقت تؤكد قدرة شعبنا واستعداده غير المحدد لتحرير كل الارض العربية المحتلة .. ومواصلة بناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي الموحد .

ودعا السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى المزيد من البذل والعطاء وتعميق وحدة شعبنا الكفاحية وتطوير طاقاتنا الابداعية لتصب كل امكاناتنا في نهر الثورة .. ولنرفد معركتنا ومسيرتنا بالدماء الحارة التي تسقي شجرة الحرية .. وتطلي تاريخنا بلون الفخر والمجد ..

« التفاصيل ص٦ »

عصابات أسد الارهابية تواصل تصفية المعارضة وتختطف اعداداً من المواطنين السوريين

يصعد نظام حافظ اسد الدموي حملات القمع والارهاب الوحشية التي يمارسها ضد الشعب العربي السوري في محاولة يائسة لامتصاص النقمة الجماهيرية الواسعة والانتفاضة والغليان الشعبي ضد نظامه ولتمرير مؤامراته المشبوهة ضد الامة العربية وعراق الثورة في تعاون مع العدو الفارسي العنصري ومده بالسلاح والمعدات العسكرية .

فقد كشفت صحيفة لوموند الفرنسية امس عن قيام نظام حافظ اسد العميل مؤخرا بحملة اعتقالات وتصفيات واسعة النطاق بين صفوف المواطنين في القطر السوري .

وذكرت الصحيفة بان العديد من عناصر المعارضة السورية قد وجدوا جثثا هامدة بعد اختطافهم من قبل عصابات حافظ ورفعت اسد وان عددا من المواطنين قد اختطفوا في ظروف غامضة دون ان تعرف عائلاتهم شيئا عن مصيرهم .

ويذكر ان المعارضة السورية كانت قد اصدرت بيانا نعت فيه

البقية ص ١١

رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف

تسلم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة خطية موجهة الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحتيهما المشتركة .

وقام بتسليم الرسالة السيد رمضان الشيخ عبدالقادر جيلي امباي احد كبار الشخصيات الاسلامية في السنغال لدى استقبال السيد طه ياسين رمضان له والوفد المرافق صباح امس .

ونقل الشيخ عبدالقادر جيلي امباي تحيات رئيس جمهورية السنغال وشعبها الى حكومة وشعب العراق .

وثمن السيد النائب الاول

البقية ص ١١

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

مفتي محافظة دير الزور السورية يستنكر الموقف المشين لنظام العمالة ضد عراق العروبة

حيا الشيخ محمد عمر العزي النقشبندي مفتي محافظة دير الزور السورية السابق الوقفة التاريخية لعراق الثورة بوجه الظلم والطغيان والعنصريات المختلفة .. الصهيونية والمجوسية والمنتحلة للجنسية العربية .

وقال في برقية بعثها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان مايقوم به رئيس النظام السوري المسمى حافظ من تدمير للمدن وانتهاك للاعراض واعتداء على المقدسات هو دور رسمه له شيطان الاستعمار وان من يبيع البوابة الغربية في الجولان لايمكنه الا ان يساهم في محاربة الامة العربية في البوابة الشرقية للوطن العربي وفيما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين .. صدق الله العظيم .

في هذه الساعات الحرجة التي تمر بها الامة العربية والعالم الاسلامي .. والتكالب الاستعماري

البقية ص ١١

قطعاتنا المنتصرة تواصل ضرب الفلول الفارسية المنهزمة

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة العدو الفارسي العنصري خلال فعالياتها للاربع والعشرين ساعة الماضية في جبهات القتال ستة قتلى وعجلتين وكدس عتاد واحدا ومرصدا واحدا .

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس بيانا بهذا الشأن فيما يلي نصه ..

بيان رقم (٦٧٨) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت فعاليات قواتنا المسلحة الشجاعة في قواطع العمليات .. وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١) ضربت احدى وحداتنا الامامية بأسلحتها تجمعا للعدو امام مواضعها في منطقة عبادان وكبدته خمسة قتلى ودمرت عجلة واحدة

البقية ص١١

منظمة التحرير الفلسطينية :

منظمة (أمل) الفارسية تعيق نشاط المقاتلين الفلسطينيين ضد العدو الصهيوني

بيروت -١٥- افب : اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان منظمة امل التابعة لنظام خميني تعمل حاليا للحيلولة دون تنقل المقاتلين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني لمواجهة العدو الصهيوني .

جاء ذلك في رد المنظمة على تصريحات محمد مهدي شمس الدين زعيم منظمة امل الذي ادعى فيها بان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول توطين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني .

واشارت منظمة التحرير الفلسطينية في ردها ايضا الى ان منظمة امل تعمل على تعريض حياة المقاتلين الفلسطينيين للخطر .

وذكرت المنظمة في معرض ردها

البقية ص ١١

صيمايري صهاينة دمشق .. صورتهم القبيحة

في خطابه القومي الشامل والمهم بالمجلس الوطني ، استعرض قائد النصر ، الرفيق المناضل صدام حسين جملة ممارسات ومواقف العملاء الصهاينة في دمشق منذ اليوم الاول لتسلطهم على رقاب جماهير شعبنا العربي السوري المكافح عام ١٩٦٦ ، سواء محاولاتهم المسعورة والمستمرة لتحطيم حزب البعث العربي الاشتراكي وتفتيته وتزييف هويته ، او ممارساتهم الخيانية الغادرة تجاه ثورة العراق ومسيرتها الصاعدة والمتعاظمة صوب افاق الانبعاث والنهوض والتحرير .

وضمن هذا السياق ، شخص الرئيس القائد صدام حسين دوافع واهداف التحالف المعلن بين نظامي اسد وخميني العنصري كمحور اساسي في اطار المؤامرة الامبريالية الصهيونية الفارسية على العراق والامة العربية ، والتي يمثل العدوان الفارسي على العراق احدى ابرز حلقاتها في المرحلة الراهنة .. وهي بكل تاكيد مؤامرة عدوانية خطيرة وشرسة لاتستهدف العراق ، ارضا وشعبا وثورة فحسب ، وانما الوجود القومي بأسره وحالة النهوض القومي الشامل التي تحققت بفعل الانتصارات المجيدة لجحافل قادسية صدام .. معركة الحق والكرامة والسيادة الوطنية والقومية .

واذا كانت معركتنا العادلة والشريفة قد كشفت بصورة لاتدع مجالا للشك حقائق وابعاد التحالف الصهيوني الفارسي بدعم واشراف قوى الامبريالية العالمية .. فأنها في الوقت ذاته افقدت المستسلمين والمتخاذلين من الحكام العرب . امثال حافظ اسد ، صوابهم واجبرتهم على الكشف عن هوياتهم الحقيقية ، وعن كامل اوراقهم الخيانية المخزية ، خصوصا في اعقاب الفشل الذريع الذي مني به العدوان الفارسي على العراق ، وعجزه المطلق عن تحقيق اهدافه الشريرة في النيل من ثورة العراق وتهشيم الصرح الثوري الشامخ الذي اقامه العراقيون الاماجد بنضالهم البطولي الدؤوب على مدى اربعة عشر عاما ..

لقد فضح النصر العراقي المجيد في قادسية صدام تقاعس وتخاذل النظام السوري ووضع حدا لمزايداته ومتاجرته بالشعارات القومية والتقدمية .. بل ان هذا النصر العراقي شكل عقدة مضافة الى عقد العملاء الصهاينة في دمشق .. وكما عبر الرئيس القائد صدام حسين فأن (الذي يعطي الجولان يكره على العراق ان يدافع عن ارضه ، والذي ينتهك حرائر سورية ويضرب المدن ويهدمها

البقية ص١١

الثــورة

التحالف الوطني لتحرير سورية يؤكد :

نظام الخيانة والردة واهم بتغيير ميزان القوى لصالح الفرس
العراق يمتلك مقومات الانتصار مهما طالت الحرب

اكد التحالف الوطني لتحرير سورية انه اذا كان رئيس النظام حافظ اسد يريد من وراء اجراءاته بغلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي يغير ميزان القوى في معركة العراق القومية الدفاعية فانه واهم ولن يحصد غير الخذلان .

وقال التحالف في بيان اصدره في دمشق مؤخرا ووزع في جميع انحاء القطر العربي السوري ان العراق قيادة وشعبا وجيشا اثبت انه يمتلك من التلاحم والتصميم وارادة القتال مايكفيه عدة للانتصار مهما طالت هذه الحرب المفروضة عليه .

واضاف البيان قائلا ان الاجراءات الخيانية التي فرضها حافظ اسد ضد العراق هي مشاركة مسبقة للعدو الصهيوني في عدوانه المبيت على لبنان والمقاومة الفلسطينية والقضية القومية .

وفيما يلي نص البيان ..

في الوقت الذي يحشد فيه العدو الصهيوني قواته على حدود لبنان مقدمة لعدوان مبيت عليه وعلى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .. ويتم ذلك الحشد بصورة علنية يتحدث عنها العالم بأسره ويتوقع معها مباشرة العدوان في اية لحظة .. في هذا الوقت بالذات يقدم حافظ اسد على منع مرور النفط العراقي الى سورية ولبنان وعبرهما والى اغلاق الحدود والطرق السورية بوجه النقل والترانزيت فيما بين الموانئ اللبنانية والسورية وبين الداخل العربي كله .. وبشكل خاص العراق واقطار الخليج العربي .

ان هذا الاجراء الذي اقدم عليه حافظ اسد يعني اول مايعني ..

١ - وقف الامدادات النفطية عن مصفاة طرابلس وبالتالي دفع الساحة اللبنانية الى ازمة وقود تهدد كل عمليات وتحركات قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتشلها وهي

البقية ص ١١

بهزاد نبوي يشكر صهاينة دمشق

طهران - ١٥ - انصات . واع : اشاد بهزاد نبوي الناطق الرسمي بلسان النظام الفارسي ووزير الدولة للشؤون التنفيذية بقرار نظام الخيانة في دمشق بغلق حدوده مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر اراضي سورية العربية .

ووجه نبوي في كلمة له امس في طهران الشكر لحكام دمشق على هذا الاجراء وتحدث عن التنسيق وبالتعاون الستراتيجي مع نظام حافظ اسد وزيارة عبدالحليم خدام الاخيرة لطهران مشيرا الى توقيع اتفاقيات خاصة مع حكام دمشق لزيادة التعاون والتنسيق بينهما ضد العراق .

اعدام المتهمين بقتل الخائن السادات

القاهرة - ١٥ - واع : تم في القاهرة فجر اليوم تنفيذ حكم الاعدام في المتهمين الخمسة الذين شاركوا في عملية قتل الخائن السادات في السادس من تشرين الاول الماضي .

وذكر محامي المتهمين الخمسة ان اثنين من المتهمين وهما الملازم خالد الاسلامبولي وحسين عباس (ضابط احتياط) اعدما رميا بالرصاص فيما اعدم الثلاثة الاخرون وهم عبدالحميد عبدالسلام وعطا طايل حميدي وعبدالسلام فرج شنقا .

محمد تقي القمي (الهارب) : خميني العوبة بيد المجرمين والمفسدين
قاسملو : الاكراد يسيطرون على ٦٠ ألف كيلو متر مربع من ايران
التايمز : انتهى تأثير خميني فلجأ الى العنف واراقة الدماء

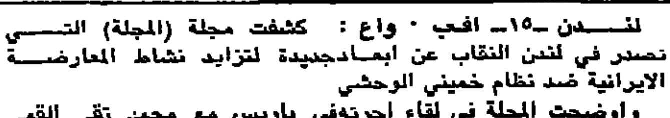
لندن -١٥- افب . واع : كشفت مجلة (المجلة) التي تصدر في لندن النقاب عن ابعاد جديدة لتزايد نشاط المعارضة الايرانية ضد نظام خميني الوحشي .

واوضحت المجلة في لقاء اجرته في باريس مع محمد تقي القمي الذي هرب من ايران سرا الحالة المزرية التي يعيشها خميني بعد ان اصبح العوبة بيد المجرمين والمفسدين ..

وقال محمد تقي الذي كان مرشحا لخلافة خميني ان هناك معارضة كبيرة ضد افكار خميني يتزعمها عدد من كبار العلماء داخل ايران ..

واضاف ان الاسلام الذي يدعيه خميني لايعني اصدار احكام الاعدام بالجملة وملء السجون

البقية ص ١١



الصحف السوفيتية تؤكد

موسكو -١٥- واع : اكدت الصحف السوفيتية المركزية اليوم تدهور الاوضاع الامنية واستمرار الاشتباكات والاعدامات والاعتقالات في ايران .

وقالت هذه الصحف في برقيات لها من طهران ان الوضع في كردستان ايران مستمر في التدهور جراء المعارك اليومية التي تشهدها هذه المنطقة بين (المنتفضين) الاكراد وفصائل حرس

البقية ص ١١

طبق الاصل

الاضراب العام في الضفة والقطاع المحتلين يدخل يومه الثالث

جنود الاحتلال الصهيوني يطلقون النار على المواطنين العرب

فلسطين المحتلة — ١٥ — الوكالات : ذكرت اذاعة العدو الصهيوني ليلة امس ان ستة فلسطينيين اصيبوا بجروح في اليوم الثالث من اضراب عام مدته اسبوع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ·

واعلنت الاذاعة عن اصابة ١٢ صهيونيا بجروح مختلفة واضافت ان اربعة من الجرحى الفلسطينيين اصيبوا برصاص الجنود الصهاينة في قرية شعير قرب مدينة الخليل بينما اصيب اثنان في الخليل وقلنسيا وقد فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول في القرية ·

وقالت اذاعة العدو ان قنبلة حارقة القيت على سيارة عسكرية للعدو الصهيوني في مخيم الشاطيء بقطاع غزة لكنها زعمت انها لم تسفر عن اصابات · واضافت ان ثلاثة من الفلسطينيين هاجموا جنديا صهيونيا في المخيم وحاولوا الاستيلاء على سلاحه · واضافت اذاعة العدوان عشرات من المتظاهرين اعتقلوا امس في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع وان ثلاثة من الفلسطينيين اصيبوا بجروح عندما اطلق الجنود الصهاينة النار خلال تشييع جثمان الطفل الفلسطيني الذي استشهد امس الاول في مخيم جباليا ·

في اثناء ذلك قررت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ اعلان الاضراب اليوم لمدة ساعتين استنكارا للعدوان الصهيوني الاجرامي على المسجد الاقصى ·

واعلن رؤساء الطوائف المسيحية في الاردن الاكتفاء باقامة الشعائر الدينية في عيد القيامة المجيد واعتذروا عن عدم تقبل اية تهاني رسمية او شعبية بهذه المناسبة تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ·

وقال رؤساء الطوائف المسيحية ان سلطات الاحتلال الصهيوني صعدت ممارساتها القمعية والتعسفية بالاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية والمصلين فيها حيث ضربت كنيستين بالقدس وانتهكت حرمة القربان المقدس فيهما بالاضافة الى الجريمة النكراء بانتهاك حرمة المسجد الاقصى المبارك واطلاق النار على المصلين فيه ·

واشار رؤساء الطوائف المسيحية في الاردن في بيان لهم اذاعه راديو عمان الى ما يجري في القدس وباقي الاراضي المحتلة من اضطهاد وظلم وسجن وتعذيب للشعب الفلسطيني الاعزل على ايدي سلطات الاحتلال الصهيوني ·

ودعا الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية ورئيس الدورة الحالية لمؤتمر القمة الاسلامي الدول الاسلامية والمسلمين في مختلف بقاع الارض الى ان يتخذوا من مناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني نقطة ينطلقون منها الى تحقيق تضامن اعم واشمل للانتصار لقضيتهم المقدسة ·

وحث الملك خالد في كلمة اذاعها راديو الرياض جميع المواطنين والمقيمين في السعودية على التبرع لدعم المقاتلين الفلسطينيين حتى يستطيعوا الصمود امام تحديات العدو الصهيوني التي تمثلت في قتل المدنيين وتشريدهم وسلب ممتلكاتهم ·

وطلبت المجموعة العربية لدى المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف من اللجنة الدولية للصليب الاحمر التحقيق في حادث اطلاق الرصاص على المصلين في المسجد الاقصى بالقدس المحتلة يوم الاحد الماضي مما ادى الى مصرع واصابة عدد كبير من المواطنين العرب ·

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن طفل يبلغ من العمر عشر سنوات اصيب بجروح قوله كنا نريد اناشيد فلسطينية وبدانا نقترب من مبنى لقوات الاحتلال ونقذفه بالحجارة ·· وفجاة فتح الجنود الصهاينة النار علينا ·

واجاب الطفل على سؤال لوفد الوكالة الفرنسية عن سبب مشاركته في التظاهرات فقال « شاركت لان الصهاينة سلبونا ارضنا » ·

ونقلت عن احد اطباء المستشفى الذي يعالج فيه الطفل قوله « لقد استقبلنا ٣٨ جريحا مصابين برصاص اطلقه الجنود الصهاينة خلال تظاهرات يوم الثلاثاء الماضي وان ٣٠ من هؤلاء المصابين تتراوح اعمارهم بين الخامس والسابع عشر عاما » ·

واضاف ان ٥١ شخصا اصيبوا بالرصاص نقلوا الى مستشفيات قطاع غزة حيث ان كثيرا من المصابين لم يتسن اخراجهم من المخيم بسبب حظر التجول وهم يرقدون الان في منازلهم ·

قضايا

القرار الاسود لحافظ اسد لن ينقذ الفرس من الهزيمة

ليس غريبا ان ياتي توقيت القرار الاسود الذي اتخذه حكام دمشق الصهاينة بغلق الحدود السورية العراقية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية بعد الفشل الذريع الذي منيت به قوات نظام خميني في المعارك الملحمية التي جرت قبل اسابيع قليلة في ديزفول والشوش · فحكام دمشق حالهم حال الاميركان والصهاينة كانوا يمنون انفسهم بهزيمة العراق ويعولون على التعرضات الفارسية الاخيرة المدبرة الكثير من اجل امرار مخططاتهم ومشاريعهم المشبوهة ·

فقد كان كل شيء معدا ومدبرا باحكام وبالمستوى الذي يمكن الزمرة الخمينية من احداث التغيير المطلوب في مسار الحرب لصالحها · السلاح والعتاد والخبرة والمعلومات الاستخبارية العالية المستوى والغطاء السياسي والاعلامي وكل ما له علاقة بالجوانب الفنية والتعبوية ، كانت مهياة ومدبرة لاجتياح الارض العراقية وتدنيسها كمرحلة اساسية ، ليصار بعد ذلك الى دعم وتعزيز الخرق الفارسي لالحاق الاذى بالعراق وبثورته وثلم كرامة شعبه ·

ولكن ما جرى في الخفاء بين الفرس وحلفائهم الاميركان والصهاينة وكل القوى الشريرة والحاقدة على العراق الثوري المنتصر ، اسقطه الرد العراقي ، حيث خاضت جحافل العراق المعارك الضارية والبطولية ودمرت الترسانة الحربية والقوة البشرية الفارسية التي زجت على ارض المعارك ·

ولهذا اصيب حكام دمشق الصهاينة بخيبة الامل من جديد ، وتداخلت عوامل الياس في نفوسهم المريضة حتى اصبحوا على استعداد للانتقال الى صفحة الطوارىء التي اعدت ودبرت لانقاذ الزمرة الخمينية ومد حبل النجاة لها لستر عجزها وضعفها عن مواصلة حربها العدوانية ضد العراق ·

وهذا ما جرى فعلا ، حيث اتخذ حافظ اسد قراراته السوداء بغلق الحدود السورية العراقية ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية بعد ايام قليلة فقط من حسم المعارك داخل الارض الايرانية في ديزفول والشوش ، وبعد ان تاكد بشكل قاطع عدم قدرة الفرس على تحقيق اي من الاهداف المرسومة لهم ·

ويتصور حافظ اسد انه قادر بما يتخذه من قرارات خيانية سوداء وممارسات استفزازية خطيرة ضد العراق على انقاذ الزمرة الفارسية العنصرية من الحالة المتردية التي هي عليها ، او ان يضع العراق امام حالة صعبة يتصور واهما انها يمكن ان تجبره على التفريط بحقوقه الوطنية والقومية المشروعة والعادلة ·

ولكن الوقائع والاحداث كانت وماتزال تمزق التصورات والاحلام الغبية والتصرفات الخيانية المشحونة بهوس معاداة العراق ·

فقيادة العراق التي صنعت الانتصار في اكبر واهم المعارك التي خاضتها الامة العربية في تاريخها المعاصر ، عرفت كيف تضع يدها ، وفي الوقت المناسب ، على الحلقات والصفحات التي يستخدمها الاعداء وتكشفها الواحدة بعد الاخرى ، وهذا ما جرى ويجري سواء على صعيد المعارك في جبهات الحرب او على صعيد التصدي المقتدر للمؤامرات الخيانية ومنها تلك التي يضطلع بادوارها عملاء الموساد الحاكمون في دمشق ·

ويكفي العراقيين فخرا ومجدا انهم يحاربون وينتصرون ليس فقط على الفرس ، بل وبالدرجة الاساسية على جميع القوى الامبريالية والصهيونية وعرب الجنسية الاذلاء من امثال حافظ اسد التي تقدم العون والدعم الاستثنائيين للزمرة الخمينية التي ما عادت قادرة لوحدها على مواجهة العراق القوي الموحد ·

مالك منصور

ضوء

من أوراق صنيعة الموساد

اولئك الذين يعرفون حياة حاكم سورية وجلادها صنيعة — الموساد — حافظ اسد لايستغربون ما اعلن عنه في الايام الاخيرة من قرارات تستهدف النيل من انتصار العراق ومحاولة وضع العصي في مسيرة العراقيين لاسترجاع ارضهم ومياههم والتي تكللت بالنصر المؤزر الحاسم في قادسية صدام ·

فتلك هي جزء من المهمة التي اوكلت له بتخطيط من — معلميه — واسياده ·· وهذه الاساءة للعراق وللامة العربية لم تات مقطوعة عن مجمل مسيرة صنيعة الموساد المعد اعدادا جيدا والمهيا للقيام بهذه الادوار ·

لقد قدم عام ١٩٦٧ في حزيران المرتفعات السورية هدية ودون قتال لاسياده اعداء الامة ولم يكن يومذاك متسكعا في مقاهي الشام ولم يكن في المعارضة وما كان مجرد عضو في قيادة سورية المنكوبة به وبقيادته بل كان وزير دفاع سورية وقائد جيشها والمكلف برد العدوان عنها ·· لكن ساعد الله سورية ·· فحين يكون وزير دفاعها متخرجا من — فابريكة — الموساد وان حاميها حراميها ·· تكون مثل تلك التي امنت اللحم لدى مجموعة من القطط !!

وقام بدور مكمل لهذا الدور عام ١٩٧٣ في حرب تشرين وكان المخطط يتضمن ان تسلم دمشق الشام عروس العروبة ورمز مجدها لاسياده الصهاينة لولا تلك الاندفاعة العراقية والتي ماكان يظن صنيعة الموساد انها ستتم في ذلك الزمن القياسي اذ حسب ان دمشق ستسقط قبل وصول ابطال العراق الميامين ·· بدليل انه تركها وراح يبحث عن عاصمة جديدة له ·· وامثال حافظ اسد لاكرامة عندهم لارض او عرض او تاريخ فالمهم لديهم ان يجدوا قطعة ارض يمارسون منها او عليها سلطتهم ويؤدون الدور المرسوم لهم ·

وفي لبنان قام ويقوم بدور مشبوه ومعقد ومحبوك تنتهي خطوطه في نقطة اضعاف الثورة الفلسطينية المجيدة وانهاكها واضعاف لبنان عبر تكبير صورة الصراع الطائفي على حساب الصراع القومي ضد اعداء الامة ·

ودوره الجديد القديم الذي يقوم به الان ضد عراق العروبة ·· هو تنفيذ لوصايا الموساد ·· لكنه وجد فيها هذه المرة مايعبر فيها عن احقاده وعقده الشخصية ··

- انه حقد الشعوبية القديم على الامة ومجدها
- انه حقد العميل على المناضل
- انه حقد المهزوم على البطل المحرر

تلك هي العوامل التي تدفع صنيعة الموساد لان يكون هذه المرة منفذا مندفعا ··

● بدوي الامين ●

نائب وزير الخارجية الاميركي يصل فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة — ١٥ — انصات — واع : وصل الى فلسطين المحتلة ليلة امس والتر ستوسيل نائب وزير الخارجية الاميركي في بدء جولة يزور خلالها ايضا مصر ·

وذكرت اذاعة العدو ان ستوسيل سيجري مباحثات مع المسؤولين في حكومة بيغن حول الموضوعات المتعلقة بتنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد ··

وصرح نائب وزير الخارجية الاميركي ان بلاده كانت شريكا كاملا في توقيع وتنفيذ هذه الاتفاقيات بكل ادوارها وترى نفسها ملزمة في المستقبل في استمرارها ·

ادارة ريغان تطلب زيادة ميزانية صنع القنابل النووية

واشنطن — ١٥ — انصات · واع : اعلن في واشنطن رسميا ليلة امس ان ادارة ريغان طلبت من الكونغرس زيادة في ميزانية صنع القنابل النووية حتى عام ١٩٨٢ بلغت قيمتها ٤٠٠ مليون دولار وتوقعت مصادر مطلعة ان يواجه طلب البيت الابيض صعوبات سواء في مجلسي النواب او الشيوخ ·

وقالت ان الكونغرس قد عكف خلال الاسبوعين الماضيين على دراسة سبل تخفيف وقف سباق التسلح النووي ·

رغبة اميركية في اجراء حوار مباشر مع نيكاراغوا

مكسيكو — ١٥ — اقب · واع : ذكر في مكسيكو امس ان الحكومة الاميركية ابلغت المكسيك بانها ستجري قريبا حوارا مباشرا مع حكومة نيكاراغوا بهدف حل الخلافات بينهما ·

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة العلاقات الخارجية المكسيكية ·

واشارت فيه الى ان واشنطن حددت المقترحات التي تعتزم عرضها على نيكاراغوا غير انه لم يفصح عن هذه المقترحات ·

وجدير بالذكر ان الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيلو كان قد عرض مقترحات لاستقرار الوضع في اميركا الوسطى عن طريق تسوية مختلف النزاعات في المنطقة من بينها اجراء حوار بين نيكاراغوا والولايات المتحدة ·

في بيروت

اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة بين القوات المشتركة ومنظمة أمل الفارسية

بيروت — ١٥ — انصات · واع : اندلعت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة في بيروت ليلة امس بين مقاتلي القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية وعناصر من منظمة « امل » التابعة للنظام الفارسي ·

وقال ناطق بلسان الشرطة اللبنانية ان تسعة اشخاص في الاقل قتلوا واصيب ١٢ اخرون بجروح ·

من جهة اخرى ذكرت الانباء ان الاشتباكات شملت مناطق واسعة في وسط وجنوب بيروت مثل البسطة والخندق العميق وزقاق البلاط وبرج البراجنة وكذلك على طريق المطار ·

وقد ادت الاشتباكات الى عرقلة حركة الطيران في مطار بيروت واختطاف ٢٥ شخصا ·

هذا وناشد مفتي لبنان الشيخ حسن خالد الاطراف المتقاتلة وقف اطلاق النار فورا ·

وفي غضون ذلك تجددت الاشتباكات في جنوب لبنان ليلة امس بين مقاتلي القوات المشتركة وعناصر منظمة امل العنصرية وكانت الاشتباكات في جنوب لبنان التي شملت ١٦ قرية قد اسفرت عن قتل ١٢ شخصا واصابة ٣٠ اخرين بجروح ·

وقد اعرب السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان عن اسفه وحزنه لاستمرار الاشتباكات في وقت يبدو فيه الخطر الصهيوني ماثلا على لبنان ·

واجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس مع عدد من كبار المسؤولين للعمل على تطويق هذه الاشتباكات ·

وذكرت الاذاعة اللبنانية الرسمية ان اكثر من ٢٥ شخصا قتلوا واصيب نحو ثلاثين اخرين خلال الاشتباكات التي بدات امس وتصاعد دخان القتال صباح اليوم فوق مناطق الاشتباك حيث امضى السكان الذين تملكهم الذعر في مداخل البنايات اسفل السلالم ·· وحالت حدة القصف خلال الليل دون اخلاء المصابين واستمرت الطرق المؤدية الى مناطق الاشتباكات مقطوعة عن بقية العاصمة حتى الساعات الاولى من الصباح ·

وللمرة الاولى منذ الحرب الاهلية ٧٥—١٩٧٦ وصلت الاشتباكات الى النواحي التي تقع بها المخيمات الفلسطينية في بيروت — شاتيلا وبرج البراجنة واستمر الطريق المؤدي للمطار مغلقا حتى فجر اليوم بسبب القصف ·

واجرى رئيس الحكومة اللبنانية السيد شفيق الوزان ليلة امس اتصالا هاتفيا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وطلب منه المساعدة على وقف القتال الدائر في جنوب لبنان والعاصمة بيروت ·

وقد اكد السيد عرفات للوزان ان المقاومة الفلسطينية لادخل لها في الاشتباكات الدائرة وانها تبذل كل جهودها لوقفها لان عدم تدخلها سيؤدي الى مزيد من المشاكل واراقة الدماء ·

مصرع ٢٥ شخصا في اعصار ببنغلاديش

دكا — ١٥ — انصات · واع : لقي خمسة وعشرون شخصا في الاقل مصرعهم في اعصار اجتاح ثلاثة من اقاليم بنغلاديش يوم الاثنين الماضي كما اصيب اكثر من مائتي شخص ·

وذكر ان الاعصار دمر ايضا مائة منزل كما قطعت الاتصالات الهاتفية في عدة اقاليم واقعة شمالي بنغلاديش ·

بابا ندريو يجتمع بعضوين من مجلس الشيوخ الاميركي

اثينا — ١٥ — اب · واع : اجتمع اندرياس بابا ندريو رئيس الوزراء اليوناني امس مع باتريك لاهاي وروبرت كاستن عضوي مجلس الشيوخ الاميركي كلا على انفراد ·

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا الثنائية التي تتعلق بمستقبل تسهيلات القواعد العسكرية الاميركية في اليونان وعلاقة اليونان مع حلف الناتو والانظمة الدفاعية اضافة الى القضية القبرصية وموضوع نزع السلاح وحركة السلام العالمية ·

[illegible] الحصار البريطاني

لندن — ١٥ — الوكالات : حذرت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الارجنتين من ان اي تحد للحصار البريطاني لجزر فوكلاند سينسف الجهود الرامية الى حل الازمة سلميا ·

وكررت السيدة تاتشر التي كانت تتحدث في مجلس العموم ليلة امس اثناء مناقشة طارئة ·· ان بريطانيا لم تحجم عن استخدام القوة اذا اقتضت الضرورة لاعادة الجزر الواقعة في جنوب المحيط الاطلسي الى الادارة البريطانية ·

وقالت ان بريطانيا تعزز جهودها الدبلوماسية بالقوة العسكرية بفرضها منطقة حرب تمتد ٢٠٠ ميل حول الجزر المتنازع عليها ·

واضافت قائلة لو تعرضت هذه المنطقة للتحدي فسنعتبر ذلك اوضح دليل على انه تم التخلي عن البحث عن حل سلمي ·

وقالت تاتشر ان بريطانيا تريد حلا سلميا غير ان قوتها البحرية ماضية في الوقت نفسه بكل سرعة نحو جزر فوكلاند التي استولت الارجنتين عليها منذ ١٢ يوما ·

واكدت ان القوة يجري تعزيزها باعادة السفينة الهجومية انتربيد الى الخدمة الفعلية واستئجار سفينة حاوية لنقل المزيد من طائرات الاقلاع العمودي من طراز هارير ·

وحول جهود السلام التي يقوم بها الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي الذي قام برحلات مكوكية بين لندن وبوينس ايرس قالت تاتشر ان بريطانيا ماتزال ملتزمة باخراج القوات الارجنتينية والسماح لسكان الجزر بتقرير مستقبلهم بانفسهم ·

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان اية سفن حربية ارجنتينية لم تدخل منطقة الحظر منذ بدء الموعد الذي حددته بريطانيا صباح الاثنين الماضي ·

وفي واشنطن اعلن وزير الخارجية الاميركية الكسندر هيغ انه سيعود الى بوينس ايرس اليوم لاستئناف مهمته التي يقوم بها بشان حل النزاع بين بريطانيا والارجنتين ·

وصرح هيغ في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس عقب اجتماعه مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان بانه سيواصل مهمته على اساس مقترحات جديدة عرضها الطرفان واعلنا استعدادهما لمواصلة العمل معه بهدف ايجاد حل سلمي لمشكلة جزر فوكلاند ·

واشار هيغ الى ان الرئيس الاميركي تلقى امس تاكيدات جديدة من الحكومتين البريطانية والارجنتينية حول استعدادهما للاستمرار مع الجهود الاميركية بشان تسوية ازمة فوكلاند فيما اعلن (ريغان) ان النزاع بين البلدين بلغ مرحلة حاسمة وان الموقف اصبح شديد الحساسية ·

من جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان ٢٩ من الموظفين البريطانيين في فوكلاند في طريقهم الان الى لندن قادمين من مونتفيديو بعد ان ابعدتهم السلطات الارجنتينية عقب احتلالها للجزر من بينهم ديك بيكر الشخص الثاني في ادارة الجزر وهارولد لاتس السكرتير المالي ·

وفي لندن صرح فرانسيس بيم وزير الخارجية البريطانية في الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس العموم امس ان الخناق بدا يضيق حول الارجنتين لان دفع ثمن احتلالها لجزر فوكلاند يزداد يوما بعد يوم ·

وقال بيم ان بريطانيا ستظل مصممة على التوصل الى حل سلمي للازمة غير انها على استعداد للدخول في حرب اذا لزم الامر ·

وفي غضون ذلك رفضت الحكومة البريطانية اتهام الارجنتين لها بالاعتداء عليها اقتصاديا ·

وقال السيد انتوني بارسونز ممثل بريطانيا لدى الامم المتحدة في رسالة وجهها لرئيس مجلس الامن ردا على ماورد في اتهامات الارجنتين ان حكومته ودولا اخرى اتخذت اجراءات مضادة ضد الارجنتين كرد على احتلالها للجزر ·

من جهة اخرى اكدت القيادة العليا للبحرية الارجنتينية ان السفينتين الارجنتينيتين اللتين وصلتا الى جزر فوكلاند رغم الحصار البريطاني على بوينس ايرس هما زورقان سريعان تابعان للشرطة البحرية وليست لهما اية صفة عسكرية ·

وقالت مصادر القيادة ان البحرية الارجنتينية رفضت اعتبار ذلك انتهاكا للحصار الذي فرضته بريطانيا على الارجنتين منذ يوم الاثنين الماضي ·

واشارت المصادر الى ان الاسطول الحربي الارجنتيني لايبدي حاليا اية محاولات من شانها افشال مهمة الوساطة التي يقوم بها الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية ·

وقال الرئيس الارجنتيني ليوبولدو غالتيري في خطاب القاه امس قبل ساعات فقط من وصول هيغ الى بوينس ايرس ان حق الارجنتين في السيادة على جزر فوكلاند امر لايمكن نكرانه ·

واشار الرئيس الارجنتيني الى ان بلاده ملتزمة بانهاء احد الفصول الاخيرة من التاريخ الاستعماري للقارة

في الوقت نفسه اعلن وزير الخارجية الارجنتيني نيكانور كوستا منديز عن اسف حكومته لما اعلنته السيدة مارغريت تاتشر امام مجلس العموم البريطاني من ان بريطانيا لن تتردد في استخدام القوة لاستعادة جزر فوكلاند ·

واوردت صحيفة لاريزون التي غالبا ماتعكس وجهات نظر القيادة العسكرية الارجنتينية ان الارجنتين عرضت خطة من خمس نقاط قالت انها يمكن ان تكون اساسا للمفاوضات ·

وذكرت ان الخطة تبدو مماثلة للموقف الارجنتيني الذي اعلن سابقا بضمنها ان مسالة السيادة الارجنتينية على الجزر امر لامجال لمناقشته ·




بدء المباحثات الفرنسية — اليابانية

طوكيو — ١٥ — انصات · واع : بدات امس المحادثات التمهيدية بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمسؤولين اليابانيين ·

وكان الرئيس ميتران قد وصل الى طوكيو امس في زيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام ·

وتركزت المحادثات حول العلاقات التجارية ·

وقالت مصادر رسمية في طوكيو ان وزيري خارجية البلدين اتفقا في محادثاتهما على ان اختلال التوازن التجاري بين الدولتين قد يصبح قضية سياسية ما لم تتم تسويته ·

وصرح وزير التجارة الخارجية الياباني بان بلاده ستتخذ خطوات لتسوية المشكلة التجارية بينها وبين فرنسا وقال انه تم بالفعل احراز بعض التقدم ·

التحالف الشيطاني بين أسد وخميني يتحطم على صخرة صمود العراق

حسن محمد طواليه

بعد ان تناقلت وكالات الانباء العربية والعالمية انباء القرارات العدوانية الحاقدة التي اتخذها نظام حافظ اسد ضد العراق ، اخذ المواطن العربي يتساءل مجددا ·· لماذا هذه الأجراءات من قبل سورية ضد العراق ثانية ·· ؟ ! ولماذا هذه الاجراءات في هذه المرحلة بالذات وليس قبلها او بعدها مثلا ·· ؟ ! ولماذا قطع انبوب النفط العراقي بعد اغلاق الحدود العراقية ـ السورية ؟ ! ولماذا قطع الانبوب والحرب دائرة بين العراق وايران ، ولاسيما ان تصدير النفط العراقي عبر الخليج العربي قد توقف منذ بداية الحرب عام ١٩٨٠ ·· ؟

اسئلة كثيرة ، والاجابات عليها قد لاتكون صعبة في ذهن الانسان العربي ·· ولكن تساؤلات الانسان العربي هذه المرة تكتنفها المرارة والاسى ، لسوء ماوصلت اليه الاوضاع العربية . وتضاؤل الامل في تحقيق التضامن العربي ، او تحقيق صيغة الحد الادنى من اللقاء العربي حسبما اقرته بنود مؤتمر قمة بغداد عام ١٩٧٨ ·

المواطن العربي يعرف او يتذكر ، مثل هذه الاجراءات التي اتخذها نظام حافظ اسد ضد العراق منذ عشر سنوات فقد سبق لهذا النظام ان اغلق الحدود اكثر من مرة ، وقطع مياه نهر الفرات عن ارض العراق ، وجعل ثلاثة ملايين فلاح بدون ماء ، وسبق لهذا النظام ان منع مرور النفط عقب التأميم مباشرة ،مالم يدفع العراق اعلى اجر لمرور النفط وهو ما يعرفه العالم ·· وسبق لنظام حافظ اسد ان جند بعض المرتزقة في شمال الوطن للقيام باعمال تخريبية عام ١٩٧٤ كما جند بعض المرتزقة للقيام باعمال التخريب داخل العراق ، وضد شعب العراق ·· ونظام حافظ اسد هو الذي حشد جيش سورية اكثر من مرة على حدود العراق وحدود الاردن ·· ونظام اسد ذاته هو الذي تحالف من قبل مع نظام الشاه ضد العراق مقابل قرض مالي ، وهو الذي تحالف مع نظام خميني ضد العراق هذه الايام ، مقابل صفقة نفط ·

ـ كل هذه الاعمال وغيرها الكثير الذي فعله نظام حافظ اسد ضد العراق في لبنان ، مستهدفا مؤسسات العراق الدبلوماسية والاقتصادية ، هذه الاعمال وغيرها تظل محور نقاش وتساؤل في ذهن الانسان العربي ·· ويظل السؤال قائما ·· هل يستحق العراق كل هذه الافعال المشينة ·· ؟ ! وهل فعل العراق فعلا سلبيا او سيئا ضد سورية ليستحق هذا الجزاء ·· ؟ ! والانسان العراقي والعربي معا ، يتذكر جيدا ان العراق هب لنجدة سورية في اكثر من مرة ، فهو الذي عرض على النظام في سورية الوحدة عام ١٩٧٢ ورفضها حافظ اسد ·· والعراق هو الذي سمع بحرب تشرين من وسائل الاعلام العربية ، وهب لنجدة اخوانه في سورية ، ووصل في الوقت المناسب وقبل تمكين جيش العدو من تطويق دمشق واحتلالها ·· والعراق هو الذي عرض ان يكون عمقا استراتيجيا للجبهة الشمالية ، وعرض ان يدفع بخمس فرق عسكرية الى جبهة المواجهة في سورية ضد العدو الصهيوني واحياء الجبهة الشمالية عام ١٩٧٦ ورفض حافظ كل هذه العروض ·· والعراق ذاته بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي سعى لانقاذ الوضع العربي المتدهور عقب زيارة السادات الى القدس المحتلة ، ودعا لفتح صفحة جديدة مع سورية ، وعقد مؤتمر قمة عربية في بغداد ، ونجحت بغداد في استضافة المؤتمر وانجاحه ووقف التداعي في الصف العربي ، نتيجة اتفاقات كامب ديفيد ·· وسعى العراق لتحقيق الوحدة مع سورية ، وبدلا من ان يفتح حافظ اسد قلبه لن احتضنوه ، مد يد الغدر ، وطعن العراق في الظهر ، ووقف مع المتآمرين عام ١٩٧٩ لاسقاط التجربة الثورية في العراق ·· ورغم انفضاح امر نظام حافظ اسد عقب هذه المؤامرة ، فقد ظل العراق وفيا لالتزاماته القومية وواصل دفع الملايين من الدنانير للنظام السوري ، والتي تم اقرارها في مؤتمر قمة بغداد ·· وعندما نشبت الحرب بين العراق وايران ، وقف نظام حافظ اسد فورا ضد العراق والى جانب الفرس العنصريين ·· هذه الوقائع يتذكرها الانسان العربي جيدا ·· والعراقي بوجه خاص ·· ولان ذاكرة الانسان العربي جيدة ، يظل التساؤل مرا ومحزنا ·· لماذا هذه الاجراءات من قبل نظام حافظ اسد !! وفي الوقت نفسه يستمع المواطن الى الادعاءات التي يبثها النظام الحاقد في سورية ، ويجد العجب العجاب ·· فهو يبرر غلق الحدود مع العراق ، لمنع من يسميهم وزير داخلية نظام حافظ اسد بالمتسللين الى سورية ولمنع عمليات التخريب في البلاد ·· وفي الوقت نفسه يدعو النظام الى اسقاط التجربة الثورية في العراق ، ويتشدق حافظ اسد نفسه قبل شهر ، « بانه عما قريب ستكون سورية والعراق وايران في خندق واحد » ·· وفي هذا الكلام كل التناقض ، فمن جانب يدعي النظام انه اغلق الحدود لمنع المتسللين من العبور الى سورية ، والقيام باعمال تخريب كما يحلو له القول ، ومن جانب اخر يريد أن يسقط التجربة الثورية في العراق ··

فالنظام الذي يريد ان يسقط التجربة الثورية في العراق ، هو نظام قوي ومسيطر ولايحتاج الى مثل هذه الاجراءات ، ولكن لماذا يغلق حدوده مع هذا النظام اذن ؟ ! ·

واذا كان غلق الحدود لمنع التسلل كما يدعي نظام اسد ، فكيف يفسر منع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ليصدر الى العالم ويستفيد منه شعبنا العربي في سورية ولبنان !! وهل بالامكان تمرير المخربين او المتسللين عبر انابيب النفط مثلا !!!

وعلاوة على ما تقدم فان المواطن العربي في سورية يسخر من هذه الادعاءات والتبريرات ، ويتساءل هل تكمن مشكلة النظام في اعداد المتسللين من العراق ان صح هذا الادعاء !!! ام ان مشكلة النظام في ثورة الشعب السوري في حماه وادلب وحلب ضد الفساد والظلم الذي تمارسه عصابة نظام حافظ اسد !!

اذن : يخلص المواطن العربي بالاستنتاج التالي : ان نظام حافظ اسد لم يتخذ كل هذه الاجراءات لمنع حفنة متسللين ، وان صح هذا الادعاء فانه بالمقابل قادر على تجنيد حفنة متسللين للتخريب في العراق ، وقد فعل ذلك حقا ، عندما جمع بعض المرتزقة ، واعطاهم الاسلحة للقيام باعمال تخريب في شمال العراق ·· فنظام حافظ اسد يعيش ورطة الحكم المهدد بالسقوط ، ويعيش عقدة الحكم الحبيس بين الاسوار · وفي الوقت نفسه يعيش عقدة الحقد على العراق وشعب العراق وجيش العراق وكل انتصار يحققه العراق في مجالات البناء والاقتصاد والحرب يزيد من عقد حافظ اسد ، المتخاذل العاجز عن القيام بفعل خير لصالح الشعب ، او تحرير شبر من ارض الجولان ·

قرارات حافظ اسد الانتقامية ضد العراق ، ليست دليل قوة ، بل هي مؤشر الانهيار الكامل لنظامه ·

كل ما فعله نظام حافظ اسد ، لن يوقف ثورة شعبنا العربي في سورية ضد الفساد والظلم ·

وكتعبير عن هذا الحقد ، نرى حافظ اسد مستعدا للتحالف مع الشيطان في سبيل اضعاف العراق وثورة العراق ، لانه لايستطيع رؤية حكم بجانبه يحقق مثل هذه الانتصارات ، وهو يحمل ذات الشعارات التي يحملها وينفذها العراق · ولهذا السبب فقد تحالف مع الشيطان في طهران ، وعقد تحالفا استراتيجيا مع نظام خميني اثناء زيارة عبدالحليم خدام الاخيرة لطهران · والهدف المشترك لهذا التحالف الشيطاني ، هو تشديد الضغط على العراق عسكريا واقتصاديا ونفسيا ، ظنا من اقطاب هذا التحالف الشيطاني المدعوم من الكيان الصهيوني ، بأنهم قادرون على اسقاط الحكم في العراق ·

وهكذا يعتقد حافظ اسد ان اشتداد المعارك على جبهة المواجهة ، وقطع المواصلات عبر سورية الى العراق ، ومنع مرور النفط ، وتجنيد المرتزقة ضد العراق ، كفيل باحداث متغيرات في العراق لصالحه ولصالح قوى الشر والظلام ·· فقد فات حافظ اسد جملة حقائق اسقطها من حساباته وابرزها :

ـ ان العراق يعيش ازهى عصوره ويشهد نهضة عارمة في شتى المجالات ، بينما يعيش نظاما خميني ـ اسد ، اسوأ الاوضاع وتشهد سورية وايران الفوضى والاضطراب والخراب ، والبطالة ، بينما يعيش العراق وحدة وطنية متينة ·

ـ كل الشعب العراقي يلتف حول قائده وفارس النصر والتحرير المناضل صدام حسين ، وكل الشعب مستعد ان يفديه بالارواح في حين يختبىء حافظ اسد وخميني في اوكار محروسة ويخافون من هبوب الرياح الاتية من شعوبهم ·

ـ العراق حقق انتصارا عسكريا منذ الايام الاولى للحرب وذاق حلاوة النصر ، وهو مستعد للحفاظ عليه مهما كلف من ثمن ، في حين ما زال حافظ اسد يتجرع مرارة الهزيمة والخذلان ·

ـ بات العراق بلدا مرموقا ومحترما على الصعيد الدولي ، وبات العالم يسلم بقيادة العراق لحركة عدم الانحياز نظرا للنضج الفكري ، والاقتدار العملي والعقلاني الذي يتمتع به العراق ، في حين يعيش نظاما خميني واسد عزلة قاتلة في هذا العالم ، وتوترا مع معظم دول العالم ·

ويبدو ان حافظ اسد قد غابت عن باله هذه الحقائق او انه يتوهم ان تضييق الخناق على العراق ، ربما يؤدي الى بعض النتائج المرجوة في مخطط التحالف الشيطاني بين خميني واسد ·

ولكن العراق بكل قواه الوطنية وكل فئاته الذي قاوم التآمر والعدوان منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما ،وتصدى للمؤامرات وقهر المعتدين قادر على تفويت الفرصة على المتآمرين الجدد في طهران ـ دمشق وتل ابيب · وان قيادة العراق التاريخية التي قادت الشعب من نصر الى نصر ، هي التي ستقود الامة الى تحقيق الانتصار الكبير للامة وللعروبة ·

اما افعال حافظ اسد المشينة الخارجة عن كل حدود الادب والحياء والالتزام بالتضامن العربي لاتؤثر في العراق فحسب ، بل ستؤثر على شعبنا في سورية ولبنان والخليج العربي ، وهذا الاضرار المتعمد بالشعب العربي ، لن يمر بدون حساب ، ولن تكون اجراءات حافظ اسد الا نقطة النهاية لنظامه ·

من تراث الحزب

معركة فلسطين

معركة قوميـة

ان معركة فلسطين هي معركة قومية بكل ما في هذه الكلمة من معنى ،وليس ذلك لان الاغتصاب مس شعبا عربيا فحسب بل لان اقامة «إسرائيل » موجهة ضد الشعب العربي بكامله ··

نضـال البعث
الجزء العاشر

الولادة الجديدة

مهدي حسين البصري

لم يشهد العراق والامة العربية حالة من حالات القوة والازدهار والنهوض القومي بعد انتهاء اخر حلقة قوية في عهد العباسيين ، حيث خضعت الامة العربية بعد تلك الفترة لموجات متتالية من الحكم الاجنبي ، التسلطي المتخلف ، انهارت معه كل معالم النهضة المدنية التي صاغتها العقول والايدي العربية على مدى عقود طويلة من الزمن، في وقت كان العراق ـ كما يقول الرئيس القائد صدام حسين: «بلد الحضارات المعروفة ، ففي هذا البلد ابتدأت اول حضارة انسانية في تاريخ البشرية منذ خمسة آلاف سنة ، وقد ظل حتى قبل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بلدا لاينظر له باحترام وكان لايذكر في الوطن العربي وفي العالم الا بالسوء وكان لايقام له وزن حيث لااحد في العالم او في الوطن العربي يقيم له وزنا كبيرا ، ولايذكر بايجابية جدية الا في كتب التاريخ بانه كان اول بلد يبني الحضارة الانسانية قبل خمسة الاف سنة ··» متوها سياحته الى النضال الشاق والمرير الذي خاضته طلائع النضال القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي في سبيل اعادة هيبة ومجد هذا البلد ودوره التاريخي :

«كنا في ذلك الوقت نقارع الظلم في النضال السري ، ولكن كنا نتألم اشد الالم لان العراق لم يكن له الوزن المطلوب ·· » ·

«مسيرة الامة ·· والحضور التاريخي للقادة»

ارتبط نهوض الامة ومسيرتها نحو التقدم والمجد في كل العهود بالدور البارز والحضور التاريخي المتميز لقادتها الافذاذ ، حيث كان العراق في ظل الحكم البابلي ، والسومري ، والاشوري ـ على عهود القادة العظام ـ حمورابي ونبوخذ نصر واشور بانيبال ، وسنحاريب وغيرهم ـ في درجة راقية من القوة والعنفوان تمثلت فيها معالم الحضارة البارزة في التاريخ الانساني كله ، وتسنى بعدها ان يقام عهد جديد من المجد والقوة في الامة العربية في صدر الاسلام ـ الذي كان يمثل كما يقول الرفيق ميشيل عفلق : تجدد العروبة، ووثبتها نحو الوحدة والرقي والتقدم ـ حيث شهدت الامة العربية بعثا جديدا تميز بارتباطه بفكر يمتد في جذوره الروحية والفكرية الى اعماق التاريخ العربي المجيد ، الذي شهد عبر فصول متتابعة ولادة الرسالات السماوية وانبعاثها في الارض العربية ـ التي اعتبرت مهد كل الانبياء والمرسلين ، فكانت هذه الارض تمثل فجر التاريخ الانساني وبداية كل العصور الحضارية التي شهدها العالم ، ولذلك فقد كانت على الدوام هدفا لمحاولات متكررة على مر التاريخ للسيطرة والاستحواذ تستثير الفصول وتدفع بكل المغامرين والذين تستهويهم اطماع ونزعات الامتداد والتوسع الى الاتجاه صوبها فكانت كل وثبة حضارية في اية بقعة من هذه الارض تواجه بردة فعل معاكسة من قبل الاقوام الاخرى ، وهكذا كان الحال ايام البابليين ـ حيث كانت حضارة بابل قد استثارت طمع الكاشيين [illegible] ـ الذين ظلوا يتحينون الفرصة للاجهاز عليها [illegible] وكان لهم ما ارادوا في حالة من حالات ضعفها وتدهور الامور فيها ،وكذا كان الحال بالنسبة للمناطق التي كانت مركز الاشعاع والنهضة بشكل خاص في الامة العربية فقد كانت هدفا مباشرا لمحاولات مد النفوذ اليها من قبل القوى الاجنبية عقب انهيار الحلقات القوية والمشعة في الوطن العربي ، حيث غدت اجزاء من الوطن العربي ولفترة طويلة ترزح تحت وطأة موجات متتابعة ومتنوعة من اشكال التسلط والنفوذ الاستعماري الذي لم يترك لها الفرصة لان تعاود شوطها الحضاري من جديد وكما ينبغي ··

«الثورة في القطر ، ولادة طبيعية واصيلة»

وعلى مدى عقود طويلة من الزمن شهد العراق ـ بوجه خاص ـ كابوسا خانقا ورهيبا من الاذلال والظلم حرم فيها ـ كما يذكر الرئيس القائد صدام حسين «من ان يبني هذا البلد بعز وكرامة وسعادة بلا ويلات وبلا ظلم ، وبلا استصغار له من احد ·· وصبر شعب العراق مئات السنين ، ولقد صبرت العراقيات مئات السنين لكي يتمخض رحم الامة ورحم العراق عن ولادة طبيعية ولكنها اصيلة بدأت يوم ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ··»

«التاريخ يولد هنا من جديد»

ان التاريخ يولد من جديد في هذه الارض ليسجل حضورا جديدا لحركة واعدة وانطلاقة حضارية تعيد لهذه الامة اصالتها ودورها التاريخي البارز في مسيرة الانسان العربي الذي بدأ يتحفز للانطلاق عبر تحفز ووعي الطليعة القومية المناضلة التي بدأت تدرك بعمق ارتباطها وانتماءها الاصيل لهذه الامة ، واخلاصها لقيمها ورسالتها ودورها التاريخي الجديد في هذه المرحلة التي تواجه فيها حلقة جديدة من التحدي الاستعماري ، ومعركة قاسية مع كل عوامل التجزئة والتخلف ، للانطلاق صوب تحرير ارادتها من كل اشكال العسف والطغيان ولبناء قاعدتها الانسانية على اسس قوية ومقتدرة لان تفعل فعلها التاريخي الحضاري المؤثر ·

«بناء القدرة الذاتية والتزام بخط النضال القومي»

وكان امام الثورة التي تفجرت في هذا القطر بفعل نضال شاق وطويل مع رموز وعوامل التخلف والاقليمية الضيقة ، وركام من ظلامات العهود المتخلفة ـ مهمة شاقة في ان تواجه قدرها التاريخي الصعب بالمهمة والاقتدار لكي تنهض بمسؤولياتها في مواجهة حالتين :

الاولى : حالة التخلف والتردي في اوضاع البلد الاقتصادية والاجتماعية والفكرية ومعالجة ذلك كله باجراءات وتشريعات ثورية تعيد بمقتضاها ترتيب اوضاع هذا البلد على النحو الذي يخدم تحرره بشكل كامل من كل اشكال التبعية والاستئثار بمصالحه ومقدراته الوطنية ، وبما يؤمن بناء قدراته الاقتصادية وبناء قوته الاجتماعية ، وتكريس وتثبيت معالم الفكر والثقافة المرتبطة باهداف النضال القومي التحرري وببرامجه التنموية الطموحة ·· وعلى ما يزيد على عقد من الزمن وبالجهد المثابر والنشاط الدؤوب كل شي قد تغير تماما في هذا القطر ، كان ذلك مدعاة لان تتفاعل قيادة الثورة وتستبشر خيرا في النتائج التي تحققت لحد الان لمسيرتها المظفرة الرائدة ، وهي تطمح وتأمل ان يكون لها الكثير بعد ذلك ،وبهذا الصدد فان الرئيس القائد صدام حسين وقف في قضاء بلد بتاريخ ٢٥ـ١١ـ٩٧٩ ـ ليشير الى معالم بارزة من ذلك التطور قائلا « حتى ارضنا قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه قبل الثورة كنا قبل الثورة وانتم تعرفون وكبار السن منكم بشكل خاص يتذكرون هذا ·· كان الناس الذين يعيشون بحياة انسانية لائقة قليلين جدا، بل اكاد اقول انه لم يكن هناك عراقي واحد قبل الثورة يشعر بمعنى السعادة الانسانية بمعناها الشمولي العميق ، ويعيش معنى السعادة الحقيقية التي يعيشها الناس ، لان البلد كان مهانا ولان الحكام كانوا رجعيين وكانوا خونة وعبيدا للاجنبي ، اما اليوم فان الناس الذين يقودونكم هم منكم ، وشعارهم الاساس في القيادة ،تقود الشعب باقتدار ونخدمه بتواضع أي ان نكون خداما للشعب وفي الوقت نفسه نقوده باقتدار ·· ،

«·· لقد ذهبت تلك الايام السوداء ، وانه لم يعد هناك مايشكل همآ غير اعتيادي علينا في العراق اليوم فقد ذهب الهم وجاءت الحياة المشرقة والمستقبل المفتوح امام كل العراقيين من اجل ان يبنوا فرصتهم التاريخية ··» ·

الثانية : حالة اداء متطلبات النضال القومي والالتزامات التي يفرضها الوضع الحالي للامة العربية التي تواجه حالة خاصة من عوامل التشتت ومواجهتها لاخطار استعمارية ماثلة تهدد مستقبلها ووجودها الحر الموحد ضمن معادلة تترابط وتتلازم بمقتضاها قضية النضال الوطني مع قضية النضال القومي لتكون بالنتيجة قضية واحدة ، وقد مارست الثورة في القطر العراقي نشاطها ودورها في التعامل مع تلك الحقيقة ، فلم يتخلف النضال على صعيد بناء وتعزيز القدرة الذاتية للعراق عن مسار النضال القومي الذي ادت فيه التزاماتها بقدر الامكانات والظروف المتاحة على نحو كان العراق معها سباقا الى كل مبادرة تخدم القضية القومية واضعا كل امكاناته وطاقاته في خدمة مسيرة النهوض والتحرر القومي ، في الوقت الذي اتيح لهذا القطر ـ وكما يؤكد الرئيس القائد صدام حسين : «ان يمتلك الان فرصته التاريخية بعد ان دار التاريخ بعد مئات السنين لتكون فرصة الامة في العراق ومن خلاله مرة اخرى اوسع من فرصها الاخرى في باقي اجزاء الوطن العربي مثلما هي فرصة العراق والعراقيين ··» وبذلك فقد كانت هذه الثورة : « ليست للعراقيين فحسب ، انها للعراقيين في بناء القاعدة الصلبة التي من خلالها تعطي خيراتها وتشع بمبادئها الى كل جزء صغير من ارض الوطن العربي ·· » ·

« المبادىء القومية ·· على المحك » ··

ولقد ترجم العراق مبادئه ومنطلقات ثورته القومية من اطارها النظري الى اطار عملي واقعي عبر مواقف وممارسات حية وفريدة معبرا من خلالها عن التزامه ووفائه لقيمه واصوله القومية ، وكانت مواقفه ومبادراته عبر كل المؤتمرات واللقاءات القومية ـ سواء على صعيد مؤتمرات القمة العربية ، او على كل المستويات التي دونها ـ مدللة بعمق على ارتباطه بقضية الامة وبالضرورة الحتمية لانطلاقتها وتوحدها ، وقد ظل ذلك الهدف الاسمى الذي يشغل دائما حيزا كبيرا في عقل وقلب قيادته النابض بالحبة والاخلاص الشديد للامة العربية والولاء المطلق لها ··

ويعتبر الاعلان القومي ـ الذي طرحه الرئيس القائد صدام حسين في شهر شباط عام ١٩٨٠ من مآثر السياسة القومية الملتزمة لقيادة الحزب والثورة في القطر العراقي ، مؤكدا من خلاله الحرص الثابت على ان يظل العرب في اقطارهم اسياد انفسهم ، وان يحلوا بالتعاون وبالشعور العالي بالمسؤولية والمصلحة القومية المشتركة مشاكلهم بعيدا عن اي تدخل اجنبي بشؤونهم ، وان يؤدوا التزاماتهم الكاملة تجاه قضايا شعبهم وامتهم ، وان تكون لهم ارادتهم الحرة ووجودهم وكيانهم المؤثر في العالم بعيدا عن اجواء التنافس والصراع الدولي ، معتمدين على ما لديهم من امكانات وطاقات تؤهلهم للتطور والارتقاء بمستوى حياتهم نحو الافضل ·

« ولادة البطولات التاريخية »
ـ القدر الصالح للامة ـ

ان مجد الامم تصنعه الارادات والعزائم المتوثبة لابنائها ولقادتها التاريخيين الافذاذ ـ الذين يملكون باقتدارهم وملكاتهم الفذة المتميزة ، وباخلاصهم والوفاء لشعبهم وامتهم عوامل النهوض الى مشارف العز والتقدم ، حيث ان الموقف والحدث التاريخي البارز يصنعه دائما الافراد التاريخيون البارزون ضمن مسيرة الامم والشعوب ·· وان القدر الصالح لاية امة هو الذي يهيىء ويخلق لها الولادة الجديدة للبطولات التاريخية عبر افرادها الاكفاء المخلصين ، الذين يملكون من ناصية القيادة ارادة وفعل التغيير الثوري بالكفاءة وبالتفاعل الحي مع الجماهير ـ التي تلتصق وتتعلق بهم حيث تجدهم اهلا للتعبير والافصاح الكامل والصحيح عن ارادتها ـ ومطامحها ·· والامة ابدا بجماهيرها لاتمنح ولاءها بسهولة وبدون تمييز واختيار ، بل هي دائما تملك القدرة على الحكم على الافراد بالنتيجة من خلال مواقفهم ومن خلال ما يقدمونه لها من جلائل الاعمال ، وحسن السيرة والتعامل مع اهدافها وامالها وتطلعاتها المشروعة ·· وهكذا كانت الجماهير حاضرة ومتجاوبة فيما مضى مع القائد الرسول الاعظم محمد (ص) مانحة اياه الولاء والاخلاص والمحبة التي استمرت الى اليوم تعمر بها قلوب الاجيال ، لان محمد (ص) كان قد اعطى هذه الامة جهده المخلص وناضل من اجل كرامتها ووحدتها ، وهي لذلك اليوم جماهير هذه الامة اذ تعطي ولاءها لرجالها المخلصين ولقائدها الوفي المخلص الان مفصحة عن الرغبة في ان يكون لها الفعل والموقف التاريخي من خلالهم بعد غياب طويل عن مجرى التأثير في سير التاريخ وتخلف عن مواكبة المسيرة الصاعدة في عالم اليوم لظروف املت عليها ان تكون فيه مقيدة الارادة ، ولم تتهيأ لرجالها الاكفاء المخلصين فرصتهم لان يأخذوا مواقعهم وادوارهم التاريخية في مجرى حياتها كما ينبغي ·

ان البعث قادم لهذه الامة من جديد ، تصنعه الارادات والعزائم المتقدة لرجالها الافذاذ الذين يصنعون في سوح المواجهة ، وفي ميادين البناء مستقبل وارادة هذه الامة ووجودها الحر الموحد ·

نهب غذاء العالم الثالث اكبر سرقة في التاريخ

محمد حجازي

كثيرة هي السرقات الكبرى عبرالتاريخ ·· وكثيرة هي عمليات نهب ثروات بلدان العالم الثالث ·بيد ان اكبر عملية نهب للبلدان النامية يكاد لايلحظه الا القليل جدا من الناس ·· فالبلدان التي تسمى « اهراء حبوب العالم »او« سلة خبز العالم » وهي على وجه التحديد الولايات المتحدة وكندا واستراليا هي في الواقع فقيرة تماما في المورثات (الجينات)النباتية وبخاصة مورثات الحبوب· وهي تعتمد كلية على التدفق المنظم القادم من بلدان العالم الثالث للجبلات الجرثومية

اي بروتوبلازما الخلايات الجرثومية الناقلة للوراثة وهي ذلك الجزء من البذرة القادرة على التوريث والذي يعتبر ضروريا لتجديد مقاومة النبات للحشرات والامراض وتطوير واستنباط انواع وسلالات جديدة محسنة ، فهذه الجبلات الجرثومية هي وحدها القادرة على درء خطر الحشرات والامراض المتحولة ابدا ، وبدون الحصول على هذه المادة المكثرة من بلدان العالم الثالث ، سوف يهبط انتاج البلدان الصناعية المتقدمة من الحبوب والمواد الزراعية الغذائية الاخرى الى ان يتلاشى نهائيا ·

وقلة قليلة جدا هي التي تدرك ان الانواع الاصلية لجميع النباتات الغذائية التي تنمو في البلدان الصناعية المتقدمة تقريبا موطنها الاصلي هو بلدان العالم الثالث · فمن بين اكثر من الف محصول غذائي ينمو في اميركا الشمالية (الولايات المتحدة ، كندا) هناك ثلاثة نباتات غذائية فقط تعتبر انها تنمو في موطنها الطبيعي وهي الارض شوكي (الخرشوف) ، عباد الشمس ، والتوت البري ·

واكثر من ذلك فان النباتات الام لمعظم المحاصيل الغذائية محصورة داخل حزام ضيق في جنوب الكرة الارضية حيث توقف العصر الجليدي قبل الاف السنين · وعلى سبيل المثال فان الانواع الاصلية للبطاطا قد تم جلبها من جبال الانديز في اميركا الجنوبية . وموطن الحنطة الاصلي هو اثيوبيا واسيا الصغرى . والذرة من المكسيك وبقية بلدان اميركا اللاتينية . والرز من افريقيا وجنوب شرقي اسيا ، والفراولة من جنوب شيلي ، والسبانغ من اسيا الوسطى . والكمثرى من الصين . والهليون من منطقة البحر الابيض المتوسط . والشعير والبصل من اسيا الصغرى واثيوبيا . والبطيخ من وسط اسيا الصغرى وبورما . والليمون من بورما ·

وتشير دراسة علمية حديثة الى ان الموطن الاصلي لجميع النباتات الموجودة اليوم محصور في ١٢ منطقة في العالم جميعها تقع في العالم الثالث . كما ان الغذاء المتاح الان في العالم على نطاق واسع ياتي من السلالات المهجنة والمحسنة من النباتات الاصلية الموجودة في هذه المناطق·

وعلى امتداد المائة عام الماضية اخذ مربو النباتات ما يحتاجونه من مورثات (جينات) من هذه النباتات الاصلية الموجودة في الجنوب · وعبر سلسلة من التجارب استطاعوا تطوير الانواع المعاصرة ذات المردود الانتاجي العالي التي تزودنا اليوم بامداداتنا من الغذاء ·

بيد ان هذه الانواع المهجنة اضعف كثيرا من الانواع البرية القوية التي تنمو في هذه الاماكن مثل سهول افغانستان او جبال بيرو ·

ومع ان نباتات المحاصيل الغذائية الراهنة تعطي مردودا وافرا اكثر كثيرا من الانواع الاصلية . الا انه هناك مأزق ينبغي الخروج منه ·· وهو انه خلال سنوات التربية . غدت معظم هذه النباتات المهجنة متماثلة او نثية الى درجة كبيرة. لكن مع مقاومة اقل فاتكة للحشرات والامراض النباتية وفي حالات كثيرة . يعتمد استمرارها في الحياة على اضافات منتظمة للمورثات (الجينات) الماخوذة من النباتات الام الاصلية ·

وبدون مثل هذه الاضافات .فان العواقب يمكن ان تكون وخيمة · واحد اسباب مجاعة البطاطا الايرلندية المأساوية ينبع من ان المستكشفين الاوائل لاميركا اللاتينية احضروا معهم نوعا واحدا · ومع غياب التنويع المورثي (الجيني) اصبح المحصول الايرلندي شديد التاثر بالامراض ·

وبالنسبة للمحاصيل الزراعية والزهور . ونباتات الزينة فان الموطن الاصلي لمعظمها موجود في بلدان العالم الثالث . ولا يزال الزين يعزون الى الجنوب للعثور على انواع جديدة · فكري · ظاري هيتزر . زكيندي لا يدافع يوميا هبوط الطائرات القادمة من سنغافورة تحمل زهور السحلبية فالحماس لاينتهي ابدا بالنسبة لكل ما هو غريب من الزهور ·· فبينما كانت نسبة المجلوب من الزهور قبل عقد من الزمان لا تتجاوز خمسة بالمائة من سوق الولايات المتحدة فانها الان تشكل ٤٠ بالمائة ·

المهم في الامر ان بلدان العالم الثالث تخسر مرتين بسبب هذه العملية ·· مرة حين تنهب الاحتكارات الدولية وبخاصة الاميركية منها نباتاتها الاصلية دون مقابل يذكر ·· ومرة اخرى حين تضطر الى استيراد بذور السلالات النباتية المحسنة ذات الانتاج الوفير من هذه الاحتكارات باسعار باهظة وعلى حد تعبير احد خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية « فاو » فان بلدان العالم الثالث تمتلك كنوزا نباتية لا تقدر بثمن ·· لكنها تنهب مجانا تقريبا · وعلى سبيل المثال فان جميع براءات الاختراع المسجلة في الولايات المتحدة وفقا لاتفاقية « حقوق مربي النباتات » الدولية تعتبر سرقات مباشرة من بلدان العالم الثالث ·· حيث تمتلك الشركات الاميركية نسبة ٣ر٨ بالمائة من براءات الاختراع للسلالات المحسنة من البقول . ٤٨ بالمائة من فول الصويا . ٣٦ بالمائة من الحنطة . و١٠٠ بالمائة من الباذنجان والبازلاء والتبغ والقرنبيط ·

الا ان الاهم هو ان شركات النفط الكبرى والشركات الكيمياوية العالمية وبخاصة الاميركية منها وفي المقدمة « اكسون » (نفط . كيمياويات ·· الخ) و « يونيون كاربايد » (كيمياويات) هي التي تحتكر صناعة تربية السلالات النباتية وانتاج البذور المنتقاة المحسنة . ومع سيطرة هذه الشركات نفسها على الانتاج العالمي للاسمدة والكيمياويات الزراعية فانها تتحكم بالفعل في زراعة العالم وغذائه ·

لعلاج الجروح

● توصل الدكتور فلاح حسن الطبيب الجراح في مستشفى الرشيد العسكري ·· بعد البحث والتجارب الى ابتكار عقار طبي جديد يعجل في شفاء الجروح التي يصاب بها الجسم البشري جراء الحوادث ·

● ويقول د· فلاح عن ذلك ان جرثومة « سودو مونس » تعشعش في الجروح وتعيق الالتئام مسببة عدة اعراض منها عدم الشهية ، الغثيان وحالات اخرى ·· والجرثومة هي احد الاسباب المؤدية الى فشل عمليات الترقيع الجلدية وافراز مواد سمية تؤثر على الجسم ·· ويضيف :

لغرض ايجاد عقار جديد يؤثر على الجرثومة والتخلص منها استخدمت مادة كيمياوية ذات استعمال محدود واجريت عليها التجارب المختبرية التي من خلالها توصلت الى عقار ذي تاثير سريع بعد ان استخدمت بشكل موضعي وتحت اشراف الطبيب مفلح فارس الاخصائي بجراحة الكسور والعظام وتم علاج اكثر من (٢٠) حالة مرضية ·

ـ ويشير الدكتور فلاح الى ان هذا العقار رخيص التكاليف وسيساعد الاطباء في عملهم العلاجي ·· ويأمل ان يتوصل الى عقار جديد اخر يجري عليه تجاربه حاليا ·

● شاكر ●

تقرير علمي

تعثر الكلام علاجه واسبابه

● توصل فريق من اطباء المخ والاعصاب في نيويورك الى ابتكار عقار جديد اطلقوا عليه اسم (بيراسيتام) ·· لعلاج تعثر الكلام المعروف علميا باسم (الديسليكيا·) والذي تبدأ اعراضه في الطفولة ·

● العقار الجديد مشابه في تركيبه الكيميائي الطبيعي لكيماويات المخ مما يساعد على تنشيط الذاكرة في الجزء الايسر من المخ الخاص بالكلام كما يحقق التواصل بين جزءي المخ الذي ينتج عنه اعراض المرض ·· والجدير بالذكر ان الاطباء توصلوا الى انتاج هذا العقار بعد تصوير الاشعات الملونة لمخ المرضى والتي كشفت تداخل بين الجزء الايمن والايسر في المخ وهو الجزء الذي يتعلق بعملية الكلام كما اكتشفوا ايضا عن طريق هذه الصور الشعاعية ان العطب الذي يصيب المخ لا يقتصر على الجزء الايسر كما كان معتقدا من قبل ·· حيث اوضحت الماكنة الكهربائية عدم انتظام عمل الخلايا الخاصة بعملية الكلام ·

ومن ناحية اخرى يقسم البروفسور ستيفسن مايتس اخصائي امراض المخ بمستشفى مينفيور بنيويورك اسباب الاصابة بالمرض الى اربعة اهمها :

صعوبة النطق نتيجة تلف في جهاز النطق الحركي وصعوبة في تسمية الاشياء وخلل في التوافق البصري الاوراكس اضافة الى عدم القدرة على اعادة متتالية صوتية بنفس ترتيبها وتوضح الاحصائيات الحديثة ان عدد الامريكيين المصابين بهذا المرض قد وصل الى ٢٥ مليون مواطن وهي نسبة عالية جدا حيث تبدأ اعراضه في الطفولة وتتلخص في عدم التوافق بين ما يريد ان يقوله المريض وبين ما ينطق به ·

واضافت الاحصائية ان الاطفال المصابين بهذا المرض يعاملون معاملة المتخلفين عقليا بالرغم من ان هذا المرض غير مرتبط بيولوجيا بانخفاض نسبة الذكاء لديهم ·· اذ اثبتت التجارب ان نسبة الذكاء عندهم هي متوسطة وفوق المتوسطة بالاضافة الى ميلهم الشديد لكثرة الحركة وعدم التركيز والضعف في علوم الرياضيات ·

وذكر الاطباء ان الاطفال لايعالجون في بداية الامر عن طريق العقاقير بل عن طريق التدريب السليم على نطق الحروف وترتيبها وهو علاج طويل الامد قد يستغرق سنوات عمرهم الاولى مما يضطر الطبيب في النهاية الى اللجوء الى العقاقير ·

ترجمة : تماضر

طب

مقاييس بوادر الشيخوخة لدى الفرد

هنالك راي يقول ان حالة الشرايين هي التي تحدد بوادر ودرجة الشيخوخة لدى الفرد ،وهناك كذلك مجموعة من اراء الاختصاصيين في هذا المجال تتفق على انه بامكان الفرد البقاء في حالة شباب دائم اذا كان فرحا ومسايرا لحركة التطور التي تشهدها المجتمعات الراقية . كماتقاس درجة الشيخوخة لدى الفرد بسرعته في المشي والحركة وبانخفاض امكاناته الطبيعية لان هذه الاعمال تخضع بصورة مباشرة لنظام المحرك ، اي لمجموعة المفاصل والعظام والعضلات التي تكون عملية تنبيهها بايعاز من نظام الحواس وبامر من الجهاز العصبي الذي يحدد كل حركة من الحركات ، ان هذا النظام يبدأ بالضعف من ٢٢ او ٢٥ عاما من العمر ولكن بصورة غير ظاهرة اي لاتبدو على الفرد في هذه السن . ثم تبدأ مظاهر الضعف بعد هذه السن بالذات حيث تاخذ العظام بالضعف والمفاصل بالوهن .وكذلك تبدأ العضلات بالانكماش وبفقدان ليونتها · ان هذه الحالة وفي هذه السن ربما لاتنطبق على الرياضيين بنسبة قليلة ·

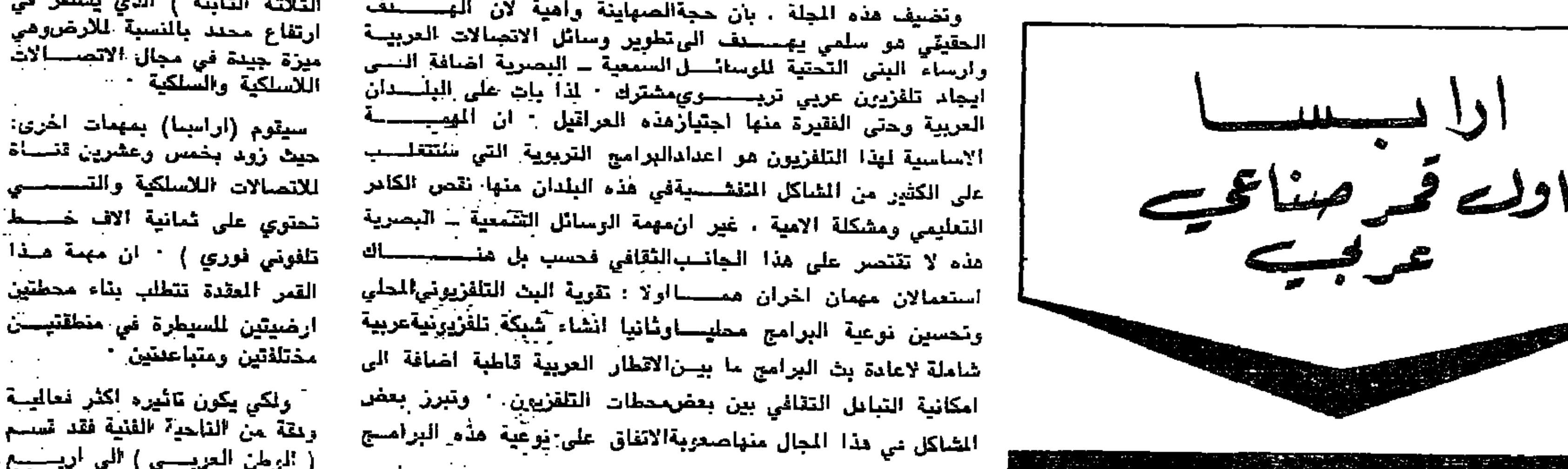
تبدأ سرعة الفرد بالانخفاض بتقدم العمر : وخاصة منذ سن الثلاثين وحتى سن الخمسين حيث يبدأ الفرد باللجوء الى الوسائل التي تجنبه الحركة والسرعة وخاصة في التنقل من مكان الى اخر ·

في هذه الحالة يكون الجهاز العصبي الذي يقود ويوجه الحواس الحركية قد بدأ ايضا بالضعف ، اذن عندها تكون صفة البطء غالبة على اجهزة الحركة الموجهة منها والموعزة في نفس الوقت . هذا فيما يخص السرعة اما بالنسبة لحدة الذهن والبراعة والنباهة فان هذه الصفات تبقى ملازمة صاحبها وخاصة اذا كان صاحب مهنة ومتقن مهنته بصورة جيدة لذلك نرى ان العامل والجراح هما اكثر الناس ، حسب تقدير الاختصاصيين ، احتفاظا بهذه الصفات لانهما يزاولان مهنتهما التي تتطلب منهما دائما حصر ذكرهما وذكائهما فيها · ان درجة التحمل والصبر في المفهوم الطبي هي امكانية انجاز تمرين ذي صعوبة معينة في وقت معين . اما المقاومة فهي امكانية تحمل جهد قصير ومكثف . ان هذه الصفات تختلف في درجة قوتها وضعفها من شخص الى اخر . ويستحسن ممارسة التمارين الرياضية للاحتفاظ بمعدل معين من هذه الصفات في السنوات المتقدمة من العمر كما ان من الافضل ان يكون الفرد على اتصال بأحد المختصين بالرياضة للاستفادة من النصائح والتوجيهات التي تخص التمارين التي لها علاقة بالنظام الصحي للحياة اليومية ·

ان اتباع التمارين التي تخص المقاومة والتحمل للجسم تجعل الاجهزة في وضع جيد وطبيعي بعد سن الخمسين ·

ينصح الاطباء المختصون الشخص ، الذي لايمارس التمارين الرياضية في حياته اليومية والذي تعدى سن الخمسين بعدم التعرض الى حالات الاجهاد الشديدة ، والتوقف عن العمل في حالة الشعور بتعب غير اعتيادي ، كما لا يتوجب ممارسة تمارين القوة بعد سن الستين ، لان هذه تمارين هي التمارين لتعويد الجسم على المقاومة وتتطلب عضلات جيدة وقوية . اذن يتوجب تجنب حمل الاشياء الثقيلة وكذلك دفع السيارة بصورة منفردة لان العمود الفقري يكون في هذا العمر عرضة لتاثير هذه الاعمال ونتائجها ·

ترجمة : سعدية جبار شهاب



ارابسا اول قمر صناعي عربي

« من الخليج الى المحيط » تحت هذا العنوان نشرت مجلة (جون افريك) تحقيقا مفصلا حول القمر الصناعي العربي (ارابسا) الذي سيطلق في شباط عام ١٩٨٤ من صاروخ (ايريان) ·

ان (ارابسا) هو اول مشروع كبير يهدف في بدايته الى ايجاد تلفزيون عربي مشترك بين دول الجامعة العربية لارساء اسس التعاون الثقافي العربي وبالتالي الى توسيع دائرة التعاون العربي لتشمل جميع المجالات في طريق الوحدة العربية · وقد تم الاتفاق مؤخرا مع شركة (ايريان الفضائية) لتجهيز هذا المشروع· وسبق وان وقعت المنظمة العربية للاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية على عقد في الرياض بمبلغ (١٣٤ر٣٥٠ ٠٠٠) دولار في مايس الماضي مع شركة الصناعة الوطنية للفضاء الجوي لتجهيز ثلاثة اقمار صناعية للاتصالات تكرس لخدمة الاقطار العربية « من الخليج الى المحيط » ·

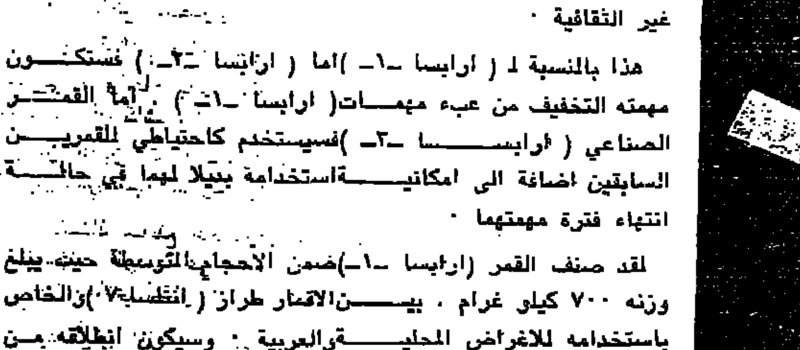
يعود تاريخ تاسيس المنظمة العربية للاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية الى نيسان عام ١٩٧٦ حيث وقعت جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية على الاتفاق لايجاد هذه المنظمة بهدف دفع عجلة التطور الى امام ببرنامج فضائي جديد تبلغ كلفة هذا المشروع الاجمالية ٢٣٠ مليون دينار تسدد على شكل دفعات سنوية قيمة كل منها ٤٦ مليون دينار · وسيشارك العراق الى جانب عدد من الاقطار العربية الاخرى في تمويل هذا المشروع (انظر الجدول رقم ـ١ـ) ·

وتذكر مجلة (جون افريك)بعض الصعوبات التي تواجه هذا المشروع منها الكيان الصهيوني الذي يحاول التدخل بصورة او باخرى لعرقلة مساره بحجة انه اوجد لاغراض عسكرية ·

وتضيف هذه المجلة . بان حجة الصهاينة واهية لان الهدف الحقيقي هو سلمي يهدف الى تطوير وسائل الاتصالات العربية وارساء البنى التحتية للوسائل السمعية ـ البصرية اضافة الى ايجاد تلفزيون عربي تربوي مشترك · لذا بات على البلدان العربية وحتى الفقيرة منها اجتياز هذه العراقيل · ان المهمة الاساسية لهذا التلفزيون هو اعداد البرامج التربوية التي ستتغلب على الكثير من المشاكل المتفشية في هذه البلدان منها نقص الكادر التعليمي ومشكلة الامية . غير ان مهمة الوسائل السمعية ـ البصرية هذه لا تقتصر على هذا الجانب الثقافي فحسب بل هناك استعمالان مهمان اخران هما اولا : تقوية البث التلفزيوني المحلي وتحسين نوعية البرامج محليا وثانيا انشاء شبكة تلفزيونية عربية شاملة لاعادة بث البرامج ما بين الاقطار العربية قاطبة اضافة الى امكانية التبادل الثقافي بين بعض محطات التلفزيون · وتبرز بعض المشاكل في هذا المجال منها صعوبة الاتفاق على نوعية هذه البرامج غير الثقافية ·

هذا بالنسبة لـ (ارابسا ـ١ـ)اما (ارابسا ـ٢ـ) فستكون مهمته التخفيف من عبء مهمات (ارابسا ـ١ـ) اما القمر الصناعي (ارابسا ـ٣ـ)فسيستخدم كاحتياطي للقمرين السابقين اضافة الى امكانية استخدامه بديلا لهما في حالة انتهاء فترة مهمتهما ·

لقد صنف القمر (ارابسا ـ١ـ)ضمن الاحجام المتوسطة حيث يبلغ وزنه ٧٠٠ كيلو غرام . بين الاقمار طراز (انتلسات ـ٧) والخاص باستخدامه للاغراض المحلية والعربية . وسيكون انطلاقه من القاعدة الارضية بطاقة متوسطة لتغطي مساحة واسعة من تلسم موجات الاتصالات · انه من طراز الاقمار (ذات المحاور الثلاثة الثابتة) الذي يستقر في ارتفاع محدد بالنسبة للارض وهي ميزة جيدة في مجال الاتصالات اللاسلكية والسلكية ·



سيقوم (ارابسا) بمهمات اخرى: حيث زود بخمس وعشرين قناة للاتصالات اللاسلكية والتي تحتوي على ثمانية الاف خط تلفوني فوري) · ان مهمة هذا القمر المعقدة تتطلب بناء محطتين ارضيتين للسيطرة في منطقتين مختلفتين ومتباعدتين ·

ولكي يكون تاثيره اكثر فعالية ودقة من الناحية الفنية فقد قسم (الوطن العربي) الى اربع مناطق جغرافية · وان بالامكان تصنيع هذه المحطات محليا وبكلفة ملائمة ·

وقد اختتمت مجلة (جون افريك) مقالها بالقول : بان هذا المشروع برهان حي على قدرة الاقطار العربية على تطوير نفسها وبأموالها الخاصة في جميع المجالات وذلك لارساء حجر الاساس لتعاون عربي على طريق الوحدة العربية ·

ترجمة : نهلة حميد

مساهمات الاقطار العربية في المشروع (النسبة المئوية للاستثمار)

العربية السعودية	٢٦ر٢
ليبيا	١٨ر٥
مصر	١٠ر٤
الكويت	٨ر٣
الامارات العربية المتحدة	٦ر٦
لبنان	٦ر٣
قطر	٥
البحرين	٤
الاردن	٢ر٣
العراق	٣ر١
السودان	٢ر١
سورية	١ر٧
عمان	١ر١
الجزائر	ر٩
اليمن الشمالي	ر٧
تونس	ر٦
المغرب	ر٥
الصومال	ر٣
موريتانيا	ر٢
فلسطين	ر٢
اليمن الجنوبي	ر٩



يوسف العاني: أوشك التشابه ان يتلاشى بين القديم والجديد في المسرح

ظافر جلود

في هذا الشهر كما في كل عام يحتفل المسرحيون جميعا بذكرى يوم المسرح العالمي ·

وبهذه المناسبة تحدث الفنان يوسف العاني سكرتير المركز العراقي للمسرح للصفحة حديثا شاملا عن المسرح العراقي ·

● ما هي مجمل نشاطات يوم المسرح العالمي لهذا العام ·

ـ سيستغرق نشاط يوم المسرح العالمي لهذا الموسم ٢٥ يوما والذي بدأ مؤخرا وسيتضمن عروضا مسرحية للفرقة القومية ولفرقة المسرح الفني الحديث والمسرح الشعبي ومسرح اليوم واكاديمية ومعهد الفنون الجميلة. اضافة الى تكريم عدد من الرواد وتقييم الاعمال المسرحية التي قدمت خلال الموسم بين ٢٧ـ٣ـ١٩٨١ وحتى ٢٧ـ٣ـ١٩٨٢. كما سيحتفل بافتتاح مسرح النادي في المؤسسة العامة للسينما والمسرح وسوف تعرض احد الاعمال المسرحية البارزة خلال الموسم والتي تتناسب والغاية من وجود النادي كما ستقدم مساعدات مالية للفرق المسرحية الاهلية التي قدمت انتاجات مسرحية خلال الموسم ·

● ما هو تقييمكم للعروض المسرحية لهذا الموسم ··؟

ـ العروض المسرحية متفاوتة في مستواها وجديتها ومع ذلك غالبا تتسم بالحماس الذي واكب تقييمها ·

● وكيف ستكون عملية التقييم ·

تقييم الاعمال المسرحية والمسرحيين منوط باعضاء المركز وسوف توضع المساهمة والتلاؤم مع الظرف الذي يمر به قطرنا في مقدمة الاعتبارات اضافة الى المستوى الفني المطلوب ·

● تردد الان مسألة ازمة المسرح العراقي في بعض الصحف والندوات هل يمكن تحديد ذلك بالنص او المخرج او الممثل او غير ذلك ·

ـ ليست هناك ازمة ·· بقدر ما هناك بعض الصعاب ـ احيانا ـ لا اظن مسرحنا العراقي ولا مسرحييه بعاجزين عن تخطيه ·· يكفيك ان تشاهد الان عروضا مسرحية ثلاثة في المسرح الوطني ومسرح بغداد ومسرح الستين كرسي وقريبا سيضاف عرض في مسرح الرشيد هذا في بغداد فقط وهناك نشاط المحافظات والمنظمات الجماهيرية وكذلك اكاديمية ومعهد الفنون الجميلة ·· اما الازمات فهي في جعبة العاجزين فقط ··!

● باعتباركم سكرتير المركز العراقي للمسرح ما زالت الفرق الاهلية تشكو من قلة الدعم المادي وتفتقر لابسط شروط العرض من اجل تقديم انتاج مسرحي اضافة الى ذلك اصبحت تمر مواسم دون ان تقدم هذه الفرق اي عرض مسرحي ·

ـ المركز العراقي للمسرح هو واجهة ثقافية صرفة وليس مؤسسة فنية ولا ادارية لنشاطات الفرق المسرحية فهو ليس نقابة وليس مديرية ترتبط بها الفرق المسرحية الاهلية الى العالم عبر المركز العالمي للمسرح لهذا لايعتبر المركز مسؤولا عن المعوقات المادية التي تقدم عادة للفرق المسرحية من الدولة او من الجهات ذات العلاقة ·· ومع ذلك فان المركز يعاون سنويا الفرق المسرحية معاونة رمزية وهو في كل عام يقدر ظروف الفرق فيزيد من هذه المعونات وفي هذا العام ضاعف المعاونة تقديرا منه ·· كما قلت لظرف الفرق وليس بالامكان احسن مما هو كائن !

● خلال المسيرة الطويلة للفنان يوسف العاني جرب كل شيء لكنه يصر على ان لايكون مخرجا ·

ـ بالعكس كنت مخرجا ومازلت مخرجا بيني وبين نفسي ومع الذين اعمل معهم على المسرح سواء كانوا مخرجين او ممثلين·· وقد سبق ان اخرجت عددا من المسرحيات في بداية واواسط الخمسينات ·· لكنني اود ان اظل كاتبا مسرحيا وممثلا ما دام في الساحة والحمد لله ·· مخرجون مبدعون لهم دورهم الهام والواضح ولديهم كفاءتهم الكبيرة التي يعملون من اجل تطويرها ومواكبتها لكل ما هو جديد ومتقدم فلماذا ازج نفسي في عمل ملاه غيري بجدارة وكفاءة ·· وان كنت ارغب ذات يوم في خوض التجربة عند الضرورة فلن اتردد بل ساكون في تقديري وبكل تواضع مخرجا لاباس به ·

● تعاملت مع اكثر من مخرج مسرحي هل يمكن ان تحدد الاضافات التي منحت لك من كل مخرج ·

ـ لكل مخرج طريقته ولكل مخرج عطاؤه وعلى قدر هذين العنصرين اتعامل معهم وانتفع منهم ·· وتظل العلاقة علاقة تبادل عطاء وبحثا عن الابداع المتواصل·

● بدات تبرز من جديد انماط مسرحياتك السابقة مع تغيرات طفيفة في مسرحنا الان من قبل كتاب شباب هل هي فقر في الرصد او حنين للمسرح الواقعي ·

ـ يظل الواقع دائما المعين الثر للكاتب الواعي والمبدع وان اختلفت الاساليب في تناول هذا الواقع·· لذا اعتبر هذه الظاهرة طبيعية ·· لكنني انصح بعدم اعادة ما كان بقدر ما هو اعادة خلق له ·· والا نكون قد بقينا في مكاننا ان لم نشكل عودة الى الخلف وهذا ما نرفضه ·

● السؤال الاخير ما الفرق بين المسرح الان والمسرح في مراحله الاولى ·

ـ الفرق واضح مسرح اليوم ليس مسرح البارحة ومن يتمسك باذيال الماضي وحده مجردا عن الجديد والمتقدم يجف ويموت وهذا هو شان مسرحنا اليوم بحث متواصل عن الارفع والانفع والافضل فكيف تريد ان اشير الى التشابه بين المراحل الاولى وبين الان وكل شيء قد تغير حتى اوشك التشابه ان يتلاشى ما عدا الاصالة والخلق المتواصل والاخلاص في العمل ·

فصول في الثقافة

فيصل جاسم

هل تعني (الحضارة) هذه الكلمة التي شغلت عقول واقلام المؤرخين والفلاسفة ابتداء من اول فيلسوف على البسيطة . وانتهاء باخر مؤرخ وفيلسوف في عصرنا هذا . ان تتعايش سلميا مع عدوك الذي يغتصب ارضك وتاريخك ووجودك ·· هل الحضارة التي كثيرا ما يرتبط مفهومها بمفهوم المدنية . والتي اختلف الباحثون في تعريفها ووضع حلول معرفي خاص بها بل فروعها وارتكازاتها ومقاييسها . ان تمد يدك اليمنى اذا لم تكن اعسر لتصافح بها من اهرق ماء وجهك ودعا عليك بالشر وانشب مخلبيه في لحمك وعظمك معا . وهل تعني الحضارة التي عرفها الفلاسفة على انها القيمة الحياتية العليا لصعود السلم البشري نحو الرقي والتقدم واشاعة العدل بين بني ادم ان تزور موضع عدوك وتطلب منه الصفح بل وتسهم في الرقص معه على حلبة مخاطبة بخيوط الحرير وريش النعام ·

لقد حاول بعض الادباء العرب ممن ايدوا المبادرة الساداتية ان يتفلسفوا تحصيلهم العقائدي هذا على انه تحول حضاري يطلبه المنطق وتفرضه المدنية ·· ذلك لان مفهوم التحضر عندهم لا تدخل في معجمه الفاظ مثل الكرامة وعزة النفس فاداروا وجوههم لكي تصفع مرتين . مرة من قبل عدوهم نفسه لانه اساسا يعتبر مثل هذا التحول نصرا له وهزيمة لهم ، ومرة اخرى من قبل الذين ما زالت مداخل معاجمهم تزدهي بالفاظ الكرامة والاخلاق والقيم النبيلة ·

لو ان المانيا وهي وعلى باطل شنت الحرب على فرنسا وهي على حق . وراح فرنسي ما . اي فرنسي . يؤيد احتلال المانيا للاراضي الفرنسية . ماذا سيقول عنه الفرنسيون بالتاكيد سيصفونه بالخيانة . بل الخيانة العظمى . وسيرجمونه بالحجارة ان راوه . او انهم على اقل تقدير سيغضون نواجذهم وذلك اضعف الايمان ·· ولو ان فرنسا وهي على باطل قامت باحتلال الاراضي الالمانية وهي على حق وان المانيا اي المتني . ايد احتلال فرنسا لبلاده . سيلقى من الالمانيين ما الاقاه اليهود لجسد يوب ·· هذه الحالة لا علاقة لها بمفهوم (التحضر) كما يراه هؤلاء بل لها علاقة بمفهوم القيمة العليا للارض والكرامة ·· والتحضر كما يراه نحن هو غير ما يراه اولئك ··

الحضارة عندنا ان يعود الحق الى نصابه ولاسبيل الى عودة الحق الى نصابه الا بالعزيمة والجهد الموحد ·

كيف اذن يسمح نجيب محفوظ الروائي الذي طالما اعتززنا بما كتب . وما زلنا عند حدود اعتزازنا بما تم كروائي حرصنا نفصل ـ وتلك المفارقة الكبرى ـ بين كتاباته ومواقفه. كيف يسمح لنفسه ان يوافق . وموافقته هذه المرة ليست موافقة عبر اسلاك الهاتف او شفهية منقولة من لسان الى اذن ·· بل موافقة خطية مكتوبة بخط يده . وهو في كامل وعيه . ان تمثل روايته (ثرثرة فوق النيل) مسرحية على احد مسارح تل ابيب . بل ويتحدد موعد عرضها ليتسنى له حضور مشاهدها بعد ان يكون قد زار الارض التي اغتصبت من قبل المثلين والمخرج ومبدعي الديكور والاضاءة والفنيين والمتفرجين ايضا ···

اي . ايتها الحضارة . ما ابشع ان تستغلي على هذه الشاكلة ··

من يخلد من ؟

من عادة الشعوب الحية ان تحتفي بابنائها ومبدعيها الاحياء منهم والاموات . بيد ان الاحتفاء بالراحلين من الادباء والفنانين والفلاسفة وصانعي الحضارة اكثر شمولية وغنى ، لانه يعني تقليدا للذكرى واستحضارا لمنجزات وتقييما ترحيا لعصارة ما قدمه الرجل المحتفى بذكراه . فاذا كان المحتفى به اديبا اقيمت له معارض خاصة بنتاجه الادبي ومسرداته واوراقه واقلامه الخاصة . ويقام له عادة متحف خاص يضم اثاث منزله ان كان له منزل ومكتبة وكتبه ومجمل التفاصيل الصغيرة في حياته اليومية ·· وتقام له ايضا الندوات والملتقيات حيث تلقى فيهما المحاضرات والذكريات والدراسات النقدية عن نتاجه الادبي وما يستتبع ذلك من زيارات ميدانية الى مدينته التي ولد او عاش او مات فيها . واذا كان المحتفى به رساما اقيمت له معارض تضم لوحاته ورسومه ومنحوتاته ولاينسون عادة ريشته التي كان يرسم بها واصباغه وادواته وغير ذلك ، مما يعطي للاحتفال طابعا مهرجانيا طالما ان هذا الرجل قدم لشعبه وامته عصارة عبقريته في مجال ابداعه ·

حين احتفلت فرنسا بفيلار مؤسس المسرح الشعبي

كانت قائمة العروض المسرحية لاتعدو تحصى وحين احتفلت اسبانيا بعودة الجورنيكا كان احتفالا بيكاسويا من نوع خاص . وحين حلت الذكرى المئوية لغيوم ابولينير صارت باريس قصيدة منطلقة بعمق من الماضي الى المستقبل هي قصيدة ابولينير . وتحول الاحتفال الى تظاهرة فنية وفكرية لان ابولينير ليس شاعرا عاديا من الاف (الشعراء) العاديين الذين يعج بهم عصرنا . انه احد مؤسسي الحداثة الشعرية في اوربا جميعها ·· وكذا احتفلوا بابولونير يحتفلون ايضا ببيكاسو ورامبو وبودلير وهيجو كلما مرت ذكريات ولاداتهم او وفاتهم ·

لقد احتفلنا مرة بالمتنبي ومرة بالجاحظ ومرة بالفارابي . مرة واحدة فقط . واحتفلنا مرة او مرتين بايام الاسواق الشعرية الاولى . ولم يتكرر بعدها اي احتفال تال له ومتمم لمشواره الحضاري ·· في ذكرى السياب احتفلنا . وفي ذكرى جبران احتفلنا . وفي ذكرى ابي سلمى احتفلنا . وهي في غالبها احتفالات منبرية . نحن الان بحاجة الى الاحتفال الاوسع ، الاحتفال الذي يخلد الاثر الفني . لانه ذاكرة الناس . ويخلد الاديب لانه مصباح الحضارة . ولكي لاننسى نذكر هذا ونذكر الاخرين ·

عام واحد من العزلة

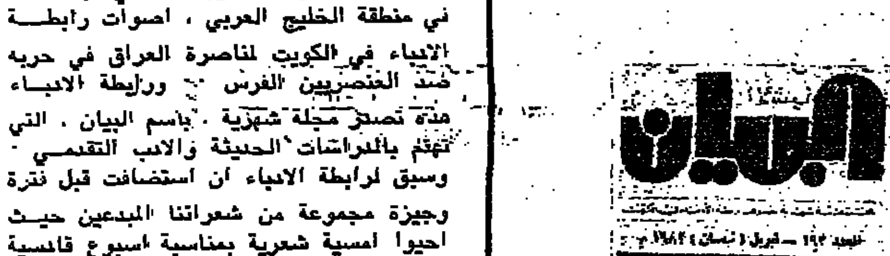
ليس للعنوان اية علاقة برواية غابريل غارسيا ماركيز (مائة عام من العزلة) التي تكشف النقاب عن حياة اجيال عديدة متعاقبة على مدى قرن كامل . بكل ذلك الغنى والموروث الاجتماعي للمجتمعات البشرية في اميركا اللاتينية ·· انما هو دعوة معجزة لا غير . لاعطاء الاديب حقه في الحياة الانقية ·· ان عاما واحدا من (العزلة) يتيح للاديب ان يتجدد وان ينمو . وان يفتح ثغرة في جدار الحياة . يطل من خلالها وعبر عمله الابداعي الى عالم الكلمات المشحون بالسحر والجمال ·· فماذا لو تهيأ لاديبنا العربي عام واحد فقط من مجمل سنوات حياته التي يقضيها موظفا ومستوظفا هناك ··· ماذا يمكن ان يحققه الاديب لو توفرت له الامكانات التي لاتجعله مهووسا بنمطية الحياة اليومية ومقالبها المضحكة ·· ماذا يمكن ان ينتج او يكتب خلال عام واحد من التامل واغراق ذاته في سحر الكلمات ؟ ترى كيف نطالب الاديب بالابداع وهو منهمك بكل تفاصيل الحياة الصغيرة ؟ ان افضل ادباء العالم هم اولئك الذين تخلصوا من جبروت تلك التفاصيل لينتبهوا الى حياتهم الخاصة كادباء . لاابراج عاجية كما قد يتوهم البعض. وانما بالبحث عن الاماكن التي يلوذون فيها خلال فترة قصيرة من فترات حياتهم الطويلة للكتابة والابداع والانصراف الى الخلق الادبي ·· لقد كانت سير حياة معظم الادباء مليئة بالعطلات دون ان يتخذ كاتبوها منها النصح طريقا لذلك ·· لقد اعتاشوا على ما يكتبون ·· وكانت كتاباتهم ومؤلفاتهم كفيلة لهم بتحقيق الحد المطلوب من الحياة السعيدة التي تكفل لهم هي الاخرى استمرارية الخلق واكتشاف الذات ازاء ذوات الاخرين ·

يقول هنري ميللر وهو يتحدث عن حياته (من الناحية المالية انا مرتاح تماما · فقد استطيع العيش عامين على ما ادخرت ـ اعتني في حالة توقف دخلي فلم ياتني اي مال . مع هذا اظن انني ساتلقى دوما بعض العائدات من كتبي بحيث ابقى على قيد الحياة) ·

ترى كم هو عدد الادباء العرب الذين تشكل لهم كتاباتهم الموارد المالية الكفيلة بتحقيق هذه الحياة التي يبتغون ؟ ·· ان اديبا يطارد رغيفه ويقضي جل يومه شارد الذهن منهكا باجواء عمله اللاابداعية لن يتسنى له ان يتفرغ ليبدع . وان كتب او ابدع فان ذلك بمثابة ذر الملح في العيون · وهو جزء من معاناة اكبر بل دوامة كبرى تطحنه ولايستطيع الفكاك من اسرها واعتلاء جدران حصونها المنيعة ·· لان تفاصيل حياته الصغيرة تجبره على ان يكون عطاؤه النوعي شحيحا قياسا الى العطاء الكمي الذي نادرا ما يفرز ابداعا خلاقا قادرا على اختراق تلك التفاصيل العادية التي يشترك بها مع غير الادباء . اشتراكا يجعله لاينظر الى الخلق الادبي الا عبر منظور الهم الذاتي المستغلق ·· لقد اصبحت مسالة تفرغ الاديب والفنان هي المسالة الكبرى الاكثر الحاحا في واقعنا الثقافي العربي ذلك لانه بتحقيق هذا التفرغ يستطيع الاديب المبدع الانتباه الى صورة الخلق الفني الكامنة فيه واشباع رغبته الخلاقة في اكتشاف الجديد ومواكبته بعيدا عن اغراق ذاته في هموم الحياة اليومية وتفاصيلها المربكة ·

مع مجلة البيان جولة في الثقافة القومية

عرض : غازي العبادي





من الاصوات الخيرة التي ارتفعت في منطقة الخليج العربي ، اصوات رابطة الادباء في الكويت لناصرة العراق في حربه ضد العنصريين الفرس ·· ورابطة الادباء هذه تصدر مجلة شهرية . باسم البيان . التي تهتم بالدراسات الحديثة والادب التقدمي · وسبق لرابطة الادباء ان استضافت قبل فترة وجيزة مجموعة من شعرائنا المبدعين حيث احيوا امسية شعرية بمناسبة اسبوع قادسية صدام · وفي عددها الاخير ،، الذي ضم مجموعة من القصص والدراسات كتب الاستاذ الشاعر احمد السقاف مقالة قومية هامة بعنوان انحراف الخلافة العثمانية ودور الرواد جاء فيه :

« من اولى الواجبات على كل ذي علم وفهم في الشؤون العربية والقومية ان يكتب بسخاء في هذه الظروف تنويرا لاذهان الشباب كي لا يقعوا في مصيدة المضللين . ففي بلدان خليجنا العربي كثير من المتحاملين على القومية العربية لاسباب لا تخفى على احوال هذه البلدان ! » .

ثم يضيف الاستاذ السقاف قائلا :

ونحن هنا في الكويت نرى صباح مساء هذا العبث في توجيه الشباب وما نراه في الكويت نرى مثله في البحرين وقطر ودولة الامارات . فاعداء القومية العربية ـ وهم كما قلنا من قبل مختلفون في اغراضهم واهدافهم متفقون على محاربة التوجيه القومي لان غير التوجيه القومي ذوبان التنافر · وهذا ما لا يرضى به اعداء الامة العربية ·

بعد ذلك يستعرض الاستاذ احمد السقاف جهاد رجالات العرب الاوائل في هذا القرن والذين اعتلوا المشانق دفاعا عن فكرة العقيدة القومية ويقول :

لقد كان لهؤلاء الاحرار الذين ضحوا بارواحهم رخيصة في سبيل استقلال هذه الامة قصب السبق في ميدان الشرف والبطولة فتغنى بتضحياتهم الشعراء مؤججين روح الفداء . ولعل قصيدة جميل صدقي الزهاوي الملتهبة خير نموذج لما قاله الشعراء في اولئك الابطال الذين اعتلوا المشانق هاتفين بحياة الامة العربية ومما جاء فيها :

علاها وما غير المحبة سلم
شباب تسامى للعلى وكهول
رجال عليهم من سنا الفضل رونق
وللمجد فيهم غرة وحجول
مشوا في سبيل المجد يحدوهم الردى
وللحق بين الصالحين سبيل

ويختتم الشاعر قصيدته بهذا البيت الموحي:

لعمرك ليس الامر ذنبا اصابه
قصاص . ولكن يعرب ومغول

ثم يضيف الاستاذ السقاف في كلمته تلك قائلا :

وكان في العراق في الثلاثينات رواد اجلاء في ميدان التوعية القومية نذكر منهم الاساتذة ساطع الحصري . وفريد زين الدين. ودرويش المقدادي وطه الهاشمي ومحمد رضا الشبيبي . واخاه باقر الشبيبي وصفوة كريمة من ال كاشف الغطاء وال الدجيلي· غير ان الذين اثروا تاثيرا قويا في جمهور المثقفين وفي طلبة المدارس والكليات هم ثلاثة:

الاستاذ ساطع الحصري بكتبه القومية ومحاضراته الرفيعة في نادي المعلمين ونادي التضامن ونادي المثنى ·

ودرويش المقدادي بكتابه « تاريخ الامة العربية »

والفريق الركن طه الهاشمي بكتابه جغرافية البلاد العربية ·

ثم يؤكد الاستاذ السقاف . ان الانكليز بادروا بعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني الى مصادرة هذه الكتب من المكتبات وحذفها من المناهج الدراسية ·

وبعد هذا الاستعراض . يتحدث الاستاذ احمد السقاف عن العدوان الفارسي على قطرنا في ايلول عام ١٩٨٠ ويقول :

ولولا البناء القومي الذي تحدثنا عنه بايجاز شديد لما استطاع حزب البعث العربي الاشتراكي ان يوحد العراقيين وينازل جيشه خامس جيش في العالم تقوده الاحقاد الشعوبية والاطماع التوسعية والثارات القديمة فيجنب العراق والجزيرة والخليج العربي الفوضى والاضطراب والدمار ·

ثم يستطرد الاستاذ الكاتب ويقول :

ان القوميين الذين ارتبطوا بروابط حزب قومي يعرف باسم حزب البعث العربي الاشتراكي لم يظهروا فجاة من فراغ فكري . وانما هم في الحقيقة والواقع قد نهلوا من تلك المبادىء القومية التي ضحى في سبيلها الاف الاحرار منذ بداية الحرب العالمية الاولى ··

ويختتم الاستاذ السقاف مقالته الرائعة تلك قائلا :

ان شبابنا الضائع في الكويت وفي غير الكويت من بلدان الخليج العربي والجزيرة محتاج اشد الحاجة الى دراسة تاريخ امته العربية كي لا يضلله الدجالون بمزاعم لا تمت الى الحقيقة بصلة ·

تحية للاستاذ السقاف ولافكاره الطيبة الصادقة . وتحية لرابطة الادباء العربية في الكويت وتحية لمجلة البيان الزاهرة ·

كذلك يضم العدد ملفا عن القصة في الكويت للكاتب والمستعرب السوفيتي المعروف فلاديمير شاجال . بمناسبة نشر مجلة اسيا وافريقيا اليوم السوفيتية ثلاث قصص كويتية للسوداني والقصاص اسماعيل فهد اسماعيل وسليمان الشيخ والسيدة ليلى العثمان ·

وكذلك ضم العدد قصة بعنوان اشياء لا تقاوم للسيد فهد الدويري ويكتب الاستاذ خالد سعود الزيد مقابلة مع المسرحي الكويتي الاستاذ محمد احمد المشعل كذلك يكتب عبد الكريم برشيد عن تشريح واقع النقد المسرحي في المغرب . كذلك يكتب د· حسن محسن عن الكاتب المسرحي مصطفى بهجة ·

وعن الانطلاقة المسرحية الحديثة بالمغرب من عام ١٩٢٠ ـ ١٩٥٠ يتحدث الاديب محمد اديب السلاوي بينما يكتب الدكتور احمد السيد النادي عن المسرحية الريفية عند جون ملنجتون سنج حيث يقول عنه ·

ان سنج كاتب مسرحي ايرلندي كلاسيكي انه اكثر دقة من اوكيسي واكثر امتدادا في الارض من ييتس ·

وهناك مقالات واحد عن بازوليني تراجيديا العصر للاستاذ ممدوح بدران واخر عن ينابيع كارمن الداخلية لبيزيه عندما يفجرها بيتر بروك على المسرح ·

ورسالة برلين يكتبها القاص عبدالحكيم قاسم عن المهرجان الدولي الثاني والثلاثين للافلام في برلين والذي سبق للقطر وان شارك فيه عام ١٩٧٩ . ويكتب حامد ابو احمد من مدريد عن التمساح الاميركي ، المسرحية التي تشاهدها مدريد من المواطن العادي حتى رئيس الوزراء ·

[illegible] الأصل

العدد ٤٣٥١
الجمعة ١٦ نيسان ١٩٨٢

هكذا عن الأصل

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد عزة إبراهيم يفتتح مهرجان الربيع بالموصل ويؤكد:

مطالبون جميعاً بالمزيد من البذل والعطاء وتطوير طاقاتنا الأبداعية لتصب في نهر الثورة ولترفد معركتنا ومسيرتنا بالدماء الحارة التي تسقي شجرة الحرية وتطلي تأريخنا بلون الفخر والمجد

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس احتفالات المهرجان القطري الثاني ـ الرابع عشر بالموصل الذي يقام تحت شعار «قادسية صدام بعث لامجاد الامة وربيع لاماليها».

والقى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كلمة بالمناسبة في ما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها الاخوة والاخوات
ايتها الجماهير المناضلة

يسرني ان انقل لكم تحيات الرئيس القائد المناضل صدام حسين بطل التحرير القومي وتهانيه بهذه المناسبة مناسبة احتفالات عيد الربيع ومهرجانها القطري السنوي الذي تعيشونه كل عام بالفخر والعز والمجد ونعيشه جميعا في ظل انتصارات امتنا العظيمة وثورتنا المجيدة.

ايها المواطنون ..

ان هذا الحشد من ابناء شعبنا الذي يحتفل بربيع الحياة وربيع الثورة والانتصارات والذي عاش ومنذ فجر السابع عشر الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ زمن الخير والبركة والتقدم في ظل هذه الثورة العملاقة التي فجرها حزب الامة حزب البعث العربي الاشتراكي انما يلتقي اليوم مرة اخرى في ارض هذه المحافظة المقاتلة الباسلة محافظة نينوى ليجسد من خلال لقائه واحتفاله وفرحه لقاء الثورة مع جماهيرنا ولقاء الجماهير مع مستقبلها وتدرسه وليواصل النهوض الذي بدأ منذ اربعة عشر عاما بروح وثابة اصيلة تستمد من روح التاريخ والتراث المجيد من روح الرسالة الخالدة العزيمة والاصرار على تحمل المسؤولية الوطنية والقومية وفي صياغة واقعها الجديد المعطر بالكرامة والعزة والاباء.

ولان ابناء العراقيين الاماجد الذين شيدوا في هذه الارض الطيبة في نينوى منذ آلاف السنين الشواهد الخالدة لمجدهم وشموخهم ودافعوا عنها ببسالة نادرة انما يؤكدون اليوم وعبر هذه المعركة القومية المقدسة .. معركة قادسية صدام المجيدة .. انهم امناء على حمل الرسالة وتأدية الامانة وعلى الوفاء لتضحيات الاجداد العظام الذين دافعوا عن كل ذرة تراب نينوى وحطموا محاولات الغزاة وقبروها ورسمت سيوفهم على اديم هذه الارض طريق الكرامة والعزة للاجيال اللاحقة.

ايها الاخوة والاخوات ..

ان الصفحات المجيدة في تاريخ الشعوب لم تتخلد في ضمير الزمن دون ان تكون قد كتبت باغلى التضحيات وما كان للتاريخ العربي الاسلامي ان يفخر بمضامينه دون ان يمد الرجال المؤمنون برسالتهم ومصيرهم ارادتهم وعزيمتهم وارواحهم وبناءهم جدارا عاليا يحمي الارض ويصون كرامتها ويرد عنها كيد الطامعين وهكذا ايها الاخوة والاخوات تعلمنا من تاريخنا ومن سيرة ابائنا واجدادنا ان الادوار التاريخية الكبيرة لا يمكن ان تتحقق في غفلة من الزمن او تعطى هبة بل انها تشيد بالايمان المطلق والتضحيات المتواصلة وتحفر في الصخر الاصم لتبقى خالدة تشع على مدى الزمن بما يطوق الاجيال بمسؤولية الحفاظ على روحها وتطوير مضامينها النضالية الخالدة.

واذا كانت اللوحة الرائعة لشموخ تجربتنا الثورية العملاقة تعبر عن تفاصيل البناء الثوري للشعب وللتقاليد الجديدة وللحياة الماضية الناهضة في هذا الوطن عبر السنوات الماضية من الممارسات الثورية الواعية والبناء الشامل العميق الجذور فان شعبنا يحمل اليوم من الاقتدار والجدارة والاصرار ما يؤكد المواصلة في العطاء ويسجل ومن خلال هذه المعركة الوطنية والقومية الوفاء كل الوفاء لما قدمته الثورة من انجازات ومكاسب وفي جميع جوانب الحياة. ان الذي تحقق اليوم ايها الاخوة هو وقوف العراق جيشا وشعبا وعقيدة مدافعا عن الارض العربية والكرامة العربية بوجه ابشع هجمة عنصرية عدوانية تحاول ان تسلب العراق ربيع نهوضه وتلحقه بالامبراطورية الفارسية الزائلة والتي يحاول الشاه الجديد .. دجال طهران ان يبنيها على حساب مصلحة الشعوب الايرانية المضطهدة وضد امن وسيادة شعوب المنطقة وكل شعوب العالم المحبة للحرية والسلام.

ايها الاخوة ابناء الموصل الباسلة .. لقد تصدى شعبنا العظيم وانتم في طليعته من خلال القوات المسلحة الباسلة والجيش الشعبي لهذه الهجمة العنصرية الغاشمة وردها على اعقابها ولازال يضرب بقوة فوق الرؤوس الفارغة الجاهلة لحكام طهران وعلى ارضهم حتى يفيقوا الى صوت الحق والعدل والسلام ان كان لهم عقل وحتى يدركوا ان هذه الارض .. ارض العروبة .. ارض الرسالات السماوية .. ارض الحضارات .. ارض العراقيين الاماجد .. اكرم من ان تنال منها اطماع العنصريين واحلام التوسعيين وستلهب هذه الارض نيرانا تحرق كل محاولاتهم اليائسة وتقبر فلولهم المهزومة وان وقوف نظام الخائن حافظ اسد مع عنصريي الفرس والصهيونية والامبريالية ضد ثورتكم الشجاعة وتجربتكم الشامخة واقدامه على العمل الخسيس والجبان باغلاق الحدود بين البلدين الشقيقين وقطع تدفق النفط العراقي انما يعبر عن حالة اليأس والخذلان وحالة الذعر التي اصابت اعداءكم وفشلهم في الوقوف بوجه مسيرة الثورة العملاقة في هذا القطر العربي المناضل ويؤكد في نفس الوقت اصراركم التاريخي على مواصلة النهوض الشامل وقبول المنازلة والتحدي في هذه المرحلة لكسر شوكة العدوان وافشال مخططات المتآمرين وردهم خائبين على اعقابهم.

ايها الاخوة والاخوات ..

ان شعبكم العظيم وجيشكم الشجاع حين يتصدى للتحالف العدواني الثلاثي غير المقدس لاسد .. بيغن .. خميني فانه بذلك يصد هذه الهجمة الامبريالية العنصرية الحاقدة وانه كذلك يواصل البناء ويرسي اسس الحياة العصرية الجديدة مؤكدا افشال مرامي واهداف ذلك العدوان الذي يحاول الاجهاز على نهوضنا الثوري ومعبرا عن روح التحدي في كل ميادين العمل والانجاز وهكذا يكون احتفالنا السنوي في مهرجان الربيع الرابع عشر متوافقا مع احتفالنا بذكرى تأسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وبانتصاراتنا في هذه الملحمة التاريخية التي يسطرها شعبنا العظيم بكل ابنائه وفي المقدمة منهم جيشنا الباسل وقواتنا المسلحة وابطال الجيش الشعبي المناضل وكل المؤمنين بعدالة نضالنا ضد العدوان الفارسي العنصري من ابناء امتنا العربية.

ايها الاخوة والاخوات ..

ان معركة قادسية صدام المجيدة هذه المعركة القومية هي واحدة من اكبر واشرف المعارك التي خاضتها امتنا المناضلة وهي اكبرها على الاطلاق في تاريخنا المعاصر وان الانتصارات التي تحققت الان وبعد اكثر من تسعة عشر شهرا بقدر ما تعبر عن ايمان شعبنا بعدالة قضيته واستعداده المطلق للدفاع عن حريته وسيادته فانها في ذات الوقت تؤكد قدرة شعبنا واستعداده غير المحدود لتحرير كل الارض العربية المحتلة من مغتصبيها وعلى مواصلة النضال لبناء المجتمع الديمقراطي الاشتراكي الموحد.

واذا كان لنا ان نفخر بما حققناه بالتضحيات الكبيرة خلال المرحلة الماضية فاننا يجب ان ندرك ان المحافظة على النصر ربما كانت اصعب من تحقيق الانتصارات ولهذا فاننا جميعا مطالبون بالمزيد من البذل والعطاء وتعميق وحدة شعبنا الكفاحية وتطوير طاقاتنا الابداعية لتصب كل امكاناتنا في نهر الثورة ولترفد معركتنا ومسيرتنا بالدماء الحارة التي تسقي شجرة الحرية وتطلي تاريخنا بلون الفخر والمجد.

تحية لشهدائنا الابرار الباسلين الذين رووا بدمائهم الغالية ارض هذا الوطن العزيز وخضبوا راية المبادئ والكرامة بالعز والمجد والسؤدد وعهدا لهم على مواصلة المسيرة بالعطاء وبالفداء في سبيل المبادئ السامية.

تحية لمقاتلينا الشجعان في جبهات القتال وهم يدافعون ببسالة عن المبادئ والقيم ويذودون عن ثورتهم وتجربتهم الشامخة العملاقة بدمائهم الزكية وتضحياتهم النادرة.

مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات احييكم واتمنى لكم اعيادا متجددة في ظل مسيرتنا الكبرى وتحت لواء القائد المناضل الرفيق صدام حسين ولتكن كل ايامكم ربيعا دائما للثورة ومسيرتها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان السيد عادل عبدالله مهدي محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان قد القى كلمة في بداية حفل الافتتاح .. رحب فيها بالسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة ضيوف المهرجان.

وقال: .. تأتي اقامة مهرجان الربيع لهذا العام مقترنة بزهو جماهير شعبنا بانتصاراتها المجيدة المتحققة على جميع جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري واعراس الثورة الدائمة حيث تلتقي ارادة الخير والعطاء برايات النصر الخفاقة وعزيمة المقاتلين الاشداء الذين لا تلين والشعب يرفل بحلل العز والكرامة متطلعا الى آفاق الانبعاث الجديد في نهوضه الثوري القومي العاصف.

واضاف ان محافظة نينوى التي تحتضن بفخر هذا المهرجان والمشاركين فيه تشعر بملء جوارحها باحاسيس الفخر والاعتزاز لما تحظى به من مكانة عميقة لدى السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث وصفها بالمحافظة البطلة.

وهذا اشرف وسام يعلقه على جبينها تقديرا لما قدمته من تضحيات على طريق الحرية والدفاع عن الوطن وكرامته .. وهي مازالت على استعداد كامل لرفد جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري بمزيد من المقاتلين الاشاوس لتعزيز روح النصر في قادسية صدام الظافرة.

وادان السيد المحافظ في كلمته المسلك الخياني الموتور لنظام حافظ اسد باقدامه على غلق الحدود مع العراق ومنع ضخ النفط العراقي عبر اراضي القطر الشقيق .. مؤكدا ان هذا العمل الخسيس وغيره لن يثني قيادتنا المقدامة وجماهير شعبنا من المضي الى امام بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وجدد العهد لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد باسم جماهير المحافظة على البقاء جنودا امناء مخلصين للمبادئ والاهداف السامية لحزبنا وثورتنا .. واستعدادهم التام لتنفيذ جميع المهام النضالية والقتالية التي تكلف بها بكل عزيمة واقتدار .. وقد بدأت فعاليات المهرجان حال وصول موكب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى موقع الافتتاح .. وكان باستقباله الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محافظ نينوى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب.

وبعد عزف السلام الجمهوري .. قدمت مجموعة من الاطفال باقات الزهور الى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وحضر حفل الافتتاح السيد ارشد احمد محمود وزير الدولة والرفيق المدير العام لمكتب امانة سر القيادة القطرية للحزب والسيد المدير العام لمكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة المحافظين والرفاق امناء سر قيادات الفروع والشعب في المحافظات واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والوفود الاعلامية والضيوف.

ووسط افراح وهتافات الجماهير المحتشدة قص ممثل السيد الرئيس الشريط ايذانا بافتتاح المهرجان على بركة الله .. بعدها قدم السيد محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان الى ممثل السيد الرئيس هدية المهرجان وترمز الى فتاة الحدباء تحيطها الزهور التي تمثل الربيع والبنادق التي تجسد معركة قادسية صدام.

وبين اهازيج الفرح والربيع وتصفيق الجماهير انطلقت مسيرة المواكب تتقدمها الدراجات النارية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

في تجمع لـ«ربع مليون» عامل وعاملة

الرفيق طه ياسين رمضان: اقدام حافظ أسد على اغلاق الحدود ومنع مرور نفطنا عبر الأراضي السورية لن يوقف مسيرتنا الثورية

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان اقدام العميل حافظ اسد على اغلاق حدود سورية مع العراق ومنعه مرور نفطنا عبر الاراضي السورية سوف لا يوقف مسيرتنا الثورية.

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمته بالتجمع العمالي الذي نظمه اتحاد نقابات عمال بغداد عصر امس وشارك فيه ربع مليون عامل وعاملة .. ان شعبنا العراقي البطل الذي يقف خلف قائده الملهم بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين يتصدى بكل قوة وعزم لمحاولات هذا العميل ربيب الامبريالية والصهيونية للنيل من ارادة شعبنا ومكتسبات ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة.

واستعرض السيد عضو مجلس قيادة الثورة خلال التجمع الذي حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب العمال المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء المكتب والسيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال واعضاء الاتحاد الاعمال الاجرامية لحافظ اسد وتآمره على الامة العربية كاشفا بالادلة التاريخية خيانة حافظ اسد وزيف ادعاءاته التي تشدق بها كثيرا عن فلسطين وقضايا الامة العربية في محاولة يائسة لخداع جماهير امتنا.

وقال السيد طه ياسين رمضان ان المواقف الخيانية المستمرة للعميل حافظ اسد قد كشفته على حقيقته وعرته تماما امام الرأي العام العالمي والعربي وخاصة بعد بيعه الجولان الى الصهاينة وتدميره لبيوت العبادة وقتل الالاف من ابناء مدينة حماه الباسلة ليدلل بذلك على اجرامه وحقده ضد ابناء شعبنا العربي في سورية.

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى ان شعبنا العراقي لن يستغرب الاجراءات الاخيرة لنظام حافظ اسد العميل ضد قطرنا المناضل بعد ان باع نفسه للنظام الفارسي العنصري ووقف الى جانبه بكل مايملك بهدف النيل من ثورتنا العملاقة والانتصارات التي يحققها جند القائد الفذ صدام حسين ضد العدو الفارسي على جميع جبهات القتال.

واكد السيد طه ياسين رمضان ان ما قام به حافظ اسد مؤخرا يأتي ضمن سلسلة المؤامرات الدنيئة ضد قطرنا المناضل تنفيذا لخطط اسياده من امبرياليين وصهاينة ظنا منهم ان ذلك سيوقف مسيرتنا الظافرة او يؤثر فيها.

وقال اننا نؤكد لهم جميعا ان ارادة شعبنا المستمدة من ارادة قائدنا الفذ صدام حسين ستحبط كل محاولاتهم الجبانة ولن يكون مصيرها الا الفشل الذريع والخذلان واننا سنبقى المدافعين الاشداء عن ارادة امتنا العربية وشموخها وعزتها.

وخاطب السيد طه ياسين رمضان جماهير العمال المشاركين في التجمع قائلا .. اننا واثقون من النصر بارادتهم وان تحالف نظام الردة في سورية مع نظام خميني الدجال وتنفيذهما مخططات اسيادهم الامبرياليين والصهاينة سوف لا يزيدنا الا اصرارا وعزما على مواصلة النضال ضد هذه المخططات التي تستهدف ثورتنا العملاقة وانكم ستتصدون بقوة لا تلين للاعداء دفاعا عن مكاسب ثورتكم والحاق الهزيمة بنظام خميني وحافظ اسد العميلين.

والقى السيد خالد محسن محمود كلمة اشار فيها الى دور طبقتنا العاملة في هذه المرحلة مؤكدا وقوفها خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحقيق المزيد من الانتصارات ضد النظام الفارسي العنصري في معركة قادسية صدام.

وقال ان غلق النظام السوري العميل ومنعه مرور النفط عبر الاراضي السورية لا يمكن ان يؤثر باية حال على مسيرتنا التي ستبقى صاعدة بوجه مخططات الاعداء وان وحدة شعبنا ستفشل كل محاولاتهم لعرقلة مسيرتنا او النيل منها.

واكد ان الاجراءات الاخيرة لنظام العميل حافظ اسد ضد قطرنا المناضل ما هي الا حلقة جديدة من حلقات التآمر ضد ثورتنا والتي ينفذها حافظ اسد بتوجيه من اسياده الامبرياليين والصهاينة لدعم النظام الايراني المنهار تحت ضربات جند صدام حسين.

واوضح ان تلك الاجراءات التي اكدت عمالة حافظ اسد لن تستطيع تحجيم انتصاراتنا السياسية والعسكرية في مختلف الجبهات ولن تسرق بريق النصر من عيون شعبنا واطفالنا .. بل انها ستزيدنا عزما على تحقيق المزيد من الانتصارات ضد القوى العنصريين حتى يعترفوا بحقوقنا المشروعة في الارض والمياه وان حافظ اسد واسياده الامبرياليين والصهاينة سوف لا يجنوا الا الذل والخسران.

وقال في ختام كلمته ان الاتحاد العام لنقابات العمال ومن خلاله الطبقة العاملة في القطر التي اكدت دوما انها الذرع الحصين للثورة والمدافعة بضراوة عن شعبنا وامتنا العربية تعد اعتبار الاول من ايار عيد الطبقة العاملة يوم عمل وانتاج لتعزيز المسيرة الانتاجية في القطر معاهدين السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء طليعة للنضال والاستعداد لتلبية نداء الواجب للدفاع عن كرامة وسيادة الوطن ضد اعداء الامة العربية.

الرفيق طه ياسين رمضان يودع مقاتلي قاطع السلام للجيش الشعبي في الأنبار



ودع الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي كوكبة جديدة من مقاتلي قاطع السلام للجيش الشعبي بمحافظة الانبار المتوجهين الى احدى جبهات القتال للمساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري ومن يقف وراءه من خونة الامة العربية.

ونقل الرفيق القائد العام للجيش الشعبي تحيات واعتزاز وتقدير السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات قيادة الحزب والثورة للمقاتلين وهم يؤدون اشرف وانبل مهمة في الدفاع عن تربة وسيادة الوطن والامة العربية.

وقال ان نظامي العمالة والدجل في طهران ودمشق وتحالفهما غير الشريف ضد قطرنا المناضل وامتنا العربية يتصورون ان بامكانهما الضغط على اقتصاد العراق والتخفيف من الضربات الموجعة التي توجهها جحافل جيشنا المنتصر مع بقية الفصائل المقاتلة على طول خطوط المواجهة مع العدو الفارسي العنصري.

واضاف الرفيق طه ياسين رمضان اننا في العراق قيادة وشعبا لا نعتبر ما اقدم عليه نظام حافظ اسد بغلقه الحدود ومنع مرور النفط العراقي شيئا غريبا نظرا لتاريخ هذا النظام الطويل الحافل بالخيانة والتآمر ومنذ ردة شباط عام ١٩٦٦ .. فقد منع هذا النظام مرور النفط العراقي بعد قرار التأميم الخالد متذرعا ومطالبا بزيادة عائداته النفطية ومواقفه غير الانسانية بقطع مياه نهر الفرات عن ملايين المواطنين في حوض النهر وحبسها عنهم خدمة لمخططات اسياده من امبرياليين وصهاينة لايقاف مسيرة العراق الناهض في بنائه الشامخ وانسانه الجديد.

وقال الرفيق القائد العام للجيش الشعبي مخاطبا المقاتلين باسمكم جميعا وباسم ابناء شعبنا العراقي نقول للعميل حافظ اسد ان وقفته غير الشريفة واللاقومية واللاانسانية ليس هناك ما يبررها وان نتيجتها الوحيدة هي انكشافه اكثر امام الجماهير العربية كخائن لاهداف وتطلعات امتنا العربية.

واضاف ان وقوف نظام العمالة في دمشق الى جانب حلفائه في قم وطهران سوف لا يزيد ابناء شعبنا الا اصرارا على مواصلة التضحية والنضال ومزيدا من الضربات الموجعة لحلفائه الفرس العنصريين من اجل تعزيز النصر والحفاظ عليه حتى يركع العسكر الفارسي العنصري ويعترف بحقوقنا الكاملة في الارض والمياه.

واكد الرفيق طه ياسين رمضان ان الرد العملي النضالي والوطني لمقاتلي الجيش الشعبي الظهير والرافد الاصيل الذي لا ينتهي لقواتنا المسلحة والنموذج الحي والمساهمة الجادة لابناء شعبنا في الدفاع عن سيادة وتربة الوطن هو الجواب والرد الوحيد على اعداء الامة العربية المباشرين وغير المباشرين من الخونة امثال حافظ اسد.

واكد الرفيق طه ياسين رمضان على اهمية بناء العلاقات الانسانية والرفاقية بين المقاتلين ومتابعة آمري القواطع للمقاتلين في مواقعهم بالجبهة والوقوف على احتياجاتهم وتلبيتها واعتبارها سلوك وتقليد ثابت بين كل المقاتلين.

وعبر المقاتلون عن هتافاتهم واهازيجهم عن استعدادهم الدائم للتضحية والفداء وتنفيذ كل الواجبات التي توكل اليهم باقتدار عال دفاعا عن شرف العراق والامة العربية.

وشارك في توديع المقاتلين الرفيق محمد حمزة امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب والسيد قاسم يحيى الرجب محافظ الانبار والعميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين في المحافظة والقيادة العامة للجيش الشعبي وجماهير غفيرة من ذوي المقاتلين ورجال الدين ومنظمات الفتوة والطلائع.

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تستنكر الموقف اللاقومي للنظام السوري ضد العراق

اكد الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان شعبنا العراقي على اتم الاستعداد لمواجهة جميع الاحتمالات والظروف الطارئة وقد ضرب المثل الاعلى في التضحية والاستعداد القتالي والبذل من اجل رفد المعركة القومية العادلة وكان دوما بطلا مقداما ومناضلا صلبا مستعدا للعطاء والفداء مؤكدا التفافه الواسع حول ثورته المقدامة وقائده التاريخي بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية صباح امس وناقشت خلاله دور الجبهة الوطنية والقومية التقدمية والاحزاب والقوى المؤتلفة في اطارها في تعبئة قوى الجماهير وتوعيتها بابعاد المرحلة الراهنة ومجابهة التحرك المشبوه للحلف الرباعي الامبريالي الصهيوني الفارسي السوري والمعادي للامة العربية.

وقال الرفيق السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان هذه المرحلة تتطلب من قوى شعبنا الوطنية وجماهيرنا قدرا عاليا من التضحية والاستعداد النضالي المتفاني والتوجه الجاد نحو اداء مسؤولياتها التاريخية كاملة في حماية اهداف شعبنا وارض وطننا وكرامة امتنا وقطع اصابع الحلف المعادي التي تحاول الامتداد للنيل من ثورتنا وصمود شعبنا.

وتدارست السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الاجراءات الخيانية اللاقومية الاخيرة للنظام الفاشي العميل في دمشق المتحالف مع العدو الفارسي العنصري في عدوانه على العراق بغلق الحدود ومنع ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

واكدت ان هذا الاجراء يأتي انعكاسا لمجمل نهج هذا النظام العميل وسياساته وارتباطاته المشبوهة ولن ينال من صمود شعبنا واصراره على مواصلة معركته الظافرة والتصدي لاعدائه بكل قوة وحزم.

وناقشت السكرتارية دور الجبهة الوطنية والقوى والاحزاب المؤتلفة في اطارها في مواجهة الظروف الطارئة وترسيخ قاعدة الاقتصاد الوطني ودعمه بمختلف الاشكال وتقديم اقصى التضحيات وترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في المجلس الوطني فيما يتعلق بنبذ الاسراف والتبذير والعمل على زيادة الانتاج وتحسينه وتطويره وتعبئة قوى الجماهير وطاقاتها في هذا الاتجاه وفي دعم المعركة التي يخوضها شعبنا ورفدها بالدماء والامكانيات وكل مستلزمات النصر.

واتخذت السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية قرارا بدعوة الجبهة الوطنية الديمقراطية المعارضة لنظام العمالة في سورية باجراء مباحثات تستهدف تعزيز التعاون بين الجبهتين في القطرين الشقيقين والتصدي للاخطار التي تواجه امتنا في المرحلة الراهنة وتصليب ارادة جماهير شعبنا العربي في سورية وهي تخوض النضال البطولي لاسقاط نظام اسد الفاشي العميل.

وزير النقل والمواصلات يستقبل السكرتير العام لمنظمة الطيران المدني الدولية



استقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات صباح امس السيد ايف لامبرت السكرتير العام لمنظمة الطيران المدني الدولية ايكاو.

وتم خلال المقابلة بحث مجالات التعاون بين العراق ومنظمة ايكاو وتبادل الخبرات بينهما في مجال الطيران المدني.

واستعرض السيد سعدون غيدان للسكرتير العام لمنظمة الطيران المدني الدولية التطورات التي يشهدها قطاع النقل والمواصلات في ظل ثورة ١٧ تموز.

وعبر السيد لامبرت عن اعجابه الشديد بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر في المجالات كافة على الرغم من ظروف الحرب.

أبناء شعبنا يواصلون شجبهم للمواقف الخيانية لنظام دمشق تجاه العراق المنتصر

يواصل في عموم قطرنا المناضل صيحات الغضب الجماهيري العارم ضد المواقف المخزية والجبانة لنظام صهاينة دمشق العميل والمتمثلة بغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي عبر اراضي سوريه وسرقته النفط المخزون ومصادرته لكميات هائلة منه ..

يواصل «الثورة» لقاءاتها مع المواطنين الذين عبروا من خلال احاديثهم عن سخطهم وعضبهم الدائم للمواقف الهزيلة لعملاء السفاح ..

يقول المواطن كاظم عليوي موظف في وزارة التربية ان تاريخ حكام سورية اسود من الجرائم المخزيه ونحن كمواطنين نشد يدنا بيد القائد حتى النصر النهائي ضد كل الانظمة المتخاذلة والحاقدة على عراق الثورة المنتصر .

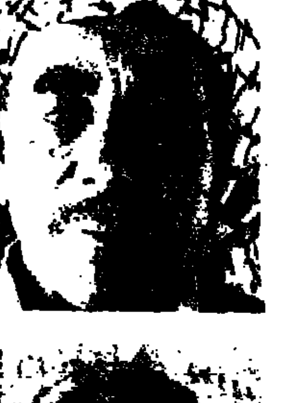
موقف متوقع من نظام حاقد

اما المواطن جاسم محمد العزاوي ـ صاحب مخزن ـ فاكد ان موقف نظام العمالة في دمشق هو الكفر بعينه وهو الحقد على العراق وابنائه وثورته المظفرة .. ويضيف كنا نتوقع كل شيء من حاكم تلطخت يداه بدماء ابناء حماه وحلب وابناء العراق في حادث المطار .

اما المواطنة ساجدة محسن ربة بيت، فتقول انني عاجزة عن وصف حافظ اسد العميل السفاح واسأله لماذا هذا العداء على عراق الخير عراق صدام حسين وهل ينفعك اسيادك القابعون في قم وطهران من غضبة الشعب وثورته العارمة .

اما الطالب ـ عبدالكريم عبدالرضا ـ فيقول كيف ينسى حافظ اسد اننا دافعنا عن دمشق وحرائرها دون طلب منه ان هذا الخائن قابل الاحسان بالاساءة الشنعاء .







اسد والافلاس

ويؤكد المواطن خلف شنيع ـ عامل ـ ان نظام العمالة في دمشق ناكر لكل القيم والاخلاق ومواقفه الجبانة والمتخاذلة تعبر عن افلاسه وافلاس حلفائه من فرس وصهاينة عنصريين . فبدلا من ان يغلق الحدود مع عراقنا ويمنع مرور النفط عبر سورية عليه ان يسترد الجولان المغتصبة ؟

ان الكلمات تخجل من ان تنطق باسم هذا الخائن الحاقد وان تتصف الصفات بصفاته اللااخلاقية وعجزت كل الالسن ان تعبر عن مواقفه المخزية والجبانة والرذيلة فيا حاكم العمالة ويا نديل المتصريين الفرس والصهاينة لا تقدر انت ولا اعوانك من ان توقف مسيرة الثورة العملاقة في العراق لان حب العراقيين لوطنهم ولمبادىء حزبهم القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وحبهم واعتزازهم بقائد مسيرة الامة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين هو هاجسهم الرائع والتميز في الذود عن سيادة العراق وكرامته وهو دافعهم في استرداد كل ذرة تراب مغتصبة .

وها انت ايها الحاقد اللئيم تلفظ انفاسك الاخيرة فابناء سورية الصامدة سوف يقتلونك اقسى الدروس كما لقنوا ابناك سليمان الخائن والجاسوس وان يومك لقريب باذن الله تعالى .

تحقيق ـ علي كميار
تصوير ـ عبد علي نعاس



أعضاء مجلس محو الامية كربلاء يتبرعون بمخصصاتهم لدعم المعركة

كربلاء مراسل «الثورة» :

قرر السادة اعضاء المجلس المحلي لمحو الاميه في محافظة كربلاء بالتبرع بمخصصاتهم الشهريه دعما للمجهود الحربي، اعتبارا من بداية الشهر الحالي وحتى نهاية الحملة الوطنيه الشاملة لمحو الامية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الاستثنائي للمجلس برئاسة السيد عدنان داود محافظ كربلاء بحضور الرفيق خليل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء الوحدات الادارية .

وناقش المجلس خلال اجتماعه سير التدريسات في المدارس الشعبية والمعلومات التي تعترضها ووضع الحلول اللازمة لها .

مشاركة

توجه الى صنعاء ليلة امس الاول الدكتور مسارع الراوي رئيس الجهاز المركزي لمحو الامية وتعليم الكبار التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لحضور المؤتمر الثاني للتنمية في اليمن الذي يبدأ هناك السبت المقبل .

ويناقش المؤتمر خطة خمسية مقبلة للتنمية في الجمهورية العربية اليمنية تشارك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تنفيذ الجزء الخاص منها بمحو الامية وتعليم الكبار وعداد الملاكات في هذا المجال .

مغادرة

غادر بغداد ليلة امس الاول السيد دوميتيك كومانيتا وكيل وزارة الصحة عميد المعهد الفيدرالي للصحة اليوغسلافي بعد زيارة للقطر استغرقت ثلاثة ايام .

واجرى السيد كومانيتا خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة الصحة تناولت سبل تطوير التعاون المشترك في مجال الدواء وتدريب الملاكات الطبية العراقية في المؤسسات اليوغسلافية .

المنظمات الحزبية والمهنية والشعبية العراقية والعربية تستنكر الموقف اللاقومي للنظام الجبان في دمشق تجاه العراق

استنكرت المنظمات الحزبية والمهنية والشعبية العراقية والعربية وادانت اعلان الحكام الخونة في دمشق غلق الحدود مع العراق ومنع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية .

فقد ادان المجلس الوطني للسلم والتضامن أساليب الغدر والخيانة التي يمارسها حكام دمشق الخونة والتي تعرض السلم في المنطقة الى المخاطر وتشجع قوى العدوان ومثيرى الحروب ..

واكد المجلس في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين انه سيواصل نضاله الحازم مع قوى الخير والسلام في العالم لمواجهة هذا النهج العدواني الاثيم .

واستنكر اطباء الاسنان في القطر اجراءات عميل الاستعمار وخائن الامة حافظ اسد ضد العراق الحر الابي وتعامل هذا الخائن مع الكيان الصهيوني من خلال دعمه للنظام العنصري المتخلف في ايران في حربه العدوانية ضد قطرنا المناضل بثورتنا العظيمة .

وجددوا العهد لقيادة الحزب والثورة في الدفاع عن مكتسبات ثورتنا العظيمة ودحر كافة المؤامرات التي تحاول ايقاف عجلة التقدم الحضاري لقطرنا المناضل واضعين كافة امكانياتهم المادية والبشرية في خدمة المعركه .

واستنكر كتاب وصحفيو فلسطين الاجراء الخياني للنظام السوري .. واكد الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ فرع العراق ـ في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين .. ان هذا الاجراء لم يكن مفاجئا من نظام حافظ اسد المشبوه الذي اعلن منذ بداية المعركة القومية العادلة التي يخوضها العراق ضد العنصريين الفرس دفاعا عن حقوق الامة العربية وكرامتها وقوفه الى جانب العدو الفارسي وتزويده بكل مايحتاجه من سلاح وخبراء ..

واضاف ان نظام حافظ اسد الذي باع الجولان وراهن على واقع الهزيمة ولم يحرك ساكنا امام قرار العدو ضم الجولان ليس باستطاعته ان ينال شرف رفع راية التحرير الموشاه بالدم .

وبين ان حالة النهوض والانتصارات التي حققها شعبنا بقيت تطارده كما طاردته لعنة الامة العربية والتاريخ ..

واكد الكتاب والصحفيون الفلسطينيون الذين قدموا الشهداء في معركة قادسية صدام ادانتهم واستنكارهم لهذه المواقف الخيانيه لزمرة حافظ اسد .

الجماهير الطلابية في ربيعة تشجب مواقف النظام السوري ضد العراق

ربيعة : من وليد عبدالكريم

اعلنت الجماهير الطلابية في ناحية ربيعة الحدودية ، في تجمع حاشد ، شجبها واستنكارها وادانتها لاجراءات زمرة الردة والخيانة ـ نظام حافظ اسد المتخاذل بغلقه الحدود مع قطرنا المناضل ومنع مرور النفط العراقي عبر اراضي القطر السوري .

وشهد التجمع الجماهيري الحاشد الذي نظمه مكتب سكرتارية الجزيرة للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى صباح امس الرفيق امين سر قيادة فرقة ربيعة للحزب والرفاق اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع نينوى واعضاء قيادة الفرقة .

وحيا السيد عواد صالح رئيس فرع نينوى للاتحاد الوطني الروح النضالية الوطنية والقومية العالية لطلبة ومواطني ربيعة وهي تحتشد لادانة الموقف الخياني اللاقومي لبائع الجولان العميل حافظ اسد مستعرضا سياسته العدوانية تجاه مسيرة قطرنا التحررية بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين .

واكد ان النصر النهائي والحاسم لابد وان يكون الى جانب ارادة الخير والنصر لدى شعبنا العربي .. والخسران ابدا لاقزام العمالة في دمشق وطهران وتحالفهم المشبوه مع الصهيونية والاستعمار .

وجدد طلبة ربيعة العهد لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد، مطالبتهم بالتطوع في الوية المهمات الخاصة ورفد جبهات القتال بالدماء الجديدة والتصدي لكل من يحاول التحرش بالعراق .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

بغداد ـ معسكر الرشيد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٩٦١٦١١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص.ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
اسبانيا	30 pts
اليونان	15 Dr
فرنسا	2 F.F
ايطاليا	300 Lit
المغرب	O. 30 Dr

جماهير المدائن تستنكر الفعلة الجبانة لنظام اسد العميل

طافت شوارع قضاء المدائن تظاهرة جماهيرية للتعبير عن الشجب والاستنكار للفعلة الجبانة للعميل حافظ اسد .

والقى الرفيق امين سر شعبة الكرادة لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة بالجماهير المتظاهرة استعرض فيها الممارسات الخيانية لنظام حافظ اسد ضد قطرنا وشعبنا في سورية ولبنان .

واشاد الرفيق امين سر الشعبة بالانتفاضة الكبيرة لابناء شعبنا العربي في فلسطين المسلبية ضد الوجود الصهيوني مؤكدا وقوف الجماهير خلف قيادة بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين .

وجددت الجماهير المحتشدة العهد لقائد النصر المناضل صدام حسين على بقائها وفية للمبادىء ورفد الجبهة بالدماء حتى تحقيق النصر المؤزر على العدو الفارسي العنصري .

وشارك في التجمع الرفاق اعضاء شعبة الكرادة وامين سر واعضاء قيادة فرقة المدائن للحزب وممثلو المنظمات ومجلس الشعب وجمهور غفير .

رياضة وشباب

اجتماعات الرابطة العربية للصحافة الرياضية تبدأ مساء اليوم باجتماع لمجلسها

يعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم في مقر الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب ببغداد اجتماع مجلس الرابطة العربية للصحافة الرياضية ...

وسيكرس اجتماع المجلس لاقرار جدول اعمال الجمعية العمومية للرابطة الذي سيفتتح في الساعة العاشرة من صباح غد السبت .

هذا وكانت وفود السودان واليمن الديمقراطيه وتونس قد وصلت بغداد امس الاول ومن المنتظر ان تكون بقية الوفود قد وصلت بغداد فجر اليوم ..

ومن المقرر ان ينظر اجتماع الجمعية العمومية في عدد من القضايا المتعلقة بتطوير فعاليات الرابطة وبحث أسس التنسيق مع الاتحادات الرياضية العربية وادارة الرياضة والشباب في الجامعة العربية والمنظمات الصحفية القارية والدولية .

هذا وقد نظمت اللجنة الرياضية لنقابة الصحفيين برنامج زيارات لوفود اجتماعات الرابطة لعدد من المؤسسات الرياضية في القطر كما ستنظم لهم لقاءات مع عدد من المسؤولين الرياضيين في وزارة الشباب واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

تهنئة للرابطة من الزواوي

تلقت الرابطة العربية للصحافة الرياضية رسالة تهنئة من السيد عبدالرزاق الزواوي مدير ادارة الرياضة والشباب في الجامعة العربية لمناسبة انعقاد اجتماعات الجمعية العمومية للرابطة .

وقد اكد السيد الزواوي اعتزازه بمبادرات الرابطة وسعيها لتعزيز مسيرة الاعلام الرياضي العربي في خدمة اهداف الحركة الرياضية العربية .

من ملاعب المحافظات

واسط

افتتح السيد فوزي نصيف جاسم محافظ واسط المهرجان الرياضي النسوي الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق في ملعب الإدارة المحلية بالكوت امس الاول لمناسبة ذكرى تاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

والقت رئيسة فرع الاتحاد في المحافظة في المهرجان الذي حضرته السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والوفد النسوي الاردني الشقيق كلمة اكدت فيها استعداد الجماهير النسوية على المشاركة بمعركة قادسية صدام بانضمامهن الى الوية المهمات الخاصة للدفاع عن كرامة الوطن ضد العدو الفارسي الجاهل .

واستنكرت رئيسة الفرع بكلمتها العمل الخياني لحافظ اسد باغلاقه الحدود العراقية ومنع عبور النفط العراقي للاراضي السورية .

بعد ذلك استعرضت الفرق المشاركة بالمهرجان والتي تمثل شعب الاتحاد النسوي في اقضية ونواحي المحافظة ثم قدمت المشاركات لوحا استعراضيا .. وجرت بعد ذلك سباقات الساحة والميدان حيث تخللت بعض الفعاليات العسكرية لمقاتلات الجيش الشعبي وفي ختام المهرجان وزعت الجوائز بين الفرق المشاركة بالمهرجان .

التاميم

اقام مركز شباب الشهيد عدنان شريف في محافظة التاميم امس الاول مهرجانا رياضيا في العاب كرة القدم والسلة والطائرة والضاحية احتفاء بالذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واسفرت سباقات المهرجان التي جرت في ملاعب المركز بمدينة كركوك وشاركت فيها الفرق الرياضية للفتوة والشباب عن النتائج التالية ففي مباراة بكرة القدم فاز فريق طلائع القادسية على فريق طلائع اليرموك بهدف واحد مقابل لاشيء وفي كرة السلة فاز فريق خالد على فريق المثنى بـ(٢٢) نقطة مقابل (١٠) نقاط .. فيما جرت سباقات الضاحية بمشاركة (٥٤) فتى وشابا تم تكريم الفائزين الاوائل منهم .

وفي ختام السباقات وزع السيد احمد محمد مدير المركز الهدايا والجوائز التقديرية على الفتوة والشباب الرياضيين المشاركين فيها .

ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

احرز فريق شرطة ذي قار بطولة قوى الامن الداخلي لفرق الدرجة الثانية بعد ان انهى جميع مبارياته بدون خسارة .

وكان الفريق قد لعب ١١ مباراة فاز في عشر منها فيما تعادل في مباراة واحدة ليترشح اثر ذلك للعب ضمن فرق الدرجة الاولى لفرق قوى الامن الداخلي للموسم المقبل .

المثنى

ومازالت سباقات دورة قادسية صدام المدرسية للطلاب والطالبات القامة بمحافظة المثنى مستمرة . ففي كرة القدم فازت امس الاول تربية المثنى على تربية بغداد الكرخ بهدفين ضد هدف واحد وفي كرة السلة للطالبات فازت تربية بغداد الرصافة على تربية اربيل بـ (٣٥) نقطة مقابل (٢٨) نقطة وفي سباقات الطلاب فازت تربية بغداد الرصافة على تربية نينوى بـ(٦٦) مقابل(٥٩) نقطة واسفرت سباقات الكرة الطائرة للطالبات عن فوز تربية ذي قار على تربية بغداد الرصافة بشوطين ضد لاشيء وفي سباقات الطلاب فازت تربية بغداد الرصافة على تربية الانبار بشوطين ضد لاشيء ايضا .. وبهذا ترشح لخوض المباراة النهائية للطالبات فريقا تربية ذي قار وبابل والبصرة وبغداد الرصافة بالنسبة لسباقات الطلاب .

واسفرت سباقات كرة اليد عن فوز ذي قار على المثنى بعشرة اهداف مقابل خمسة اهداف .

القادسية

فاز نادي الرافدين الرياضي ببطولة المحافظة بكمال الاجسام جامعا ١٥ نقطة وجاء مركز شباب الشامية بالمرتبة الثانية وله ١٠ نقاط فيما احرز المركز الثالث مركز شباب الديوانية . (واع)

الصحافة الرياضية تلتقي بعمو بابا مدرب المنتخب الوطني

يعقد الاسبوع المقبل لقاء بين عدد من محرري الصحافة الرياضية والسيد عمو بابا مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم تنظمه اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين ..

اللقاء يتضمن استفسارات عديدة يحملها الصحفيون الى عمو بابا حول ماارافق مباريات بطولة الخليج العربي السادسة بكرة القدم وطبيعة اداء الفريق واللاعبين كذلك الاستعدادات للدورتين العربية والاسيوية المقبلتين .

فوز النادي البحري على الجنوب بكرة اليد

حقق فريق النادي البحري فوزه الثاني في دوري القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة اليد حين تغلب على فريق نادي الجنوب بـ ٣٥ مقابل ١٤ هدفا في المباراة التي جرت بينهما امس الاول على ملعب كلية الادارة والاقتصاد في البصرة ضمن الدور الثاني للبطولة .

وكان الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان مصطفى بدن وعلي جبار قد انتهى بـ ١٤ هدفا للبحري مقابل اربعة اهداف للجنوب .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد النادي البحري ست نقاط من فوزين .

تسمية وفد العراق لبطولة يوغسلافيا الدولية

سمى الاتحاد المركزي للدراجات في اجتماعه امس وفد العراق الى بطولة يوغسلافيا الدولية بالدراجات التي ستقام في شهر حزيران المقبل .

ويرأس الوفد السيد بدر نعمه ويضم في عضويته السادة وحيد كاظم مدربا وستة متسابقين ستتم تسميتهم في ضوء التجربة التي سيقيمها الاتحاد في مطلع الشهر المقبل .

تسمية حكام بطولة فلسطين بالتنس

سمى الاتحاد المركزي للتنس والريشة ١٤ حكما ومحكمة من القطر بالاضافة الى المحكمين العرب لادارة مباريات بطولة كاس فلسطين الاولى بالتنس التي ستجري ببغداد في السابع والعشرين من الشهر الحالي ولمدة ثلاثة ايام .

والمحكمون هم سالم عبيد وعبدالكريم جبر وناظم حسو ورضوان الانصاري وعبدالكاظم خلف ومحمد محسن وعباس سلمان وعلاء الدين حسين وزهور بطرس وستار العبيدي وطلال مدحة ومنير الخير وشخان روبين وجودي جاهم .. وحدد الاتحاد عصر يوم الثلاثاء المقبل موعدا للاجتماع بهم بمقر الاتحاد العربي للتنس .

فوز هولندا على اليونان

ايندوفن ـ هولندا ـ ١٥ ـ واع :

فاز منتخب هولندا لكرة القدم على المنتخب اليوناني بهدف واحد ضد لاشيء ليلة امس في مباراة دولية شهدها زهاء ١٧ الف متفرج في ملعب مدينة ايندوفن .

وسجل هدف هولندا الوحيد اللاعب ايبو في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني .

نادي الشباب يفوز على منتخب هانوي ٢ـ١

فاز نادي الشباب الرياضي العراقي على منتخب مدينة هانوي بهدفين ضد هدف واحد في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما امس في هانوي عاصمة فيتنام وشهدها اربعون الف متفرج .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حضرها السيد (جان ـ هير ـ مان) عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي نائب رئيس الوزراء بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وسيلعب فريق نادي الشباب مباراته الثانية يوم غد مع منتخب الجيش الفيتنامي .

الاستعراض الرياضي العام للمدارس يقام الخميس المقبل

تنظم المديرية العامة للتربية محافظة بغداد الكرخ عصر يوم الخميس المقبل الاستعراض الرياضي الموحد بالعاب القوى للمدارس الابتدائية للبنين والبنات .

وسيقام المهرجان الذي ياتي لمناسبة احتفالات القطر بذكرى تأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي برعاية الشعب .

فرق كأس العالم بكرة القدم تواصل استعداداتها

العواصم ـ ١٥ ـ وكالات الانباء :

دخلت استعدادات الفرق الـ «٢٤» التي تأهلت لنهائيات بطولة كاس العالم بكرة القدم التي تقام في اسبانيا خلال حزيران المقبل مرحلة جديدة .

واخذت اخبار استعدادات الفرق ومبارياتها التجريبية تاخذ حيزا واسعا بين الاخبار الرياضية وبلا شك ستستمر كذلك حتى اقامة مباريات البطولة .

ففي بوينس ايرس تعادل فريق الارجنتين مع فريق الاتحاد السوفيتي بهدف لكل منهما في مباراة بكرة القدم جرت بينهما مساء أمس في بوينس ايرس .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١ ـ صفر لصالح الارجنتين . وتعد هذه المباراة في اطار الاستعداد لبطولة العالم التي سيشترك فيها الفريقان .

سجل دياز هدف الارجنتين في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول ثم سجل اوقانيسيان هدف الاتحاد السوفيتي في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني .

وفي الجزائر فاز الفريق الجزائري على فريق نادي بنفيكا لشبونة بهدف ضد لا شيء في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في ملعب يوليو بالعاصمة الجزائرية أمس. وانتهى شوطها الاول بتعادل الفريقين صفر ـ صفر وذلك في اطار استعداد الفريق القومي الجزائري لمباريات كاس العالم .

وسجل اللاعب يحيى هدف الفريق القومي الجزائري في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني .

وفاز منتخب المانيا الاتحادية على منتخب تشيكوسلوفاكيا بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما الليلة الماضية في مدينة كولون بالمانيا الاتحادية .

وسجل لالمانيا الاتحادية ليتباركسي في الدقيقة ٢٢ وبرايتنر في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني من ضربة جزاء .. وسجل لتشيكوسلوفاكيا بيكوفسكي في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني .



هكذا من الاصل

هذا ما شاهدناه في جبهات القتال





في ليلة ١٩ آذار كان التلفزيون الفرنسي «قناة واحد» يبث وبهدوء نشرة أخباره العادية وفي هذه الاثناء دعا المذيع الفرنسي التأمل في مشاهد المعارك العراقية – الايرانية التي وصلت توا من جبهات القتال ٠٠ لقد كانت الصور والمشاهد تعكس سيطرة القوات العراقية على زمام الامور ٠٠ وتعكس كذلك صلابة المقاتل العراقي ٠ وبعد هذه اللقطات أضاف المذيع قائلا ٠٠« ٠٠ لاشيء الان يؤكد الادعاءات الايرانية وبيانات ايران العسكرية ٠٠» ٠

هذه حالة بيانية واحدة من ضمن حالات كثيرة تحدث يوميا في اجهزة الاعلام الغربية ٠٠ نتيجة الكذب والزيف الذي اشتهرت به الاذاعة الايرانية والذي بات العالم لايصدقهم ٠

لقد ظل العالم ولمدة اسبوع حائرا في حقيقة الادعاءات الايرانية وانتصاراتها الموهومة على جبهات القتال ٠٠ وقد زاد من حدة هذه الادعاءات التنسيق المفاجيء بين الاعلام الصهيوني في الغرب والاعلام الايراني ٠٠ لقد أخذ الاعلام الصهيوني هنا على عاتقه تاكيد الرواية «الايرانية» كان الصحفيون الصهاينة ومن خلال الصحف والاذاعات يحاولون «بث السم في الدسم» لكن الوضع لم يدم طويلا ٠٠ لقد عاد الصحفيون من جبهات القتال وقالوا الحقيقة ٠

ففي كبريات الصحف الفرنسية «فيغارو» ، «لوموند» ، كوتديان دي باري وباريزيان ليبرة وفرانس سوار أطلع الرأي العام الفرنسي عن حقائق جديدة اكدت قوة الجيش العراقي وسلامة معنويته ٠٠ وأستمرار القتال بمعنويات فائقة ٠

ان الضجة المفتعلة والادعاء بانتصارات وهمية كانت نسيجا اعلاميا جديدا يربط اعلام طهران باعلام تل أبيب ٠٠ وتساءل البعض هنا عن سر التنسيق الاعلامي الجديد بين النظامين بعد التنسيق العسكري الذي ظهرت مؤشراته في المعارك الاخيرة ٠٠ وكان الجواب أن هجوم ايران الاخير أشتركت فيه قوات اسرائيلية وخبراء عسكريون ٠

ومن نتائج هذا الانسجام الاعلامي والعسكري بين الصهاينة والفرس ظهرت بعض الدلائل الجديدة :–

(١) امكانية استغلال الاعلام الصهيوني المعشعش في الغرب لصالح العنصرية الفارسية ٠

(٢) محاولة التاكيد على ان الحرب بشكل عام والعراقيين بشكل خاص يحاولون القضاء على كل ما هو غير عربي في منطقة الشرق الاوسط ٠

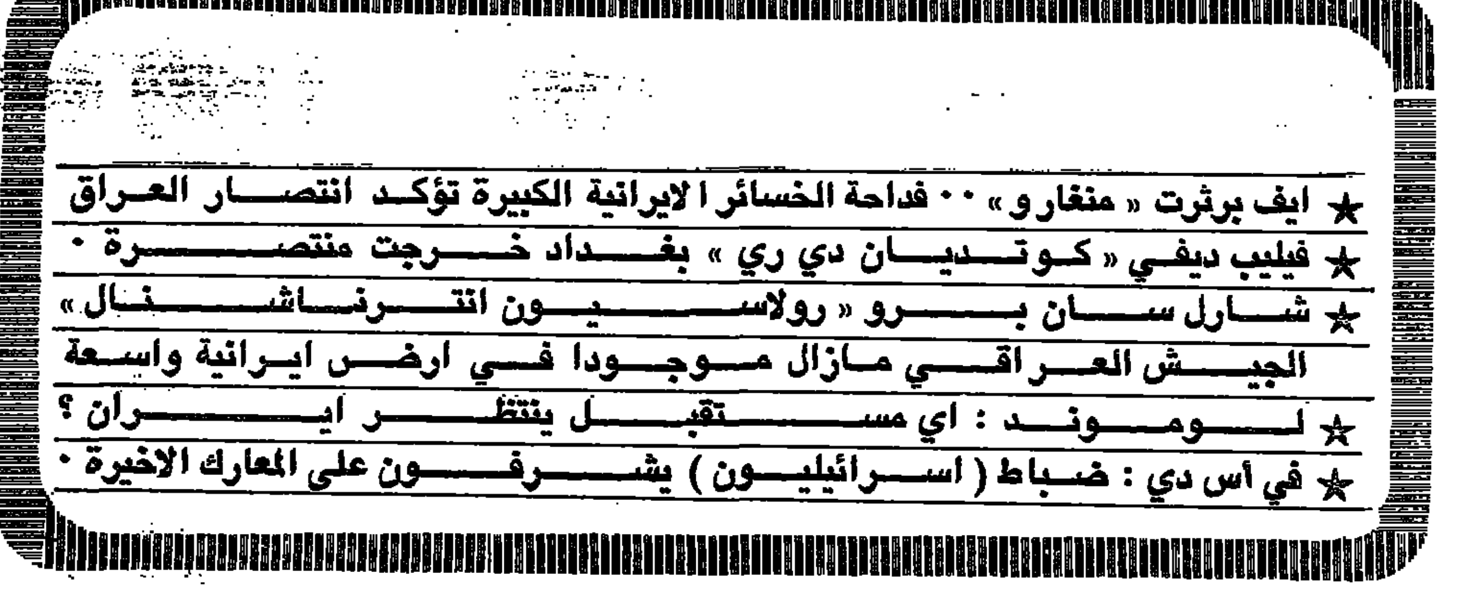
(٣) محاولة التاكيد على قوة النظام في ايران ٠٠ وقهر العراق الذي يهدد امن وسلامة «اسرائيل» ٠

لقد سقطت كل هذه المحاولات اليائسة كما سقطت في الوقت نفسه المحاولات اليائسة للنيل من مكانة الجيش العراقي ومحاولة التعرض الى مواقعه القتالية وقدرته العسكرية ٠

من هنا فان عودة الصحفيين الفرنسيين الذين زاروا جبهات القتال قد الغت كل التساؤلات ٠ لان الجواب كان واحدا وهو :قوة الجيش العراقي وقدرته على رسم الخارطة العسكرية التي يريدها ٠٠ وفي أي وقت يشاء ٠٠ كما ان المعارك الاخيرة هي في الحسابات العسكرية الدقيقة انتصار جديد يضاف الى انتصارات العراق الكبيرة ٠

في نيسان الجاري يكتب الصحفي الفرنسي فيليب ديفي في كوتديان دي باري مقالة طويلة معززة بالصور والارقام بعنوان «هذا الذي رأيناه عن الجبهة العراقية ٠٠ » يؤكد فيها اكثر من مرة من ان الجيش العراقي جيش حديث بكل ما في الكلمة من معنى ٠ كما انه يواجه جيشا ايرانيا اجتمعت في يديه كل انواع الاسلحة غربية وشرقية ٠

٠٠ ان معارك ديزفول – الشوش تعد فعلا من اكبر المعارك التي شهدها العالم بعد الحرب العالمية الثانية ٠٠ لقد هيأ الايرانيون لهذه المعركة اكثر من ١٥٠ الف



★ ايف برثرت « منغارو » ٠٠ فداحة الخسائر الايرانية الكبيرة تؤكد انتصار العراق

★ فيليب ديفي « كوتديان دي ري » بغداد خرجت منتصرة ٠

★ شارل سان برو « رولاسيون انترناشنال »

الجيش العراقي مازال موجودا في ارض ايرانية واسعة

★ لوموند : اي مستقبل ينتظر ايران ؟

★ في أس دي : ضباط (اسرائيليون) يشرفون على المعارك الاخيرة ٠

مقاتل ٠٠ لكنهم وقبل اسبوع من بدء هجومهم الواسع فوجئوا بالعراقيين يحيطون بهم من كل الجبهات ٠٠ وسقط من الايرانيين اكثر من ٣٠ الف قتيل ٠٠»

«٠٠ في يومي ١٩ و٢٠ اذار تحرك الايرانيون وحاولوا الهجوم على المواقع العراقية ٠٠ وكان هذا الحشد الايراني قد تألف من حراس الثورة ،والجيش الايراني ٠٠ والاطفال والشيوخ الذين غرروا بكلام وعهود خميني ؟؟ فجاءوا يطلبون الجنة !!

٠٠ هؤلاء جوبهوا بضربات عنيفة شديدة ٠٠ وبأمدادات بشرية وعسكرية هائلة من قبل العراقيين ٠٠ بعد ثلاثة ايام العراقيون يوقفون زحف الايرانيين ويقومون بهجوم مضاد فيدمرون تحشدات الايرانيين ٠٠

وفي ٣٠ اذار ينفذ الفيلق الرابع العراقي مهمته الكبيرة وتحت امر الرئيس صدام حسين يواصل زحفه فـأذا بالخسائر الايرانية من ١٠ الى ٢٠ الف قتيل ومن ٣ الاف الى اربعة الاف اسير ٠

ويستخلص الصحفي الفرنسي قوله « ٠٠ وهكذا فأن خميني لم يربح المعركة ٠٠ لكن طهران تقول انتصرنا ! »

ويتابع قائلا :

« ٠٠ ان بغداد لم تخسر حقيقة هذه المعارك ٠٠ لانها نهضت بسرعة وردت المعتدي على اعقابه » ٠٠

٠٠ ان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام قد اكد لنا ان حالة الحرب بالنسبة لنا لم تتغير ٠٠ وان مواقعنا مازالت ثابتة في جبهات القتال التي تقدر بأكثر من ١٠٠٠ كم ٠ نحن نسيطر وبأستمرار على مدن كثيرة ٠٠ ولن تعود الا بمفاوضات السلام ٠٠ » ٠

هنا ينقل الصحفي الفرنسي مشاهداته في المدن التي زارها الحمرة ٠٠ قصر شيرين والبسيتين ويقول :

« ان جيش صدام حسين وكما يبدو سيطر سيطرة كاملة ٠٠ وان قصر شيرين الذي كان منتجعا للشاه محاط بالقوة العراقية الكافية ٠٠ ويلتقي الصحفي مع احد ضباطنا الاشاوس والذي يؤكد له :

« ٠٠ نحن لانريد الحرب ٠٠ نريد حماية حدودنا من الاعتداءات الايرانية التي بدأت منذ عام ١٩٠٠ ٠٠ »

وينتقل الصحفيون الفرنسيون بطائرة سمتية خصصت لهم الى منطقة « البسيتين » ٠٠ وهنا يقول الصحفي الفرنسي فيليب ديفي:

« ٠٠ مئات الدبابات من نوع ت ٥٤ وت ٦٢ موجودة على بعد ٣٠ كم من الحدود العراقية داخل الاراضي الايرانية ٠٠ لقد قال لنا احد الجنود ان فرنسا صديقة العراق ٠٠ كما ان الموت هنا هو السعادة للمقاتلين لقد شاهدنا جثث الايرانيين في هذه المدينة التي شهدت اعنف المعارك ٠٠ »

وفي جانب وصفه للجيش العراقي يختتم الصحفي الفرنسي مقالته التي احتلت صفحة كاملة :

« ان الجيش العراقي جيش تتوفر له كافة التسهيلات ٠٠ جيش منتظم ، ونظيف ٠٠ يتغذى بشكل جيد ٠٠ مجهز بمعدات حربية حديثة جدا ٠٠ »

اما جريدة فيغارو فقد كتبت بتأريخ ٥ نيسان مقالة طويلة بعثها من بغداد «ايفي برثرت» الذي زار جبهات القتال في الايام الاخيرة ٠

لقد كتب هذا الصحفي يقول :

« ٠٠ ان هذه الحرب التي مضى عليها ١٩ شهرا مازالت تؤكد سيطرة الجيش العراقي بزمام الامور رغم المحاولات الايرانية لدفع العراقيين الى حدودهم ٠ ان المراقبين الحياديين يؤكدون على قوة العراقيين الذين يتبعون نظرية عسكرية تقول : دع خصمك يقتحم المواقع ثم اجهز عليه ٠٠ » ٠

« ٠٠ لقد اعطى الرئيس صدام حسين اوامره للفيلق الرابع كي يعيد ترتيب مواقعه بعد المعارك الاخيرة لقد اشترك مايقارب ٥٠ الف عراقي في المعارك الاخيرة (في حين قدر عدد الايرانيين بـ(١٥٠ الفا) ٠٠ وانتهت المعارك ٠٠ والعراقيون هم الذين ربحوها ٠٠ رغم انهم تخلوا عن بعض المساحات من الاراضي الايرانية التي لاتعادل ابدا خسارة الايرانيين التي بلغت ٢٠ الف قتيل ٠٠ » ٠

وبعد ذلك يتحدث الصحفي الفرنسي ايفي برثرت عن مشاهداته في المدن المحررة ويؤكد قوة الجيش العراقي المدرب والمجهز بأحدث الاسلحة العصرية ٠

ويؤكد انه من المستحيل زحزحة القوات العراقية المتمركزة في جبهات القتال والتي تضرب أي شيء يتحرك ٠٠ وقد وضعت « الفيفارو » هذه العبارة الاخيرة تحت صورة تمثل احد المواقع العراقية الحصينة ٠

وعن خسائر الايرانيين تقول الفيغارو :

« ٠٠ لقد ترك الايرانيون ومنذ ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠ الاف الضحايا على ارض المعارك مرة ٦ الاف قتيل ومرة ٣ الاف قتيل مقابل ٣٢ بالنسبة للعراقيين ٠٠ » ٠

وفي لقاءات سريعة مع بعض الصحفيين الفرنسيين الذين زاروا جبهات القتال اكد هؤلاء سيطرة القوات العراقية سيطرة كاملة في كل المواقع القتالية ٠٠ لقد قال الصحفي الفرنسي شارل سان برو ٠٠ اتعجب من الضجة التي اثيرت هنا في الغرب بعد الهجوم الايراني الاخير ٠٠ كنا نتصور ان الايرانيين عند مشارف المدن العراقية ٠٠ لكن الحقيقة التي رأيناها هي ان العراق مازال يسيطر على مساحة واسعة جدا ٠٠ وان الجيش العراقي مازال في عمق الاراضي الايرانية ٠

ومصور صحفي فرنسي اخر ذكر انه شاهد الاف الجثث الايرانية على ارض المعركة ٠٠

اما مبعوث صحيفة « باريزيان ليبره » جيرارديمو فقد اكد من خلال موضوع طويل قوة العراق عسكريا واقتصاديا ٠٠ في حين يرى في ايران كارثة حقيقية على مستوى الاقتصاد والسياسة والحياة الاجتماعية ٠

وفي جريدة « لوموند » وبعد هذه الاضطرابات والفوضى التي تعم ايران والتي اكدها صحفيو العالم ٠٠ تطالعنا الصحيفة المذكورة في عددها ٩ نيسان بمقالة كبيرة بعنوان « أي مستقبل ينتظر ايران » تؤكد فيها المصير الغامض الذي تنتظره الشعوب الايرانية من جراء الوضع الفاسد الذي فرضه « الملالي » على ايران ٠

أما صحيفة « في أس دي » فقد كشفت عن اسرار جديدة تتعلق بالتعاون التسليحي بين «ايران » و«اسرائيل » ٠

لقد ذكرت الصحيفة في عددها « ٩ نيسان » ان «اسرائيل» وعن طريق مطار لشبونه قد اعطت الى ايران كمية كبيرة من العتاد ٠٠ وخاصة عتاد طائرات الفانتوم والدبابات الاميركية ٠٠ وكمية كبيرة من السلاح المصنوع في « اسرائيل » ٠٠ ولم تستبعد الصحيفة وجود مستشارين عسكريين اسرائيليين وراء المعارك الاخيرة التي دارت في الشوش وفي ديزفول ٠

وذكرت الصحيفة ان السلطات الايرانية حاولت التكتم عن هذه المساعدات الكبيرة ٠٠ وبالنسبة « لاسرائيل » فانها تعرف ان خطر العراق سيكون كبيرا ولابد من تحجيم العراق وقهره ٠٠

واستغربت الصحيفة ٠٠ من ان السوريين يقفون في صف الايرانيين والاسرائيليين ٠

بعد هذه الجولة الصحفية ٠٠ نقول ان المحصلة النهائية كانت ابدا للعراق ٠٠ على المستوى العسكري حيث يقاوم وببسالة نادرة حلف العنصريين ٠٠ وعلى المستوى الاعلامي حيث ظهرت حقائق الموقف لكل الرأي العام العالمي ٠

باريس – مكتب الثورة



صورة الغدر والخيانة لبائع الجولان

كما يراها المدافعون عن البوابة الشرقية للوطن

حين كنا نزهو ونعتز بالنصر المؤزر الذي حققه ويحققه يوميا جند صدام حسين على عدوهم الجاهل وفي جميع جبهات القتال لم ننس ما يخبئه لنا من حمل الجنسية العربية زورا وبهتانا من غدر وخيانة ، بل كنا نضع لكل شيء حسابه لا سيما وان تجربتنا المريرة مع هؤلاء الانذال من شذاذ الافاق تلك الحفنة التي سرقت في ظلمة الليل الحالكة ثمر نضال الحزب في سورية وباعت نفسها للاجنبي وارتضت ان تكون مطية ذليلة وطائعة لاعداء الامة من فرس وصهاينة تؤكد لنا وبشكل لا يقبل الشك نوعية هؤلاء الاوغاد وطبيعة معدنهم الصدئ •

هكذا استهل السيد قائد قوات حطين حديثه معي حين التقيته في احد المواضع الميدانية المتقدمة لجندنا الابطال حيث كان في زيارة لهم وكان الحديث ايضا يدور حول الموقف الخياني الجديد لحافظ الغول كما يحلو للسيد قائد قوات حطين ان يسميه بهذا الاسم لانه لا يختلف عن التتر والمغول في شيء سوى حمله الجنسية العربية زيفا وهكذا اشتركنا في الحديث وفي الحوار الواعي بين القائد وجنوده ولنسجل ما يخصنا كصحفيين في دفتر ملاحظاتنا ولننقله للقراء بكل امانة •

تنفيذ مخططات الصهاينة والفرس

قال ابو عمر وهي الكنية التي يطلقها مقاتلو الفيلق الرابع على قائدهم تيمنا وتعلقا وحبا •••• تتذكر ما من مرة التقيتك وحدثتك عن سلوك الجريمة والغدر لهذا الخائن الذي يعيش في كنف من ناصب الامة العداء والذي جعل من نفسه الة خبيثة لتنفيذ مخططات الصهاينة والفرس •• وتتذكر انني في احدى المرات اكدت لك بانه لابد من ان هذا الغول النذل سيسفر عن كل قبحه وبشاعته ويكشف عن كل اوراقه حين يصل الى الهاوية ويرى نهايته تقترب بغلق الحدود ومنع مرور النفط وغير ذلك من اجراءات تنم عن الحقد الدفين والكراهية المقيتة التي يضمرها لعراق الثورة غول الصهاينة والفرس •

قلنا صحيح ولكن ••• دعني اكمل لك رسم الصورة القاتمة والوجه الكالح الذي يحمل الشؤم والرعب والهلع ويتنفس الدم العربي الذي سفكه في كل مدن وقرى سورية •

ان هذا النظام الذي يحكم سورية حاليا بالحديد والنار ويذيق شعبها اقسى انواع البطش والارهاب له باع طويل في الخيانات القومية والوطنية فهو منذ تنفيذه لعمليات الارتداد التي املاها عليه اسياده وهو المخطط الذي كان مرسوما له منذ صغره لاسيما وان عائلته عريقة في الخيانة والتخاذل حيث كان اجداده من اشد المتعاونين مع الصليبيين فكانوا لهم ادلاء وعيونا ضد ابناء جلدتهم ،اما ابو سليمان فقد كان معروفا بتعاونه وعلاقاته المشبوهة مع المحتلين الفرنسيين اذن ليس غريبا ان يقوم هذا الغول وعميل الموساد بغلق الحدود ومنع مرور النفط عبر اراضي سورية خاصة اذا ما عرفنا انه استهل عهده في وزارة الدفاع بتسليم الجولان الى العدو الصهيوني بدون قتال عندما اعلن عن سقوط القنيطرة قبل دخول القوات الصهيونية اليها بـ ٢٤ ساعة •• وهو في نفس الوقت الذي تاخر خلال حرب حزيران عندما شن الصهاينة هجومهم المقابل ضد الجيش المصري يوما كاملا مانحا الصهاينة فرصة التفرغ للقوات المصرية •

ما اشبه الامس بالبارحة

اما مواقفه المعادية للثورة فحدث ولا حرج فهو منذ ايامها الاولى ناصبها العداء وتآمر عليها وحرك الجيب العميل في الشمال ومده بالسلاح والمال هو واسياده الصهاينة وفتح المعسكرات لهم ليضربوا اطفال العراق ونساء وشيوخ العراق وهو الذي زرع قنابل الموت في مطار بغداد وشوارعها وتعاون مع الشاه لتضييق الحصار على شعبنا المناضل وحين اممنا النفط وقف هذا الغول بكل وقاحة وصفاقة في خندق الشركات وطالبنا بمضاعفة اجور مرور النفط في اراضي سورية العربية •

وفي حرب تشرين اسفر حافظ الغول عن وجهه القبيح بشكل سافر عندما اوقف الحرب وبدأ يمارس الضغوط على الجيش العراقي الذي انقذ دمشق من السقوط كي ينسحب من سورية وبدأ هو بممارسة لعبته الخبيثة وليوقع في جنيف مع الصهاينة اتفاقية فض الاشتباك ويبدأ مرحلة جديدة من الخيانة والعمالة • اما في لبنان وضربه للقوى الوطنية والفلسطينية فذلك يحتاج الى مجلدات •

وحين بدأت معركتنا المقدسة معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي ازداد حافظ الغول ايغالا في الخيانة وغاص في اوحال الذل والمهانة الى اذنيه ووقف بكل خسة ونذالة الى جانب العدو الفارسي ضد ارادة شعبنا العربي في سورية والعراق وكل مكان في محاولة يائسة منه للنيل من ثورة العراق وقيادتها التاريخية •





لم تكن مفاجئة لنا !

ولهذا فان ما قام به هذا العميل الصعلوك قبل ايام حين اغلق الحدود ومنع مرور النفط عبر سورية لم يكن ليفاجئنا بل كنا نتوقعه وبشكل خاص عندما زار وزيره الخدام وبرفقته وفد يضم اربعين متخصصا في التآمر والغدر طهران وليعقد حلفا ستراتيجيا معهم ضد العراق بعد ان اعماه حقده وجن جنونه وهو يرى العراق المنتصر يواصل مسيرته بكل قوة واقتدار تحت راية بطل التحرير القومي والقائد الفذ المهيب الركن صدام حسين •

اننا هنا وفي مواقع الميدان المتقدمة نعلنها بكل ثقة واطمئنان بان ما قام به هذا الخائن المرتد لم يكن الا سببا جديدا يضاف الى اسباب ومبررات نهايته البائسة وان ذلك جاء ليزيدنا اصرارا على توجيه المزيد من الضربات القوية لعدونا الجاهل والدفاع عن حقوقنا حتى اخر قطرة من دمائنا وسوف نثبت لحافظ الحقد الزائف اننا اولئك الرجال الذين لاتثنيهم عن عزمهم لومة لائم او فحيح افعى تتقمص

وعهدا لقائدنا المظفر ورئيسنا المحبوب المهيب الركن صدام حسين باننا سنبقى الصخرة الصلدة التي تتحطم عليها جميع المحاولات اللئيمة والمؤامرات الخيانية التي تستهدف سيادتنا وكرامتنا وعزتنا

> ان ما قام به حافظ المرتد وزمرته الحاقدة لن يزيدنا الا اصراراً على توجيه اقصى الضربات لعدونا الجاهل

عمل جبان

ويشاركنا الحديث المقاتل مدير ادارة الفيلق الرابع فيقول ان ما اقدم عليه حكام دمشق الخونة هو عمل جبان وخسيس ولكنه خطير جدا وذلك عندما اغلقوا الحدود ومنعوا مرور النفط العراقي عبر اراضي سورية العربية الى موانيء التصدير مؤكدين خيانتهم للامة العربية وارتباطهم المباشر بالصهيونية والعنصرية الفارسية •

ان هذه العملية ان دلت على شيء فانما تدل على استمرار الروح الخيانية العدائية المتأصلة بهؤلاء الحكام ومحاولاتهم الدائمة لغرس خنجرهم المسموم بصدر هذه الامة وتحطيم المبادىء التي تؤمن بها فقد تصور هؤلاء الحكام بانهم في عملهم هذا يستطيعون التاثير على مسيرة قطرنا وروح الثورة العربية في وطننا العربي •

ان هذا العمل الجبان يرقى الى حالة الحرب ضد عراقنا الحبيب وهذا ما يكشفه التحالف المصيري بين هؤلاء الخونة واعداء الامة من فرس وصهاينة مارقين وليعلم هؤلاء ان حتفهم لقريب وبعون الله ، والمخلصين من ابناء امتنا العربية في سورية سيلقون القصاص العادل بهم ولايبقى من ذكرهم الا ذكرى العمالة والخيانة •

تطلعات مريضة

اما المقاتل امر المدفعية في قوات حطين فيقول ان ما اقدم عليه حافظ اسد من جريمة نكراء تجاه شعبنا في العراق وتجاه امتنا لينذى له الجبين خجلا ولكن الذي باع نفسه للاجنبي ورهن نفسه لرغبات اسياده لا يهمه من الحياة سوى مداراة ضعفه وتطلعات نفسه المريضة من حب للنفوذ وعشق للشهرة حتى وان كانت على حساب كرامته ان كانت لديه بقية من كرامة •

ان ما ارتكبه حكام دمشق العملاء لن يمر دون حساب وسوف ينالون ما يستحقون وستلفظهم جماهيرنا السورية وترميهم في مزابل التاريخ موصومين بالعار والخزي ، واذا كانوا يعتقدون ان بامكانهم التاثير على الموقف الرصين لقطرنا فانهم مخطئون وواهمون ذلك ان النصر الذي تحقق عبر قادسية صدام لن تستطيع قوة ومهما بلغت ان تختطفه او تقلل من اهميته فانتصاراتنا ستتوالى ومواقفنا البطولية ستستمر وستضرب بيد من حديد كل الخونة والعملاء الذين تحالفوا مع اعداء الامة والذين زيفوا الدين وشوهوا تعاليمه • الف تحية للرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين وعهد على مواصلة النضال ضد كل قوى البغي والعدوان التي تحاول النيل من قطرنا واننا لمنتصرون •

ويقول المقاتل داود من قوات نصر اننا لم نستغرب ما اقدم عليه المجرم حافظ اسد حين اغلق الحدود ومنع النفط العراقي من التدفق عبر اراضي سورية فهذا العميل الذي يعيش في مستنقع الخيانة والذي باع الجولان وسلمها للعدو الصهيوني لا يهمه ان يقدم على جريمته البشعة هذه ضد قطرنا ولكننا نقول له ليخسأ وليخرس هو وزبانيته المجرمون وليصمت الى الابد ذلك البوق الذي جعله في خدمة اصدقائه الفرس والصهاينة ضد قطرنا المناضل •

خيانة لن تمر بدون حساب

وحيا المقاتل محمد رشيد بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين معاهدا على بذل الغالي والنفيس دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وعزتها مشيرا الى ان الموقف الخياني الجديد لحاكم سورية الحاقد ما هو الا دليل اخر يضاف الى تلك السلسلة الطويلة من الادلة التي تثبت عمالة هذا النظام وارتباطاته الخيانية المشبوه مع اعداء امتنا العربية•

وهكذا فان هذه المؤامرة الجديدة التي يرتكبها هذا الخائن سوف لا تمر دون حساب وسيثبت شعبنا العربي في سورية لهؤلاء الخونة المأجورين ان امتنا العربية لا زالت في خير ولن تنام على ضيم بل سترد الصاع صاعين لكل الخونة والعملاء الذين يحاولون طعنها من الخلف •

عواد الفدعم





كلمات مضيئة

ايها المقاتلون في المحمرة ومشارف عبادان والاحواز والخفاجية وفي الحويزة وعلى مشارف الشوش وديزفول ·· ايها الرابضون في مواقعكم في مهران وسومار وقصر شيرين وعلى مشارف كيلان وسربيل زهاب وعلى هضاب نوسود وفي المواقع الاخرى ان قلوب الملايين من ابناء العراق تسجل انتصاراتكم وتدعو لكم باستمرار النصر المؤزر ·

الرئيس القائد صدام حسين

انت الشعر
أية قصيدة اكتب عنك ؟

عدت مثقلا بالرغبة والافراح ·· احمل في يدي حقيبتي ·· وفي صدري الشوق للاهل والاصدقاء ·

عدت مثقلا بالرغبة والافراح ·· واحمل في عيني انباء الانتصارات ببدلتي الخاكية تزدهي . وها هي تستعير لون الفرح الجميل ·· وهاهي رائحة النصر تفوح من ملامحي – للنصر رائحة لايعرفها الا صناع النصر –

تتسابق الخطوات في خطواتي كي اصل البيت · كي ارى واسمع واحكي ·· وقبل ان اصل البيت بخطوات لمحت تجمعا قرب البيت ·

شاورت نفسي : ما الخبر ؟

وجاءني الجواب : لقد استشهد جمعه ··

اختلطت في نفسي حالات الدهشة والفرح والاسرار ··

واختلطت في عيني دموع الفرح بدموع الحزن العذب ·· بقدسية الاسرار ·· وقبل ان افعل اي شيء ·· ركضت نحو ، البوم ، الذكريات ·· لانهل من نهر الذكرى والحنين ·· اردت ان اقبلك من عينيك ياصديقي البطل ··

وبدأت اقلب الصور التي تجمعني بك ·· الصورة الاولى واقرأ في ظهرها : صورة تذكارية لطلاب الصف الرابع الابتدائي التقطت عام ١٩٦٤ واراك بارزا في الصورة رغم نحافة جسمك ··

والتقط صورة اخرى واقرأ في ظهرها : صورة لطلاب الصف الثالث المتوسط التقطت عام ١٩٦٩ واراك قد كبرت ياجمعة واسأل نفسي : كم تعبت عليك امك حتى اصبحت ممتلئا بهذا الجسم ··

والتقط صورة ثالثة : طلاب الصف السادس الثانوي التقطت عام ١٩٧٣ واراك تجلس جنبي في الصورة ياجمعة واقول في نفسي : كم تعبت عليك حبيبتك حتى صرت وسيما بهذا الشكل ·

اترك الصورة واتعلق بالذكرى ·· اتذكرك ·· ايام الطفولة والصبا والشباب ودرس اللغة العربية الذي كنت فيه بارعا وكنت تنافسني على محبة مدرس اللغة العربية ·· اتذكر كيف كان يتباهى بنا (استاذ احمد) امام الزوار والمفتشين ·· اجل لقد كنت بارعا ورائعا في درس اللغة العربية ، وها انت تؤكد ذلك حين استشهدت دفاعا عن اللغة العربية ··

واصبحت بارعا في درس الوطنية ·· حين استشهدت دفاعا عن الوطن والوطنية ·· ولم اكن اتصور بانك عظيم في درس التاريخ الا يوم استشهدت دفاعا عن التاريخ ·· تاريخنا المجيد ··

واظل معك ·· واظل مع الذكرى واتذكر اخر لقاءك ·· حين اخبرتني عن تطوعك في الوية المهمات الخاصة وحين اعلنت لي فرحك لفوز مدينتك الباسلة . مدينة صدام بالمرتبة الاولى في قائمة المتطوعين ·· واتذكر اني قرأت لك قصيدة في ذلك اللقاء ·· قصيدة عن صديق استشهد في معركة الشرف ·· واتذكر اخر كلماتك حين قلت (اريدك ان تكتب عني قصيدة يوم انال شرف الشهادة)

واستشهدت ياصديقي الكريم ·· ولم اكن اعرف ان فيك شيئا من الانبياء وانك تعلم وتعرف استشهادك ··

واليوم ·· اردت ان احقق رغبتك ·· ان اكتب لك القصيدة الموعودة ·· من يستطيع ان يكتب عنك بيتا واحدا من الشعر ·· وانت الشعر كل الشعر ·· اي شاعر يستطيع ان يكتب قصيدة ·· قصيدة افضل من قصيدتك التي كتبتها بدمك في البسيتين ··

واعذرني ياصديقي البطل :

اعذرني : حين يكتب الدم ·· تصمت الاقلام ·· والف عذر ايها البطل ·

المقاتل
فالح حسون الدراجي
القاطع الشمالي



الى رجال الوحدة التي عرفتها

من اعماق القلب احييكم ··

احيي فيكم هذا الاستبسال النادر من البطولة ··

احي فيكم هذه الشجاعة الكبيرة التي صنعتم بها واحدة من اشد ملاحم القادسية الجديدة ·· قادسية العرب الثانية ، ضراوة وبأسا شديدين ·· فلقد اثبتم للعالم اجمع مرة اخرى بعد سحقكم العدو الجاهل في دهلران والاحواز وديزفول انكم الابطال الذين تفتخر بهم الامة ويقف الشعب لهم اجلالا ··

لقد كنتم فوق مستوى الشجاعة ·· وفوق كل تصور وانتم تطاردون العدو المتغطرس المندحر في البسيتين ·· هذه المنطقة التي شهدت العدو مهزوما ·· خارا ·· داميا منخذلا ·· يجر اذيال الخيبة والهزيمة والانكسار حاملا في اعماقه الشريرة درسا لن ينساه ابدا ··

لقد قاتلتم بكل ما اعطاه الله لكم من قوة وايمان وحسن تخطيط عسكري فرجحت كفتكم باذنه لانكم كنتم تقاتلون تحت لوائه ·· لواء الحق ·· وازددتم تصميما على النصر النهائي في تلك المعركة عندما علمتم ان قائدنا العزيز صدام حسين معكم يشحذ فيكم الهمم ·· فكان انتصاركم ساحقا مدمرا وعن جدارة كبيرة كان لكم الشرف في تكريم القيادة الحكيمة المنتصرة لكم بتقليدكم وسام الرافدين ونوط الشجاعة ·· فطوبى لكم النصر وطوبى لشهدائنا الخلود ·

المقاتل جاسم الجابري
قاطع الشوش

الاسعاف



اصغى المقاتل جبار عبيد الى خواطره بشكل لذيذ اتاح له ان ينصرف تقريبا من هذه القاعة ، او الردهة الصغيرة ·· الى اشياء اخرى دون ان ينتبه الى ان الانعتاق في مثل هذه اللحظات مع الاحلام الجميلة . وفي مثل حالته هو شخصيا يعني هدوء جراحه التي ظلت تكابده منذ اخلائه الى هذا المستشفى البارحة ولعلها فرصة ان يزيد مع نفسه وفي سره ان الانسان لايشعر بجراحه في لحظات الاقتحام حين ينسى كل شيء الا وطنا يأبى ان تهان كرامة اهله · هكذا قيل ·· ووقتها لم يعر انتباها الى مثل هذه الجملة ·· غير انه تذكرها الان وأيد قائلها بحرارة ·· وتذكرها حين امسك به رفيقه المقاتل مجيد واجبره على التريث قليلا في موضع قريب عندما رأى على قدمه اليسرى دما ينزف اتضح انه ينزل من فخذه فابتلت به بدلته المرقطة وفاض منها الى قدمه · وتذكر انه قال له :

– هذه بندقية اميركية واعتده ايضا ··

– وهذه حاجيات وبدلة عسكرية تركها جنود الاعداء وانهزموا ··

في تلك الاثناء كانت قذائف الهاون تقع على بعد امتار منهم · والمقاتل جبار لا يتذكر بالضبط اية قذيفة ارسلت الى جسده هذه الشظايا لكنه يعرف تماما انه مع رفاقه المقاتلين تجاوزوا الوضع الدفاعي للعدو وحطموا مقاوماته الامامية ·· ورغم ان المدفعية المعادية كانت كثيفة ومتواصلة الاان الهجوم ظل مستمرا .. فالهدف يجب ان يسقط حتى يتاح الى قوة مهاجمة من اليمين السيطرة على مفرق الطرق وحتى لايكون للعدو خيار الا الهزيمة والخروج من هذا المكان ··

قال مجيد :

– لابد ان اعمل على قطع هذا النزف ·· والا ··

– والا ماذا ·· اترك جراحي وحاول ان تعرف موقف سريتنا

حاول المقاتل جبار عبثا ان يصف نفسه بالقادر على تحمل قطع هذه المسافة التي تبعد اكثر من ثلاثة كيلومترات الى الخلف.. لكنه كان يشعر بهجمة من البرد دخلت من قدميه وبدأت تتسلق في جسده ·· وصار احساسه بالجروح يظهر على شكل قسمات ممتعضة في وجهه وحركات متوعكة تصحبها تمتمة غير مفهومة ·· واحس ضرورة ان يبذل طاقة مهما تبلغ في تحريك قدمه اليسرى ·· ثم كامل جسده الى هذا المكان القريب ليستريح قليلا ·· يستأنف بعدها السير ·

فتح المقاتل جبار عينيه ، واغمضهما ·· اعاد العملية عدة مرات .. لابد ان يكون قد مضى في اغفاءة قصيرة ·· لم تعد هنالك اصوات للمدافع ·· ولاحتى الاسلحة الخفيفة ·· ياالهي ·· انه ليس في ملجأ ·· ولا في موضع ·· انه الان في عجلة تنطلق به بسرعة .. والعجلة اسعاف .. وقبل ان يتسلل الدفء الى قلبه وقعت عيناه على كلمات مكتوبة في جوف العجلة الداخلي ·· انها حروف عربية غير انها لا تؤلف كلمة مفهومة ·· انها بالتاكيد جملة باللغة الفارسية ··

ياللهول ·· وقعت في الاسر ·· لقد استغلوا جراحي ·· ولو لم يكن مغميا علي لكان لي معهم لقاء انهم جبناء ·· عدو جبان ··

اسدل المقاتل جبار جفنيه وتعلل بالصبر .. وفي سره انشأ يصارع هذا الدفق من الافكار غير المنتظمة .. وبدت تفر من خاطره صور عزمت بكل خطوطها على مجابهته برسم مصير مشوش اذعن له اذ تحسس الجرح بليغا في ساقه ·· ولكنه في الوقت الذي كان يتذكر فيه لحظات وقوعه في هذا الاسر اللعين صار يقوى على ابعاد دماغه المتعب من هذه الصور الملونه فالانسان يجب ان يواجه قدره بتلك الشجاعة التي واجه فيها المعركة لاول مرة ·· ولعله تسلق على مثل هذه الافرازات المعتمة في رأسه الذي مايزال معتمرا بخوذته يرمي بذاكرته الى اهله وقريته ام كعيدة التي تحيطها الاهوار الكبيرة ومزارع الرز ،، تذكر كل شيء فيها ،، نهرها الجميل الحالم وبيوتها القصبية الصفراء ، ووجه حبيبته تلك القروية السمراء التي قال لها مرة انه سيبذل من اجلها حتى دمه فلاحظ دمعة رقراقة تنزمن عينها ومرت به تلك اللحظة التي انتفض فيها ليصرخ بصوت عال انه وجميع ابناء قريته يجب ان يحملوا السلاح ·· وابتسم في اعماقه بفرح غامر اذ رجع صدى صوته بزغرودة اطلقتها حبيبته الغالية ··

قفزت العجلة بشكل رجة قوية ، فبعث حديدها اصواتا مختلفة ، فكانت خليقة ان تقطع عليه افكاره الجميلة ·· ويبدو ان الطريق الترابي كثير الحفر ،، وان الاما في جراحه بدأت تصل عليه من هذه الحركة غير المريحة ··

فماذا الا يكون الانسان دما ولحما ، تعجبه الشواطيء وتطيش برأسه البالونات الملونة ، ويقتال زمنه السفر في الاروقة الشفافة ويعيش هكذا دون هذه الاعباء ، ودون لغة لاتعرف غير المدفع والدم ·· قال المقاتل جبار هذا ·· وضحك على نفسه ، واعترف مع احساس بالاعتذار والخجل ان هذه الفكرة التي اقتحمت دماغه سهوا ماهي الاهراء مر تفرزه حالة الهوان التي بدأ يستشعر ثقلها وقد وقع اسيرا بيد اعدائه الذين قاتلهم بشجاعة وكان في حلمه ان يستمر في تقدمه حتى الهدف الاخير ·· « عليك لعنات التاريخ ايتها الشظايا القاسية ·· وليس لك من عذر ايها الرأس الذي اعطيت وعيك الى سلطان اغماءة قضت على حظي في مواصلة هذا الزحف العظيم ·· »

كانت هذه الخواطر لاتفارق ذهنه .. لايكاد يحط على واحدة حتى ينتهي الى اخرى غير انه في كلها لم يجد الا ان يكون صلبا قويا ، يمسك بين اصابعه هذا القدر الكسيح فيمزقه ، ويقضم بين كل جوارحه لحظات الخوف والتردد · وتذكر ·· ولا يعرف بالضبط متى سمع ان بين الشجاعة والخوف خيطا واحدا ·· هو خيط رقيق · فلينقطع ليكون ابدا مع الابطال الذين بهم ازهرت الارض ··

احس ان العجلة تتوقف واصوات غير واضحة لاناس وعجلات ·· اغمض عينيه لانه حين فتحها رأى تلك الجملة الفارسية المشؤومة ·· وماهي الا دقائق حتى كان يحمله شخصان لم يقولا شيئا ·· لم يكن جبار وقتها يحس الا بالام جراحه التي صار المها اكثر قوة من ذي قبل ·

على ذلك السرير الابيض تقدم اليه شاب لاينصرف الذهن الى ابعد من كونه الطبيب الذي سوف ينظر في جرحه ·· توجه الطبيب فجأة الى ساقه ·· وقبل ان يلمسها او ان يعالج الاتربة التي اختلطت بالدم وبالبدلة العسكرية قال :

– كيف حالك الان · ايؤلمك الجرح كثيرا ··

لم يقل جبار شيئا ·· بل لم يكد يسمع هذه العبارة حتى استبد به عجب واطمئنان ··

ايتكلم الطبيب هذا العربية ·· ام ترى انه فعل هذا لشيء ما ·· انه لم يكن يستوعب مايجري ·· فليس اقوى من الصمت من ان تكون النتائج وخيمة ··

واردف الطبيب :

كلا ·· سوف تشفى فلاتخف ··

« ياربي ·· هل اعود فافتح عيني لاسال هذا الطبيب ماشانه ·· ان الجرح يؤلمني كثيرا ·· بل ان رعدة كانت تمارس منطقها في جسدي ، وان تيارا غريبا لا اعرف كنهه صار يسير في اوردتي فاشعر اني لست على مايرام ·· »

في تلك اللحظة لم يكن مايمنع اذنيه من ان تستقبل صوتا تعوده سماعه ·· ظل على صمته ·· بل زاده الصوت سكوتا ·· غير ان المقاتل جبار فتح عينيه ليرى امامه رفيقه المقاتل مجيد ·· واستولى عليه موقف ألجم في فمه الكلمات لكن رفيقه مجيد بادره الحديث :

– هل انت الان بخير ·· لقد اندفعنا كثيرا ووصلت سريتنا هدفها ·· وقد غنمنا عجلة اسعاف ·· ولم نجد احسن من ان نقوم باخلائك فيها ··

– لم يقل المقاتل جبار شيئا الا انه رغب ان يستعيد لحظات في هذه العجلة المغنومة ·

المقاتل فليح وداي مجذاب

نحن أقوى

كلنا في فرح ، نسير على اوتار الايمان منشدين لحن العروبة مستلهمين العلم والعزم من تراث امتنا الخالد ·· مسترشدين بخطى قيادتنا الثورية ، فما لهم يتباكون علينا ·· وكانهم اوصياء على التين والدين منهم براء ·· قتل وسلب ونهب وسفك للدماء ·· اهذه شريعة سمحاء يا معشر الدجالين في قم وطهران ·· لا ·· لا ·· ابدا الحق نور ساطع في رفعته ·· والتيار هدار يجري في عنفوانه ·· ولن تثنيه عن عزمه ريح ولا زمرة ضالة مأجورة ستظل يا عراق البعث يا عراق صدام العرب بركانا . ولن تمر على ثرانا ديدان المجوس . فثرانا نار حامية وجماهيرنا وجيشنا صقور كاسرة شجاعة لاترهب ولاتتراجع مهما قسى الطغاة والعملاء ·

المقاتل
شبر ابراهيم الزبيدي
القاطع الشمالي

عشاق العروبة الشامخ

ان الانتصارات التي حققتها جحافل القائد الفذ صدام حسين على العدو الفارسي العنصري قد اصبحت اوسمة تطرز هامات ابناء شعبنا المناضل الابي ·· وهي في الوقت نفسه اوسمة شرف واكاليل غار على جبين الامة العربية التي تقف بجماهيرها الصامدة وبضمائرها الحية ومشاعرها القومية مع مقاتلينا الابطال على البوابة الشرقية الذين اذاقوا الفرس العنصريين امر الدروس واتساها من اجل انتزاع حقوقنا القومية المشروعة وتاكيد سيادة امتنا على ارضها ومياهها والتعبير عن ارادتها الحرة ··

ومن هنا تجيء قوات اليرموك من الاردن الشقيق وقوات المثنى من اليمن العربي لتعانق قوات القادسية بكل العنفوان والاصالة والعزيمة الفولاذية لنيل شرف الدفاع عن الجناح الشرقي من الوطن العربي المحصن بصدور العراقيين الشجعان ·· الذين يقاتلون منذ اكثر من عام ونصف نيابة عن الامة العربية ليسجلوا للتاريخ وللعالم اجمع اشرف واهم معارك الجماهير العربية المصيرية التحررية ·· فالاسهام فيها من ابسط مقومات الانتماء الحقيقي والصميمي الى هذه الامة المناضلة العظيمة والى تاريخها المجيد وحاضرها الناهض ومستقبلها المشرق الوضاء ·

وكما قال فارس الامة وبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين « ·· انا على ثقة بان اشقاءنا العرب سيأتون باعداد واسعة لتاكيد الصلة الاخوية ووفاء لدين اخوي ووفاء للتاريخ والعقيدة المشتركة ·· وان شاء الله سوف يعودون وبنفس البنادق التي يقاتلون بها العدو الفارسي يقاتلون بها العدو الصهيوني ·· » فان معاركنا القادمة ستكون على ربى وثرى فلسطين الجريحة وكل شبر من ارضنا العربية المغتصبة ·

المقاتل
نزار رسول تويج

الساتر الترابي

تنفس الصعداء وامتلأت رئتاه بالهواء المشبع بذرات الرمل . الا انه امتصه بشراهة · احس بنشوة عارمة تجتاح جسده المتعب بعد هذا السير الطويل المصحوب بهرولة متقطعة · وفي جنح الظلام الدامس . تجتاح عينيه عاصفة من النوم . لم يبال ، يستمر بهرولته التي باتت وسيلته الوحيدة . وطريقته في الحياة . على الاقل في الوقت الحاضر ، رغم الشظية المزروعة في كتفه الايسر ·

يسقط ارضا ، يحاول النهوض ، يعتمد على راحة يده اليمنى . يقف رافعا رأسه الى الاعلى ·

. الهي ، ارجو ان اكون مصيبا في اختيار الطريق ·

تتقطع انفاسه المشدودة كالخيط الرفيع . يركض برجلين شبه مشلولتين ·

كانت ترتسم امامه صورة عائلته . زوجته تقف عند الباب . تمد ذراعيها لاحتضانه . امه ، العجوز . خلف احد الشبابيك . وهو لا يزال يهرول ناحيتهم . يمد ذراعيه لاحتضان طفله . يسقط ارضا · جرحه ينزف بشدة ، وشفتاه جافتان كالارض التي يسير عليها والجوع يمزق احشاءه يمسك كتفه الايسر . يتلمس جرحه . واضعا خده الايمن على وجه الرمال . برودة هادئة تصعد من خلال خده لتسري في جسده . يحس بالراحة . يغمض عينيه ويذهب في سبات عميق ، وتبقى شفتاه مفتوحتين بلونهما الابيض المترب ·

يستمر الليل يلف وشاحه الاسود على الكون باكمله . لقد اسر في المعركة الاخيرة . بعد اصابته بشظية مزقت كتفه الايسر . لم ينهض بعدها . بل انه لم يشعر بنفسه الا وهو اسير مع صاحبه –

– لو انقذني الموت من هذا الموقف . لكنت احسن حالا . سيقتلونني الان . حتى جرحي لم يعالجوه . فاما الموت او النجاح بطريقة ما من هذا الاسر ·

فكر كثيرا . محاولا ان يخطط ، لكن الوقت لم يسعفه ، وهو يجري بسرعة . وهؤلاء الثلاثة يحملون اسلحة ·

انتبه فجأة . اصابه نوع من الدهشة المشوبه بالحذر . تساءل ، لماذا لم يقيدوني وصاحبي ؟ اجاب قد تكون جراحنا صمام الامان ·

وقفوا في الطريق !! انتهى وقود العجلة . اقتنص الفرصة . اتفق بسرعة رهيبة مع صاحبه وبسرية تامة . تم استخدام الاشارات للتفاهم بينهما ·

يطلب الذهاب الى مكان بعيد لقضاء حاجة يكلمهم بالاشارة . لا تزال في جسده بعض القوة ، وتحل لحظة الصفر . يضرب الحارس على قفاه . يسقط ارضا ، يأخذ البندقية من بين يديه . يطعنه بحربتها ·

بعد ذلك تبدأ المرحلة الثانية اذ ينبطح صاحبه ارضا متألما من نزفه . فيما يضرب هو على الاثنين الاخرين ويرديهما قتيلين ·

يركض بسرعة ·· بسرعة ·· يحتضن صاحبه بحرارة النجاح والحياة . نشوة عارمة تجتاح الجسدين الملتصقين الملتهبين . بين الاسر والنزف . وبين النجاح والحياة ·

– اتكيء علي وانهض . مع اني لا اكتمك سرا لا استطيع حمل عصفور . ولكن مع هذا ساحملك الى اخر شهيق لي . او نبضة في قلبي ··

ولكن لم تكن النكتة التي جاء بها في هذا الوقت مسموعة من قبل صاحبه . اذ راح في غيبوبة ابدية ليرقد مع الخالدين . تنقط دمعتا الشموع عندما كان يتلو « سورة الفاتحة » التي اعقبها بالاية الكريمة « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ·

تمتد خيوط الفجر عند الافق لتصعد رويدا رويدا حتى تبدأ الشمس بالظهور ·

يفتح عينيه بصعوبة ، يحس بعطش قاتل ، وجوع يقطع اوصاله . غشاوة كثيفة حول عينيه تتقطع شيئا فشيئا ليبدو الافق واضحا . فرح يباغته فجأة ، لانه رأى على مسافة غير بعيدة « الساتر الترابي » ، ذات الساتر الذي اصيب عنده ·

ينهض بمساعدة يده اليمنى . ينسى الجرح وتلك الشظية التي لم تزل نابتة في كتفه الايسر . يركض ناحية الساتر الترابي . اصوات المدافع يسمعها ولا يسمعها . يشاهدونه . بلتيه احدهم راكضا ·

زوجته لا زالت تقف قرب الباب . امه تجلس خلف الشباك . طفله يلعب مع اطفال المحلة وسماء العراق لم تزل بكرا ·

علي لفته سعيد

« اخبار الاسبوع والرأي » الاردنيتان :

• كنا ننتظر ان ترد سورية للعراق بعض تضحياته
• اليد الممدودة الى الفرس تلتقي مع الصهاينة

عمان ـ ١٥ ـ واع : نـددت صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية بشدة بمواقف النظام السوري العدائية ضد العراق ·

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان العراق جيشه وشعبه قدم لسورية وللعرب منذ كارثة فلسطين وعبر كل الحروب الشيء الكثير ·· وكنا ننتظر ان ترد سورية للعراق بعض ماله على امته العربية من جميل وتضحيات فتقف الى جانبه في محاربته الفرس الطامعين بدل ان تورد له الجميل خنجرا مسموما في وقت تتأجج فيه انتفاضة شعبنا العربي ضد الاحتلال الصهيوني في فلسطين المحتلة ·

واشارت الصحيفة الاردنية الى المواقف والتضحيات التي قدمها العراق للامة العربية ·· وقالت لقد قدم جيش العراق الشهداء عام ١٩٤٨ وجللت دماء جنوده الابطال بتراب سورية عام ١٩٦٧ كما احالت بصدور قواته المسلحة دون دخول قوات العدو الصهيوني دمشق عام ١٩٧٢ ·

واكدت الصحيفة ان اغلاق الحدود ومنع مرور النفط عبر الاراضي السورية لن يؤثر على العراق انما يلحق الاذى والضرر بالشعب السوري ويضيف الى مايعانيه من مآس مأساة جديدة تعزله بصورة كاملة عن امته العربية ·

على الصعيد نفسه اكدت جريدة الرأي الاردنية ان الذين لايقفون مع العراق في حربه العادلة لتحرير ارضه لايمكن ان يكونوا مع فلسطين في حربها لتحرير ارضها ·

واضافت في مقال لها اليوم ان المتخاذلين من حملة الجنسية العربية يلتقون مع اعداء الامة العربية في طهران وتل ابيب في خندق واحد ·

وقالت الجريدة ·· كاذبون ومزيفون ومخادعون ومتخاذلون كل اولئك الذين يعتقدون ان بوسعهم ان يمارسوا على جماهير امتنا ازدواجية في الولاء ·· يكونون عربا على بوابة الوطن الغربية وفرسا على بوابته الشرقية ·· يحملون في الشرايين دما عربيا وفي الاوردة دما فارسيا ·

واضافت الرأي تقول ·· يضحك اطفال فلسطين وصباياها ان اليد العربية المحدودة الى اليد الفارسية تلتقي في النهاية مع اصابع الاحتلال التي تطلق الرصاص على شيخ في الاقصى وشاب في رام الله وطفلة في نابلس ·

في برقية الى السيد الرئيس صدام حسين ـ بقية

تلك النصور المشرقة في تسان لصحابة المؤمنين وحربهم ضد كل اشكال الكفر والعدوان والجهل رغم ينشرون مبادىء السماء في ارجاء الارض ·

سيدي الرئيس القائد ··

في هذه المناسبة العطرة التي تحل وشعبنا يجني ثمار نضاله من اجل الحفاظ على المبادىء والقيم الاصيلة ويطهر الارض من دنس الغزاة المعتدين وهو يحتفل باعياد الميلاد الخالد لحزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي وعيد الربيع الدائم في ظل قيادتكم الحكيمة ·

نعاهدكم عهد الرجال الاوفياء على حماية تربتنا من كل اعتداء اثيم ومن محاولات اعداء الامة وخونتها من عرب الجنسية كالنظام السوري العميل الذي لجأ مؤخرا وبكل وقاحة الى غلق الحدود العراقية السورية ومنع تدفق النفط العراقي عبر اراضي سورية العربية بمحاولة جبانة لانقاذ حلفائه الفرس العنصريين من الهزيمة ولكن احلامه ستبوء بالفشل باذن الله امام صمود وايمان شعبنا البطل الملتف حول قيادتكم التاريخية ·

تحية لكم وانتم تقودون مسيرتنا الظافرة نحو النصر المؤزر على كل اعداء الامة ·· وتحية الى ابطالنا على جبهات القتال كافة وهم يصنعون الفجر فجر النهوض والانبعاث القومي ·· وتحية اجلال واكبار الى ارواح شهداء قادسية صدام الابرار الذين طرزوا طريق التحرير بدمائهم الزكية والنصر الحاسم لجماهيرنا المناضلة في معركة العز والكرامة ·· ودمتم قائدا لامتنا العربية المجيدة ·

عادل عبدالله مهدي
محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان

في رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين ـ بقية

تصريفها بأية عملة ·· ان شعبا يمتلك هذه الروح الاصيلة وهذا العنفوان المتجدد والاستعداد الكامل للبذل والجهاد والفداء لقادر على تجاوز اخطر التحديات كما هو قادر على صنع الحياة بشكل متجدد ومشرق ·

وسيظل شعبنا عملاقا منتصرا في جميع معاركه العادلة وسحقا للخونة والجلادين والعملاء الذين ستلاحقهم والى الابد لعنة الشعب والتاريخ والوطن ·

وانه لحق ان يبقى ثمن العزة والكرامة غاليا وتهون ازاءه كل الاثمان والممتلكات بما فيها الدماء والارواح ·

قطعاتنا المنتصرة تواصل ـ بقية ـ

وكدس عتاد واحد ·

٢) قتيل واحد وتدمير عجلة واحدة في منطقة الشوش ·

٣) تدمير مرصد واحد في منطقة نوسود ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ستة قتلى وعجلتين وكدس عتاد واحد ومرصدا واحدا ·

٤) تضحياتنا ·· اربعة شهداء للقواطع كافة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ ـ نيسان ـ ١٩٨٢

هدية رمزية ـ بقية

الصحف النمساوية ·

ويذكر ان السفارات العراقية في العديد من دول العالم تتلقى يوميا رسائل ومكالمات هاتفية من مواطنين يعربون فيها عن مساندتهم لشعبنا في حربه الدفاعية العادلة ضد العدو الفارسي العنصري ·

ويعبر المواطنون في رسائلهم ومكالماتهم عن دعمهم وتضامنهم مع العراق بمختلف الطرق والوسائل سواء رغبتهم في مشاركة شعبنا في صد العدوان الهمجي او التبرع المادي والعيني ·

رسالة خطية ـ بقية

لرئيس الوزراء موقف السنغال حكومة وشعبا من الحرب العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل منذ عشرين شهرا مشيرا الى اساءات حكام ايران الجهلة للدين الاسلامي الحنيف وممارساتهم المنحرفة المنافية لاحكام الشريعة الاسلامية وصلاتهم الحميمة وتحالفهم مع العدو الصهيوني ·

واستعرض ابعاد النوايا الشريرة والاطماع التوسعية للنظام الفارسي في اراضي الغير وخاصة في العراق ومنطقة الخليج العربي مبينا موقف القطر الثابت وتعاونه مع كافة المساعي التي تبذل لحل النزاع سلميا وتعنت النظام الايراني ورفضه لكل الدعوات الخيرة ·

واكد السيد طه ياسين رمضان متانة اوضاعنا في جبهات القتال وفي الداخل واستعداد شعبنا لمواجهة كل التحديات مهما كانت اشكالها ·

منظمة التحرير الفلسطينية ـ بقية ـ

على البيان الذي اصدره زعيم منظمة امل ان هذا البيان لم يشر الى النضال البطولي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة والذي يعكس ارتباطهم وتمسكهم بارضهم ·

ومعروف ان منطقة الجنوب اللبناني تعتبر منطقة استراتيجية بالنسبة للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهتها للعدو الصهيوني الذي يحاول احتلال المنطقة واجتياحها بكل الوسائل ·

ويذكر ان اشتباكات عنيفة وقعت امس واليوم بين عناصر منظمة امل التابعة لنظام خميني وبين فصائل حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانيه اسفرت عن سقوط العديد من القتلى والجرحى ·

الافتتاحية ـ بقية

ويقتل الاطفال والنساء يكره الناس الذين يعيشون داخل شعبهم ويعيش شعبهم في ضمائرهم) ·

ان نظام الخيانة والاستسلام في دمشق (يرى صورته القبيحة) يوميا في الحالة النقيضة التي يعيشها العراقيون ، فهو يعادي الشعب العربي السوري ويمارس كل يوم شتى صنوف القهر والقمع والاذلال بحق المناضلين والشرفاء ، فيما يرى العراقيين في اروع حالات التوحد والتلاحم المصيري مع قيادتهم التاريخية الحكيمة وقواتهم المسلحة الباسلة ، وهو عاجز عن التحرك خطوة واحدة باتجاه الجولان ، الارض التي يتحمل مسؤوليتها رسميا ، ولانقول فلسطين ، فيما يخوض العراقيون معركتهم الشريفة بعزم واصرار واقتدار لانتزاع حقوقهم الوطنية والقومية المشروعة في الارض والمياه ، ويحرزون النصر تلو النصر ·

وهنا تستبين لنا دوافع التصرف الهستيري الاخير للنظام السوري ، ويتضح مغزى القرارين المشبوهين اللذين اقدم عليهما هذا النظام بخسة ورعونة ·· قرار غلق الحدود العراقية السورية ، وقرار منع عبور النفط العراقي عبر الاراضي السورية ·· فالنظام الخائن يتصور انه بهذين القرارين يستطيع فرض الحصار على العراق ، ومنعه من مواصلة انتصاراته على النظام الفارسي ، وهو يتوهم انه سيمكن حلفاءه في ايران من مواصلة الحرب وتصعيدها وتغيير موازين القوى على جبهات القتال ، خصوصا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار توقيت هذين القرارين واتخاذهما في اعقاب فشل الهجوم الواسع والمدبر الذي شنه العدو الفارسي في قاطع الشوش ـ ديزفول ·

وبالطبع ، فليس جديدا على نظام الردة والانحراف مثل هذه الخطوات المشينة والغادرة ·· لان الطعن في الظهر هو شيمة حكام دمشق وديدنهم على امتداد تاريخ نظامهم ، فهم الذين تامروا على سلطة الحزب في سورية واطاحوا بالقيادة القومية في ٢٣ شباط عام ١٩٦٦ ، وحافظ اسد هو الذي تآمر على شركائه في الردة الشباطية بعد اربع سنوات فقط واودعهم السجن منذ عام ١٩٧٠ وحتى الان ·· وهو صاحب الموقف المخزي من معركة التأميم التاريخية التي خاضها العراق عام ١٩٧٢ ضد اخطبوط الاحتكارات النفطية العالمية ·· وهو الذي قطع مياه نهر الفرات عن العراقيين وهو الذي ظل يتآمر ويتآمر على ثورة العراق وحزب البعث العربي الاشتراكي ·· وهو بعد ذلك كله وقف مع نظام خميني العنصري ضد العراق منذ اليوم الاول للعدوان الفارسي يمده بالسلاح والتجهيزات والخبرة والخبراء متخليا عن كل قيم ومبادىء الشرف والرجولة ، ومتنكرا لابسط مستلزمات التضامن العربي وماتفرضه روابط الاخوة القومية والانتماء والمصير القومي الواحد ·

ان المفارقة في سياسة النظام السوري ومسلكه ، والتي لايمكن ان تحجبها اساليب المناورة او التضليل والخداع ، ولا التبريرات الواهية لتصرفاته المشينة هي انه في الوقت الذي يعلن فيه صراحة انه يرغب في تحقيق السلام مع (اسرائيل) ، ويترك الجولان لقرار الضم الصهيوني ·· يذهب الى ايران لمحاربة العراق ويتخذ القرارات التي يتوهم انها قادرة على انتشال حلفائه المهزومين من وحل هزائمهم ، بل يتصرف من موقع الشريك في هذه الحرب العدوانية ضد العراق ، ويفعل ذلك بالضد من ارادة الشعب العربي السوري ، وبالضد من كل مواثيق ومعاهدات العمل العربي المشترك ·

ولانستغرب مرة اخرى ، ان يقدم العملاء الصهاينة في دمشق على قرارهم بمنع عبور النفط عبر اراضي القطر السوري الشقيق الى الاسواق العالمية ·· هذا القرار الذي يلحق الضرر الفادح والجسيم بالشعبين السوري واللبناني ·· فكما اوضح السيد وزير النفط (فان خسارة سورية ولبنان المالية من ايقاف الخطوط بالنسبة التي تعمل بها حاليا تبلغ اكثر من (١٥٠) مليون دولار ، ٨٥ بالمائة منها لسورية ، كرسوم وعوائد وميزات مباشرة اخرى ·· وتبلغ اكثر من هذا المبلغ بكثير اذا اخذنا بنظر الاعتبار المزايا غير المنظورة مثل حركة الموانىء وتشغيل الايدي العاملة ، اضافة الى خسران سورية من الضمان الستراتيجي للنفط للامدين القصير والبعيد بتوفر مصدر نفطي عراقي دائم وغير معرض للتأثيرات والاحداث الاجنبية) ·

نقول ·· ان العملاء الصهاينة في دمشق لايعيرون ادنى اهتمام ، ولايبالون بالخسائر الجسيمة التي تلحق الشعبين السوري واللبناني ·· ومتى كان هؤلاء العملاء حريصين على مصلحة شعبي سورية ولبنان ؟ ، ومتى كان هذا النظام يحس بالمسؤولية الوطنية والقومية ·· وهو الذي فرط بالجولان ، ومزق ودمر لبنان ·· وهو الذي مارس ويمارس نهج افقار الشعب السوري واذلاله ؟

ان صهاينة دمشق ، الذين رموا العراق بآخر ما في جعبتهم من السهام المسمومة ، لن ينالوا ، مهما فعلوا ومهما قرروا من صمود العراقيين وتصميمهم على الحاق الهزيمة الساحقة بالغزاة العنصريين ، وانتزاع كامل الحقوق العراقية والعربية المشروعة في الارض والمياه ·· فالعراقيون الذين انتصروا على حلفاء حافظ اسد والصهاينة ، وكسروا شوكتهم في عقر دارهم ، لم يعد بمقدور احد ، كائنا من كان ، ان ينتزع منهم روح النصر ، او يثنيهم عن مواصلة قتالهم الباسل الشريف دفاعا عن حريتهم وامنهم وسيادتهم ، وعن امن الامة العربية وكرامتها وعزتها ، بل دفاعا عن كل القيم والمبادىء الانسانية النبيلة ·

ومهما تمادى عملاء الموساد في خياناتهم وجرائمهم ، ومهما قدموا لحلفائهم العنصريين الشعوبيين ، فان رايات قادسية صدام المجيدة ، كما رايات العراق العظيم ، ستظل عالية خفاقة ·· ولن يجني حكام دمشق من افعالهم اللا وطنية واللا قومية غير المزيد من الخيبة والكمد والخذلان المبين ، بالضبط كما هو حصاد حلفائهم الفرس العنصريين من عدوانهم الاثم على العراق ، وكلنا ثقة راسخة ومطلقة بأن شعبنا العربي المجاهد في سورية هو الذي سيقتص من غدرهم وخياناتهم ويزيح عن كاهله هذا النظام الطائفي العميل ·· فالنصر ابدا للمكافحين على دروب الحرية والتحرير ، والخزي والعار ابدا لخونة شعوبهم واوطانهم ·

تمتمات تمتمات تمتمات تمتمات

في برقية الى الرئيس القائد ـ بقية ـ

من كل جهاته مرفودا بكل ذيوله واتباعه وعملائه من عرب الجنسية ومسلمي الهوية ·· يقف العراق الابي المناضل بقيادة بطل التحرير القومي ومشعل العروبة والاسلام بوجه كل المؤامرات والتيارات المعادية للامة العربية وتراثها وتاريخها المجيد ·

ان الموقف التاريخي للعراق الابي بوجه الظلم والطغيان والعنصريات المختلفة الصهيونية منها والمجوسية والمتجلة بالجنسية العربية ·· ان هذا الموقف النبيل هو القدر الذي اختاره الله سبحانه وتعالى للعراق وقائده البطل الرئيس صدام حسين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم ليقف مدافعا عن عروبة هذه الامة واسلامها كما وقف اباءه واجداده العظام وجه الطغيان المجوسي وبوجه المارقين على العروبة والاسلام من عرب الجنسية ومسلمي الهوية انذاك والتاريخ يعيد نفسه ·

ايها الرئيس المقدام لقد ثبت مانسميه (الاناس المهيؤون) والذين يقذفهم الاستعمار ويسلطهم على شعوبهم فترة معينة من الزمن لتنفيذ المخطط المرسوم لهم وان مايقوم به رئيس النظام السوري المسمى حافظ من تدمير للمدن وانتهاك للاعراض واعتداء على المقدسات هو دور رسمه له شيطان الإستعمار وان الشيطان نفسه لايرضى لنفسه حالا ومصيرا كالذي رضيه لنفسه حافظ اسد الذي خسر الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين ·· وان من باع البوابة الغربية في الجولان لايمكنه الا ان يساهم في محاربة الامة العربية في بوابتها الشرقية ·

وثق ياسيادة الرئيس القائد بان الشعب العربي في سورية بسائر طبقاته وفئاته وخاصة رجال العلم والاسلام وحملة الاقلام الحرة والمفكرين الاحرار والوطنيين الصادقين والمجاهدين والمناضلين والذين يمثلون وجه سورية الحقيقي هم معكم ومع اشقائهم الشعب العراقي النبيل قلبا وروحا وسيأتي اليوم القريب باذن الله الذي تزول فيه الحدود التي اغلقها حافظ اسد وينال الشعب العربي في سورية والعراق سوية شرف الجهاد والنضال من اجل امتهم ووحدتها وشرفها وتراثها وبقيادتكم الحكيمة وماذلك على الله بعزيز ·

١٧ جمادى الثانية ١٤٠٢
و١٢ نيسان ١٩٨٢
الشيخ محمد عمر العزي النقشبندي
مفتي محافظة دير الزور

التحالف الوطني ـ بقية

على ابواب اخطر مواجهة لها مع العدوان الصهيوني ·

ب ـ توجيه ضربة قوية للاقتصاد اللبناني برمته ·· عن طريق حرمانه من منافذ التصدير الى الداخل العربي ·· ومن عائدات النفط والترانزيت وهذه الضربة تؤثر بشكل مباشر على معنويات جماهير لبنان في احلك فترات تعرضها للمخطط العدواني الصهيوني المتعدد الادوات والاشكال والمظاهر ·

ج ـ توجيه ضربة خطيرة للاقتصاد السوري نفسه بحرمان سورية من عائدات النفط التي تشكل نسبة عالية من مصادر الدخل الوطني بالعملة الصعبة · وكذلك بحرمان السوق السورية من الامدادات النفطية العراقية وتعطيل مصفاتي حمص وبانياس ·· هذا اضافة الى حرمان سورية من عائدات الترانزيت ومنافذ التصدير الى اسواق العراق والخليج العربي ··

ان في هذه الاجراءات التي اتخذها حافظ اسد من الاضرار لسورية ولبنان والمقاومة الفلسطينية اكثر مما منها من اضرار للعراق الشقيق وهذا بحد ذاته مايدفع بشعبنا العربي في سورية الى قراءتها على اكثر من مستوى ·

اولا ـ انها بالتاكيد تصعيد للموقف الغادر الذي يتخذه حافظ اسد ضد القطر العراقي الشقيق الذي يخوض منذ اكثر من تسعة عشر شهرا حربا دفاعية قومية على الجناح الشرقي للوطن العربي · وهي على هذا المستوى تأتي بعد اقدام حافظ اسد على اعلان تحالفه الستراتيجي مع حكام طهران ضد العراق بشكل خاص والخليج والامة العربية بشكل عام · وقد تم ذلك بعد افتضاح مؤامرة حكام طهران على البحرين ·· وخلال زيارة نائب رئيس وزراء النظام السوري ووزير خارجيته الى طهران ·

ثانيا ـ ان كون هذه الاجراءات تقع في مستوى تصعيد الغدر بالقطر العراقي الشقيق وتصعيد المشاركة الاسدية سياسيا وعسكريا في الحرب العدوانية ضد العراق والامة العربية ·· لايحجب عن اعين جماهيرنا في سورية المستويات التآمرية الاخرى التي تتضمنها ·

فهي بالتاكيد ضربة يهدف حافظ اسد من ورائها الى تصعيد مسيرة التخريب المتعمدة للاقتصاد الوطني السوري فقد الى هذا النظام على نفسه منذ مجيئه ان يعمل في هذا الاقتصاد هدرا وتخريبا وفسادا وافسادا من ضمن سعيه الدؤوب لتركيع شعب سورية وتصفية مقومات صموده الوطني وصولا في هذا المخطط بالذات الى مسلسلات التصفية الجسدية الموجهة ضد جماهير هذا الشعب والتي كان اخرها ماتعرضت له مدينة حماه المجاهدة من حرب ابادة قضى فيها على اكثر من خمسة عشر الف شهيد وتشرد اكثر من خمسة وسبعين الفا من ابنائها وتهدمت فيها احياء بكاملها على رؤوس ساكنيها ·· كما جرى هدم مساجدها وكنائسها بصورة وحشية متعمدة غرضها النيل من مقدسات هذا الشعب وعقيدته الوطنية والقومية والدينية ·

ثالثا ـ ان هذه الاجراءات هي مشاركة مسبقة للعدو الصهيوني في عدوانه المبيت على لبنان والمقاومة الفلسطينية والقضية القومية ·· وهي بالاضافة الى ذلك استباق متعمد للاحداث على امل ان يجد حافظ اسد في ازمة الوقود المفتعلة داخل سورية نفسها ذريعة للتلكوء عن المشاركة الجادة في دفع العدوان المنتظر ·· هذا ومن الجدير بالذكر ان حافظ اسد صاحب السوابق المعروفة في اختلاق الذرائع الكاذبة للتهرب من المشاركة الفعالة في معارك العرب القومية كما فعل وقت العدوان (الاسرائيلي) في اذار ١٩٧٨ عندما تخلى عن المقاومة والشعب اللبناني وكما فعل في حرب تشرين ·

ياشعبنا العربي في سورية ··

اذا كان حافظ اسد يريد من وراء اجراءاته الغادرة ان يغير ميزان القوى في معركة العراق القومية الدفاعية فانه واهم ولن يحصد غير الخذلان لان العراق شعبا وجيشا وقيادة قد اثبت انه يمتلك من التلاحم والتصميم وارادة القتال مايكفيه عدة للانتصار مهما طالت هذه الحرب المفروضة عليه ·

ياجماهير شعبنا العربي في سورية ·

ان هذا النظام الذي دفع بدباباته ومدفعيته وطيرانه الى مدينة حماه في الوقت الذي كان فيه العدو الصهيوني يعلن ضم اراضي الجولان العربية السورية ويفرض التهويد الاجباري على اهلها دون ان يطلق رصاصة واحدة وهذا النظام الذي يصعد معركته الغادرة ضد القطر العراقي الشقيق في غمرة الاعداد لعدوان صهيوني مبيت على لبنان والمقاومة الفلسطينية والامة العربية ·

ان هذا النظام لايفضح نفسه بهذه المواقيت فحسب بل يكشف ايضا عن ان حالة الهستيريا التي تملكته ففقد معها اعصابه ·· وهذه الحالة هي بالتاكيد من علائم الانهيار ·· لاسيما بعد ان تعانقت ايدي القوى الوطنية وتعاهدت على رص الصفوف في ساحات النضال المشرف ضد هذا النظام الدكتاتوري الطائفي الفاسد والعميل ·· من اجل اسقاطه وتحرير سورية منه ومن المخططات التي ينفذها واقامة النظام الوطني الديمقراطي الحر ·· النظام الذي ينعم فيه المواطن بمواطنيته وحقوقه ·· نظام فصل السلطات وسيادة الدستور والقانون وتعدد الاحزاب وحرية الرأي ·· انه النظام الوحيد الذي يعيد لسورية دورها الطليعي ولابنائها الصابرين المناضلين كراماتهم المهدورة ·

التحالف الوطني لتحرير سورية

عصابات اسد ـ بقية

كافة الاطراف الوطنية والتقدمية لتصعيد نضالها وتصديها للنظام السوري واسقاطه لانقاذ شعب سورية ·

وكانت سورية قد شهدت انتفاضة عارمة امتدت الى اغلب المدن ·· في حماه وحلب ودمشق ·

ومارس النظام السوري ابشع الاساليب القمعية والارهابية لاجهاض هذه الانتفاضة ، فقد قامت عصابات اسد العميل بدك مدينة حماه بالمدفعية الثقيلة والطائرات والدبابات وحرق المواطنين السوريين في بيوتهم وابادتهم مما ادى الى مقتل اكثر من ١٢ الف مواطن سوري ·

وذكرت مصادر وثيقة في بيروت امس ان رفعت اسد قد اصدر تعليمات لسراياه بشأن الحديث بالتفصيل عن مجزرة حماه من خلال التغلغل في الاسواق والتكتلات العسكرية والاحياء الشعبية والكليات لخلق حالة من الرعب في اوساط المواطنين ·

محمد تقي ـ بقية

بالمعتقلين كما يفعل النظام الحاكم حاليا ·

واشار محمد تقي الى ان محمد رضا كولبايكاني الذي يعتبر واحدا من العلماء الستة الكبار في ايران اتخذ خطوة حاسمة ابتعد فيها عن نهج خميني القمعي وغير الانساني اذ اعلن لاتباعه بوجوب عدم احتكار السلطة واوضح لهم ان مايدعو اليه خميني هو ليس صورة اسلامية للحكم حسبما يدعيه ·

واكد محمد تقي تزايد المعارضة الايرانية لنهج خميني مشيرا الى احدى الشخصيات البارزة وهو اية الله شريعتمداري الذي حاول الحصول على جواز سفر لمغادرة ايران في العام الماضي غير ان طلبه قوبل بالرفض كما اشار الى اية الله محمد حسين خنساري الذي عارض خميني منذ البداية ورفض حتى الاجتماع به ·

واشارت المجلة في ختام المقابلة الى ان اية الله الطباطبائي هو اول شخصية كبرى اعلنت رفضها لنظام خميني ووصفه بانه غريب عن الاسلام ولا يمت له بصلة وان ابنه احمد موجود في اوربا الان للمساعدة في انشاء جبهة متحدة معارضة للنظام الحاكم ·

وفي باريس اكد السيد عبدالرحمن قاسملو زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ان التضخم في ايران ضرب ارقاما قياسية جديدة وان ٤٠ بالمائة من المعامل مغلقة والبطالة ارتفعت لتصل الى ستة ملايين عاطل ··

وقال قاسملو في حديث صحفي نشرته اليوم جريدة لوماتان الفرنسية ان صادرات النفط الايراني انخفضت بشكل كبير مما ادى الى انخفاض عائداته ولجوء حكام طهران الى بيع مخزون الذهب والسجاد النفيس والحلي وكنوز المتاحف الايرانية لتمويل ادامة الحرب ضد العراق ··

واستعرض قاسملو الوضع داخل نظام خميني وتكالب رموزه على السلطة وقال ـ ظن الجميع ان تنحية بني صدر ستؤدي الى وحدة النظام الا ان ذلك لم يحدث قط ·· فقبل ثلاثة اشهر عندما علم بمرض خميني اقترح رئيس النظام خامنئي تكوين مجلس يضم خمسة اشخاص يخلفه ·· مما اثار حنق منتظري خليفة خميني الديني لمدينة قم وعرض هو الاخر قائمة بثلاثة اشخاص اخرين ·

واكد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني ان خميني لا يريد ايقاف الحرب ضد العراق ليضمن انشغال الجيش ومنعه من العودة الى الثكنات مما قد يؤدي الى الاطاحة بالنظام ·

وقال قاسملو ان المسلحين الاكراد يسيطرون على (٦٠) الف كيلومتر مربع من الاراضي الايرانية وهم يواجهون اكثر من (٨٥) الف من حرس وجنود خميني الذين يملكون الفانتوم والطائرات السمتية والدبابات ·

ومضى قاسملو يقول اننا حصلنا على الاسلحة عن طريق السوق السوداء او عن طريق الجيش الايراني نفسه ·

واكد قاسملو في ختام حديثه ان الطريقة الوحيدة لاسقاط النظام في ايران هي القوة · وذلك لن يحدث الا بتمرد مسلح يشارك فيه الجيش ·

وفي لندن نشرت صحيفة التايمز الصادرة اليوم القسم الثاني والاخير من المقال الذي كتبه روبرت فسك مراسلها في طهران قال فيه ان بعض افراد حرس خميني المسؤولين عن سجن ايفين لاتتجاوز اعمارهم الرابعة عشرة الا ان الاعدامات الضخمة والممارسات في هذا السجن جعلتهم يصبحون وحوشا ·

وقال المراسل ان حرس خميني اعدم ثمانية الاف من المتعاطفين مع حركة مجاهدي خلق المعارضة وقدم تم اعدام هؤلاء ذبحا او باطلاق الرصاص عليهم بين جدران السجن الذي شيده الاميركان للشاه عند جبل (البورتز) ·

واشار الى ان هناك تقارير وصلت الى منظمة العفو الدولية تقول بان بعض السجناء اجبروا على شنق اصدقائهم من المعتقلين لاظهار توبتهم ·

واضاف ان هناك ثلاث مراحل من التطهير يجبر السجناء على القيام بها اذ عليهم ان يقوموا بخنق رفاقهم في السجن من الذين يراد اعدامهم او يقطعونهم بالسيف او الحرب وهم معلقون على اعواد المشانق ·· اما الشكل الثالث من اشكال التطهير فيقتصر على قيامهم بتهيئة الاكفان ووضع الجثث فيها وهكذا يخرج السجناء من ايفين مطهرين وفي ايديهم اثار الدماء ·

وقال المراسل ان الاعمال المرعبة التي يقوم بها حرس خميني قد قضت على كل امل في التغيير واخذ التنافس يدب في الاحزاب التي تساند نظام خميني جراء غياب تأثير شخصية الخميني وهتك سياسته ولجوئه الى العنف وتعطشه الى الدماء اضافة الى ان معظم رجال الدين في ايران يعارضون اي تغيير جذري لانهم انفسهم مع كبار الاقطاعيين الملاكين ويخشون من ذهاب نفوذهم ·

على الصعيد نفسه كتبت جريدة العرب الصادرة في لندن اليوم مقالا بعنوان اكبر كذبة في [illegible] نقلا عن مجلة بونتي [illegible] الالمانية [illegible] قارنت فيه بين خميني العنصري وهتلر النازي من حيث الاستهتار بحياة الناس والاطفال ··

ونشرت المجلة الالمانية مجموعة من الصور تمثل هتلر وهو يودع الاطفال المتوجهين الى الجبهة وخميني وهو يقوم بدور مماثل تحت ظروف مماثلة انحدرت فيها اوضاع ايران الى الحضيض ·

كما نشرت صورة اخرى تمثل طفلا ايرانيا ممسكا ببندقية قديمة ومنبطحا وسط مستنقع موحل ·

من جهة اخرى اشارت جريدة العرب الى الاوضاع الاقتصادية المتردية في ايران وقالت ان نسبة التضخم النقدي بلغت ٦٠ في المائة والمواد الغذائية تخضع للتقنين اضافة الى شبح البطالة الذي يخيم على ايران ·

كما اشارت الجريدة الى جو الارهاب وحملات الاعدام والاعتقال التي تشنها سلطات خميني في صفوف حركة المعارضة الايرانية ·

وقالت ان (عجوز قم) لم يعد قادرا على الاحتفاظ بسلطته بالرغم من كل حملات الارهاب والاعدام والقتل التي تمارسها زمرته ·

وذكرت الجريدة ان حرس خميني زج بالاطفال في السجون لانهم امتنعوا عن الانشاد لخميني كما انه يطالب عوائل الاشخاص الذين اعدمهم بدفع ثمن طلقات الرصاص التي استخدمت في اعدام ابنائهم ·

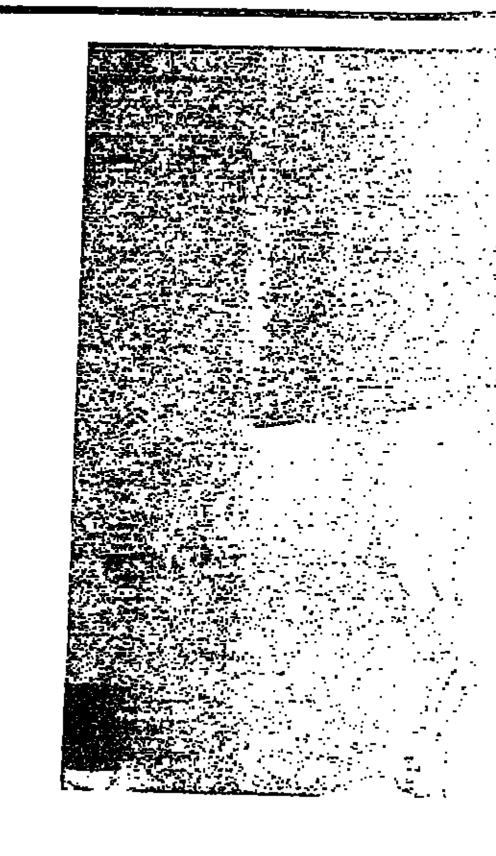
وقالت في اطار مقارنتها بين خميني وهتلر انه خلال الشهور الاخيرة في الحرب العالمية الثانية كانت ما لايحصى من فتيان هتلر الذين ذهبوا كاخر احتياطي للجبهة تماما مثل الاطفال الان في ايران حيث يدفع بهم خميني الى محرقة الحرب ·

الصحف السوفيتية تؤكد ـ بقية

خميني ·

كما اشارت الى حملات الاعدام والاعتقالات التي تقوم بها سلطات خميني ضد قوى المعارضة الايرانية والهجوم الاخير الذي شنته قوى المعارضة على مقر صحيفة (جمهوريت اسلامي) الناطقة باسم النظام الايراني في طهران امس الاول واستعملت فيه الرشاشات والقنابل اليدوية ·

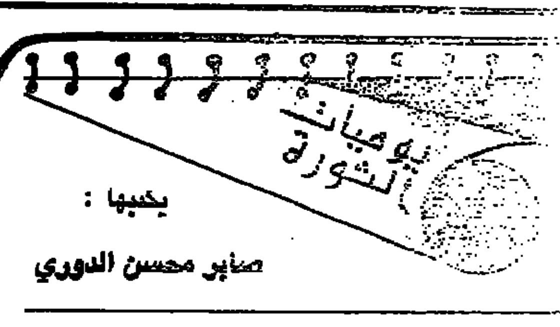
نظام خميني يقرر سحب دم افراد المعارضة قبل إعدامهم



طفل من جيل القادسية

علي فاروق طفل ، عمره لايتجاوز العام ابصرت عيناه النور مع الفجر العربي الجديد الذي بزغت نوره مع ملاحم القادسية الثانية . فهو واحد من هذا الجيل الجديد ·· جيل قادسية صدام يساله ابواه ، من هو القائد ؟ فيرفع يده مؤشرا الى صورة الرئيس القائد صدام حسين التي تزين منزل والديه في القطر التونسي ويسالانه عن نتائج المعارك مع العدو الفارسي فيرفع يده بعلامة النصر ·

هذا هو الجيل الجديد الذي سيفخر غدا انه تعرف الى الحياة في عهد قادسية صدام قادسية ···· العرب الثانية ·



يوميات الثورة

يكتبها :
صابر محسن الدوري

... وكيان ... حيث الهزائم المرة والمتلاحقة ... الى ملحمة البسيتين ذات الطعم الخاص ... الفاضل صدام حسين – حيث ... الفارسي المتغطرس الالاف من القتلى والجرحى ... الموجة التي ويجهابه قواتنا البطلة الشجاعة

... الخفاجية الاولى والثانية والثالثة في المحمرة ... وغيرها ·· تذكر كيف لقن جندنا ... العدو المتهور الدروس التي لن ينساها

... البسيتين (الملحمة الخالدة) الى الشوش ... يقتحم المقاتلون الشجعان صناديد القرن ... قوة واقتدار يدكون مواقع فلول العدو المندحر ... له الا ان ينهزم ويتقهقر او يحترق ليدفن ·

... وبشجاعة الرجال يحقق العراقيون اليوم ملاحم ... اليوم ملحمة اخرى جديدة الى ... يسجلون اروع ايات المجد والفخار ...

... العراق البطل الجسور : هذا هو يومك ... فلا الاقلام التي تمجدك وتكتب اليك ... الحناجر التي هتفت لك سيخفت ... القلوب التي تنبض بحبك ستتوقف ... في الاعصاب والشرايين يسري بلا ... او يتحول ·

... بالشمائل والمروءة يزخر ·

... وخيل لهم ان باستطاعتهم النيل منك ... اليرموك والقادسية · اجل لقد ... وكانوا من الخاسرين · ... فنحن العراقيين ... باقون في ايلولها · باقون في ... في كل قطرة ماء · وفي ...

... الشجعان على صدور الفرس ... يحسون اقدامهم الى ان ... معترفين بكامل حقوقنا المشروعة· ... اليوم امتلكوا ناصية المجد كما كان شأنهم

... وهو الذين سيؤشرون ... الفرس العنصريون المعتدون الا ان ...





فرقة المسرح العسكري تواصل تدريباتها على مسرحية « البرقية ١٢٨٣ » التي كتبها النقيب خالد الدوري ويخرجها الفنان محسن العزاوي ·

يؤدي ادوار المسرحية نخبة جيدة من الفنانين بينهم : جبار سلمان ، عبدالجبار كاظم ، امل طه ·· حيث تجيء في سياق المسرحيات التعبوية الهادفة الى تجسيد بطولات وانتصارات صناديد القرن العشرين ·

ومن المؤمل تقديمها في اعياد تموز المقبلة على خشبة مسرح الرشيد في الصالحية ·

● وفي لقاء سريع مع الفنان محسن العزاوي قال عن هذه المسرحية :

– المسرحية معدة عن المسلسل الاذاعي « الاسير » لنفس الكاتب وقد روعي في الاعداد ما يمنح الاحداث سعة وحجما اكبر ويجعلها ذات صلة ببطولات فردية وجماعية افرزتها معركتنا العادلة حيث انها تعتمد الاسلوب الشعبي مع التوظيف الجاد للكوميديا من خلال سلسلة من المواقف داخل جبهات القتال ·

كما تم فيها توظيف الغناء والرقص ومتممات العرض الاخرى كادوات ضمن الصورة التعبيرية التي تمنح المسرحية متعة وبهجة وذات افق يساعد على بلورة الابعاد الفنية والجمالية والنفسية بما ينسجم وواقع المعركة ومستلزماتها وتعزيز عوامل النصر فيها ·

كما تواصل الفرقة تقديم مسرحية « حسين رخيص » في مدينة الموصل مشاركة منها في يوم المسرح العالمي ومهرجان الربيع ·

والمسرحية التي سبق وان قدمت في مسرح بغداد واستمر عرضها اكثر من شهر من تاليف طارق عبدالواحد اخراج محسن العلي تمثيل عبدالجبار كاظم . بشرى اسماعيل رعد الناشيء عبدالجبار سلمان واخرون من فناني المسرح العسكري ·

وتتناول المسرحية حقبة تاريخية مهمة مر بها قطرنا اثناء الاحتلال الانكليزي وكيف تصدى له ابناء شعبنا وقتل حاكم مدينة الناصرية (جفرز) على يد الثوار ومن ثم تمتد الثورة لتندلع النار تحت اقدام المستعمرين ·

لقاء مع مخرج :

مشاهدو التلفزيون استمتعوا حين عرض عليهم المسلسل التاريخي « ليلة سقوط غرناطة » الذي تطرق بشكل تفصيلي متقن الى حيثيات تلك الليلة التي سلم خلالها السلطان العربي مدينة غرناطة بعد ان تغلغلت الروح العربية في ثنياتها . وقد استطاع هذا المسلسل على مدى ثلاث عشرة حلقة تصوير ليلة من اشد الليالي ضراوة واحتداما حيث فيها يسقط الوجود العربي (الرسمي) رغم المعارضة التي جابهها من قائد الدفاع لتفرد هذا السلطان الضعيف ·

هذا المسلسل بما حمل من رؤيا معاصرة لفهم مفردات التاريخ العربي كان من تاليف الكاتب محفوظ عبدالرحمن واخراج الفنان العربي عباس ارناؤوط الذي زار القطر اخيرا لاخراج المسلسل التاريخي (الكبرياء تليق بالفرسان) يتناول المسلسل موضوع مدينة كنده العربية التي حاول العرب من خلالها توحيد قبائلهم تحت راية الوحدة العربية والتي لم تدم كثيرا لتآمر الفرس والروم ضدها وقد كتبه محفوظ عبدالرحمن ايضا ·

نسال المخرج عن هذا المسلسل الذي يجري تصوير حلقاته الان في بغداد فيجيب قائلا : انه ايضا رؤيا معاصرة للتاريخ نستلهم فيه محاولات مدينة كنده العربية لتوحيد الصف العربي ازاء التمزق الحاصل في جسدها ·

– كيف استطعت ان تضع الشرط الفني في استلهامكم للتاريخ ؟

● ان محاولتي في اخراج هذا المسلسل اقتربت بشكل نسبي من محاولاتي في اخراج المسلسلات السابقة : الفاتح ، سليمان الحلبي ، عنترة ، ليلة سقوط غرناطة ·

– فيما يتعلق بمسلسل ليلة سقوط غرناطة كيف جسدت الزمن فيها ؟

● في العمل الفني هناك حقبتان زمنيتان الزمن الفني والزمن الواقعي وطبيعة الفن اختزال الزمن الواقعي لكنني في هذا العمل كسرت هذه القاعدة حتى تجاوزت على الزمن الواقعي باضافة ساعة تجسدت في الحلقة الثالثة عشرة مضيفا اليها البعد الفني المتجانس ·

– اعمالك المقبلة ؟

● مسلسل (الكتابة على لحم يحترق) والعمل السينمائي (الف ليلة وليلة) وهذه اول تجربة لي في السينما هذان العملان من تاليف الكاتب محفوظ عبدالرحمن ·

محمد متعب
تصوير : كمال نعيم

● بالاسماء

عبدالخالق الركابي

تصدر له قريبا عن وزارة الثقافة والاعلام رواية « من يفتح باب الطلسم » ·

سبق للكاتب ان صدرت له رواية « نافذة بسعة الحلم » ·

الفنان سليم البصري

الذي شاهدناه في مسلسل (الذئب وعيون المدينة) بدور (غفوري) يواصل دوره في الجزء الثاني (النسر وعيون المدينة) بشخصية جديدة حيث ترفض العيش بالصورة التي شاهدناها في الجزء الاول من المسلسل ·

المخرج خليل شوقي

يواصل تسجيل حلقات ثلاثية « الافول » التي كتبها للتلفزيون معاذ يوسف وتتحدث عن الحقد الفارسي تجاه العرب عبر التاريخ ·

سبق للفنان شوقي ان اخرج تمثيلية « قهوة المحبة » التلفزيونية وهي اجتماعية من تاليف عبد الوهاب الداودي ·



ضمن احتفالات القطر بالذكرى الخامسة والثلاثين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي اقام مكتب سكرتارية ثانويات بغداد الكرخ للاتحاد الوطني لطلبة العراق حفلا فنيا على قاعة اعدادية صناعة ام الطبول ·

معرض لفنان مغربي

المركز الثقافي العراقي في العاصمة المغربية الرباط اقام مؤخرا معرضا شخصيا للفنان المغربي « الادريسي » في قاعة المركز ·

حضر المعرض ، الذي ضم مجموعة لوحات تعكس المسيرة الفنية للرسام ، عدد كبير من الفنانين والمثقفين ··



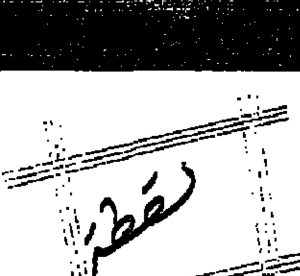


نشاطات نسوية

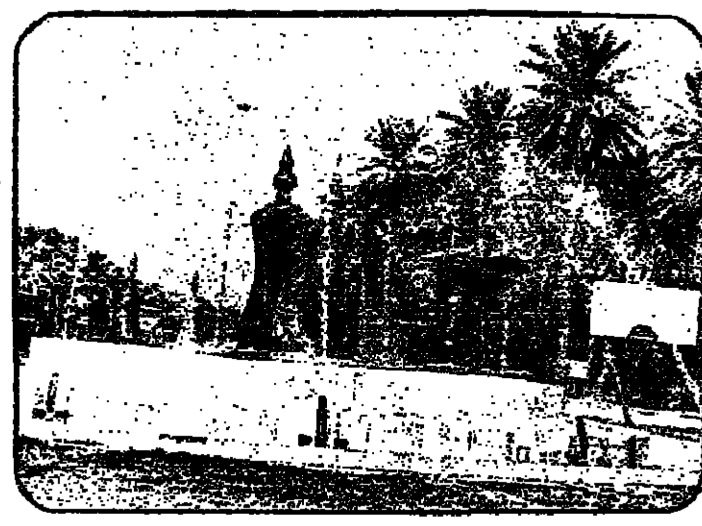
لمناسبة انتصارات قطعاتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري ، نظم الاتحاد العام لنساء العراق – فرع ميسان – عددا من الفعاليات المعبرة عن فرحة مشاركة المرأة بهذه الانتصارات ·

تضمنت اقامة سوق خيري ، ومهرجان خطابي ، وزيارات لعوائل المقاتلين والشهداء ، وزيارات الجرحى الراقدين في المستشفى وتقديم الهدايا العينية ، بالاضافة الى مشاركة الاتحاد في مهرجان صحفي ·

كما قام الاتحاد المذكور بزيارات منتظمة لجبهات القتال ، حيث قدم الهدايا التكريمية لمقاتلينا الابطال ·



لقطة





الدلال العربية وقد احتلت احدى ساحات بغداد تحيط بها مظاهر الحياة الجديدة وبناؤها المتصاعد في واحدة من اللوحات الجميلة التي تطرز عاصمة العرب ·

أقدم هيكل

عثر في أسوان على اقدم هيكل عظمي عمره بين ٦٠–٨٠ الف سنة والهيكل وضع في متحف القاهرة ·

وكان فريق خاص يبحث عن تطور انتاج المواد الغذائية في وادي النيل عبر التاريخ فعثر على الهيكل بالصدفة ·

